

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانهٔ موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۰۹۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب مجموعه در علم کیمیا محتوی شش رساله
مؤلف
موضوع تألیف ۷۳۱
شمارهٔ دفتر ۹۶۸۲
۷۳۱



هذه رسالة
من كلام بعض الحكماء
وافاويلهم رضوان الله
عليهم اجمعين
بالله المستعان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جابر ينبغي للطالب اولاً ان تعلم ان الصنعة فاي شي تكون وقد ذكروا فيما بعد معروفًا ويستدل عليه اذا انقضى الكلام وان الحكماء متفقون انه من شي واحد مركبًا من الطبايع و لهذا شواهد من قول الحكماء كثيرة من ذلك قول بلنياس في آخر كتابه حقا يعنى ان الاعلى من الاسفل والاسفل من الاعلى عمل العجايب من واحد كما كانت الاشياء كلها من ذلك والجوهر بدي واحد من ذلك قول ديموس انهم على كثرة تدابيرهم لا يحتاجون الا تدبيرا واحدا وانهم يحكون وان ذومقراط قد وضع عشر تدابير وهو لا يحتاج الا تدبيرا واحدا وقول الراهب اعلم انك لا تحتاج الى ما كثرت فيه الحكماء من العقاقير وانما تحتاج الى شي واحد وهو الماء والى تدبير واحد وهو الطبخ وقول هرمس ان جميع الكتب تدل على شي واحد وجميع الفلاسفة واحدة وانما ذكروا ذلك لضرب الامثال وقال انهم وان كانوا قد اختلفوا في القول فان العمل واحد والرأي واحد واما ذلك الشي الواحد فذكره في موضع وندل على معدنه من شهادات الحكماء واما قوله باي تدبير ينبغي ان يكون فانه هو الامر المكتوم الذي خفي على الناس جميعا الا من اتاه الله الحكمة ومن اوحى كتابه فقد اوقع خيرا كثيرا قوله حجر في جوفه حجر فان المركب يكثر في التدبير في النار ويفترق على نوعين احدهما روحاني والاخر جسداني فيخرج احدهما من صاحبه بعد التركيب فيدبر الواحد منهما بالاخر فيسمون احدهما ذكرا والاخر انثى وقولهم الواحد يصلح الواحد والواحد يسكن الواحد والواحد يغلب الواحد وهو ما ذكرنا بعض التدبير واعلم ايها الملك

اى آ[illegible]
[illegible]
[illegible]





انما قالوا او دفنوا فيه من الحق مما رووا من تأويلهم انهم قالوا اجمد الزيبق في جسد المغنيسا ولم يعنوا به مغنيسياء العامة ولا الزيبق الفرار ولكن اعنوا بالزيبق رطوبة الخلط وبالمغنيسا الخلط كله الذي يخرج منه تلك الرطوبة وذلك المركب يخرج منه رطوبة ليس كساير الرطوبات ولكن سيالة جامدة ما لم تر ها ابقة طيارة هوائية غواصة كشبه الزيبق في فعلها فيها يحرقون المركب وبها يركبون وبها يبيضون وبها يحمرون ويستخرجون لها بالزيبق و الملقى بمقدار معلوم ووزن المعروف المغنيسيا هو المركب كله برطوبته والزيبق بعض تلك الرطوبات الخارجة من ذلك المركب الذي يسموه مغنيسيا ومما قالوا بالوزن استقوا الكحا بالخل والملح ويضوه بماء البحر وبالزيبق وبالماء العذب وما اشبه ذلك مما قرأت ايها الملك في كتبهم فانهم يعنوا الاشياء باعيانها ولكنهم عنوا بها الاسماء المتقدمة وهي الروح الحر المستخرج من اخلاطه التي فيها الرطبات في الحجر وهو الروح المستخرجة من الحجر المكرمين و سموه الماء المقطر والسم الناري والزيبق والخل والبابس وهو الذي يسموه سما ناريا وقالوا انه يعمل عملا لا تعمله النار فقوته على هدم النحاس وسحقه واحراقه الذي هو حرق صلاح لا حرق فساد فلا تذهبين ايها الملك الى الاشياء الكثيرة فان عمل الحكماء لا يدخل فيه شي غريبة لا يريد سحقا في اليد ولا يريد عصارة وهو روح وجسد ونفس وقالوا في تمام هذا ازرعوا الذهب في ارض بيضاء واسقوه من ماء الحيوة يعنون بذلك ان النحاس المحروق وهو رماد الادهان فابيض داخله وخارجه المنقى بالزيبق وصفى واستسقى سموه ارضا بيضاء لتزويج الارض والبيضاء اى حمرة الجسد الباقي وهو جسد الجديد بعض المياه حتى يحمر بالماء الابيض والتعفين المعين وقولهم ازرعوا الذهب فيها يريدون بذلك التدبير كالعادة حتى يجيء الحمرة والحمرة عندهم الذهب الذهب هم وقال الحكيم ازرعوا الذهب يا بني فانك ما تزرعوا تحصدوا وصى الحكيم انه لم يصرحوا وقولهم سقوه ماء الحيوة يعنون الروح المنفصلة التي خرجت من المركب في اول الامر والتدبير والعمل

فاول



في اول العمل رحمنا ما فيا في راى العين ضعيفا عند العقل له قوة عجيبة واما في هذا الموضع بعد بياض الجسد فيكون الجسد مثل الشمع الابيض والمها الصافي فعند ذلك تحتاج الى اجماده في الموضع الذي خرج منه واجماد الزيبق في جسد المغنيسيا اشارة الى التزويج بين الماء والنار وهما الرطوبة واليبوسة حتى يتم مدة الحمل يتولد منهما مولودًا خيرا من ابويه وهو الصبغ والنفس في الاجماد علة لاستخراج النفس في جسدها لا غيره و الطبخ والتقطير انما هو في سبعة ايام وبعد ذلك التقطير بالرطوبة حتى يبيض ذلك الحجر وصب الماء الابيض كالعادة والطبخ والتقطير حتى يحمر به الارض البيضاء اى حمرة ذلك الجسد الثاني وهو الجسد الجديد ويعطف البياض حتى يحمر بالماء الابيض والتعفين المعين اشارة الى التزويج وليكن العمل تاما ولو احدا راد جماد قبل هذا الوقت لما اجاب الى هذا ابدا ولا قدر عليه لانه جسد لم تفني ولكن اذا ابيض بالزهرة التي يسموه صحيفة الغايبين ونحاسا محرقا واجساد النرمت تلك الروح الخارجة الهاربة منه التي كانت تريد و يريدها حتى افترقا بالتدبير عند موت الجسد ثم ردت اليه واقامت معه ولم تفارقه وصارا جميعا شيئا واحدا لا يمتحي ابدا ولا يتغير ولا ينسلخ فافهم واستعن بالله على الهامه واعلم ايها الملك قول الحكيم ذومقراط في تفسيره ومعلم ارسطاطاليس كان يطبخ الطبيعة بما يخرج عنها اى بحل الطبيعة اى يطبخ الطبيعة من خارج ثم يستخرجها فيدخل السم في باطنها اعنى بذلك الرطوبة المستخرجة من تلك الطبايع الذي في ~~اسفل الاناء~~ والاخلاط التي في الاناء لانها اذا ارتفعت في الهواء صارت سماما قتالا للطبايع الذي في اسفل الاناء التي كانت تهربت عنها فيوخذ ويجعل ذلك الخلط في الاناء التي هو الرطب واليابس والحار والبارد ثم يجعل في نار لينة فيغمر ذلك الرطب الهوائي في ذلك اليابس الارضي فيهدمه ويحرقه ويفتته كما يفتت السم رطوبة الجسد اذا دخل فيه كذلك وانظر الى التدبير كلاهما رطبان وهما قالوا اصيبوا

الاجساد لا اجسادا والذى لا اجساد اجسادًا عنوا بذلك تركيبهم الطبيعي الحيوانى
ينبغى له ان يهدم ويمحق فى النار بالرطوبة التى هى هلاكه حتى لا يكون له مجسة ثم يعاد
الى التدبير الرطوبة حتى يتزاوجا ويجتمعا ويصيرا فى المجسة كما كان فى بدو الامر لانه يكون
فى طبيعة غير حالة الاولى وذلك انه يجتمع فى التدبير كما يجتمع خبث الحديد ويلتزم و
يسيل ويأكل بعضه بعضا وتظهر فيه الوان كثيرة كمثل اصناف الحجارة فاذا تفتت وتهدم
تفتت وذهبت تلك عنه وفارقته رطوبته صار مثلا لا قوة فيه ولا مجسة له فحينئذ
صارت الاجساد وصارت ميتة ونسبوها الى البلا فيعفن فى الزبل اربعين يوما او
اقل ويقطر حتى تخلص رطوبته من ثقله ويصير ميتا ثم يعاد الروح وفى هذا المقام اجماع
الزيبق فى جسد المغنيسيا وهذا تحليل النفس من الجسد فافهم الوان الحجارة اى بياض
وسواد وبياض وصفرة وحمرة وغير ذلك وعلامته ان تضع على النار فيذوب ولم يدخن
فقد بلغ الغاية فيما يراد منه ثم يعاد الى التدبير اخرى مع الرطوبة التى فارقته فيدبر
برفق وملق حتى تعود الى الجسد حيا ويتجسد تلك الروح ويحيى الجسد فيكونا طبيعة
لونا واحدا باقيا فحينئذ صارت التى لا اجساد اجسادا ومن كلام الحكماء قولهم
ان الطبيعة تفرح بالطبيعة والطبيعة تلزم الطبيعة والطبيعة تغلب الطبيعة وانما
عنوا بذلك المركب الكريم الذى لا شئ فى الدنيا اكرم منه ولا ارفع منه اذا دبر تدبير
الحق افترق على سبعة اشياء فى جزئين احدهما هوائى سيال والاخر ارضى مقيم
فاما الهوائى فينسبونه الى ثلث طبايع نار وهواء وماء فاما الارضى فالى اربع
طبايع ارضى وهوائى ومائى وناري فلذلك ثلث لما طلع وارتفع نحو الهواء
وربع لما احترق واسود وبقى فى اسفل الاناء وهو الخلط الواحد وقد اكثر وا فيه
الحكماء وقولهم عقدوا الكلب انما عنوا بذلك الرطوبة الخارجة وان كان قليلا
فانه يجتمع مع قلته حرا وكثيرة فلذلك رطوبة المركب الذى سموه زيبقا وهو قليل





فى اوايل الامر والعمل ولكنها تعمل فى الاجساد ما تريد وينبغى ان يرد كلما صعد منها الى الاناء
الذى صعد منه على ما هو اسفل الاناء حتى يعلوه ويكون النار عند ذلك لينة فانها
ان اشتدت لا يعمل على صالح ويكون منه الفساد الذى لا صلاح له فاذا ارتفعت بالنار
داخل ذلك السم قلبت المغنيسيا وهو الخلط وبلغ ما يريد ولا تزال تقلبه حتى يبلغ
منتهاه واعلم ان الخلط الذى يكون منه العمل ركبا واحدا فيه الذهب والفضة والطبايع
الاربع ولولا ذلك ما كان منه الذهب والفضة ولا بفضة المعادن ولا ذهبهم ولا
محرقة لانه خير منهما كما ان الاحياء خير من الاموات فانما سموه الحكماء ذهبا وفضة
بالعاقبة ولولا ذلك لما كتموه الفلاسفة وازينه كلما يحتاجون اليه بالامكان لا
بالعيان واعلم ان هذا المركب من طبايع النقية من اجود المعادن فى تدبيره يعفون ويسود
ويخلط ويخشن وييبس ويقع ويحترق فى راى العين ثم يعود بصالح التدبير فى النداوة
الشمس زمان طويل يصفو ويستقى ويبيض ويحمر ويصير حينئذ الذهب مخلدا باقيا على الناس
طول الدهر وابد الايام وان لم يدبر بالذى ينبغى له من الرطوبة لم يتغير ولم ينهدم ولم
يزل يناولوا او قدرت عليه دهرا طويلا حتى يدبر فيما ذكرناه فاذا دبر وجد فيه المطلوب
باذن الله تعالى فلا تاخذه بما امكنك فانك ان اخذته بعين طاقته اهلكته ولكن
خذه بالرفق والملق من هذا الجسم والروح الرطب بالنار اللينة وان ما احابك بالرفق
فلا تكرهنه فان القليل من هذا السم الرطب ان كان فى راى العين قليلا فهو فى
الحيز عظيما قاتلا كذلك المركب الذى خرج منه بعد استنشاقه اسرع فى هدم واحراقه
وتسويده وتحميره وتبيضه ويصير اكسيرا تاما فى مرود اهله ولم يجد منه شيء من
الاشياء غيره فخوته لتجد ذلك صلاحه فخذه برفق وملق باللين ما يكون فانه
يجيبك على الرفق ويكون نارك مثل نار الحشيش الاخضر وقولهم نبتوا الاجساد
اهدموها حتى تصير ماء يعنون بذلك ان الاجساد اذا اجتمعت فى اول الخلط فانها تذوب



ويجمد وهى عندهم ارض قولهم صيروها ماء يعنون بذلك ان يحلوها ويبيضوها فان شكل
الماء البياض فاذا صار كذلك سموه ماء وقولهم الماء هواء يعنون بذلك ان يدبر كالعادة
حتى يصير فى رقة ولطافة فاذا كان كذلك سموه هواء والهواء ارق من الماء والطف
وقولهم صيروا الهواء نارا يعنون اعيد المركب فى التدبير الشديد حتى تظهر الحمرة ويصير هباء
لا مجسة له وتشتد حمرته ويقوم قيام الروحانية والجسم ويكون شيئا واحدا غائصا فى
الاجساد ولذلك سموه نارا وشمسا ارضية وهو الاكسير التام وعدد الايام ومقدار موجود
فى كتب الحكماء لمن كان له فهم واراد الله ان يمن عليه بهذه العطية الكبرى ثم اقام على قراءة
الكتب وجد ذلك فيها ولا اختلاف بين الحكماء فى الاولى وحدة الايام واعلم ان هذا
المركب الذى منه العمل لامر عزيزة فخذه لا غش فيه خالصا ودبره ما لا اغلب عليه من طبايعه
طبايعه اى النار حتى يألفها ويصبر عليها ولها مراتب فاما فى اول التدبير فغير يكون الخطاء
كله وخلافا لا ابتداء فلا خطاء فيه وتكون النار بين شدة ولين حتى اذا افترق الروح
من الجسد وعلا عليه كما يعلو السحاب على الارض ويبقى الجسد فى اسفل الاناء ميتا لا روح
فيه وعلامته ان يضع على النار فان لم يذب ولم يدخن فقد بلغ الغاية فيما يراد منه فعند
ذلك يرد عليه الروح الخارجة منه الشبيهة بالسحابية السوداء وحاملت الماء
وماء الحيوة التى بها قوام الجسد وحياته بعد موته فيرد الروح فى خمس مرات فى
نار كحضانة الطير للبيض وتقطره وتفرش له فى كل مرة وتحفظه حتى يحتاج
اليه وهى فى مرة الين من الاولى وذلك لم يسمح به احد قبلى صيغة هذه الصفة
ودعه اربعة عشر يوما ثم يفتح الاناء فان كان الماء قد طلع كله والا فاعد
يوما او يومين حتى يرتفع الماء كله وعلامته ان يكون غليظا كالثلج
ابيضا ويكون الجسد اعنى وقد انقلع عنه السواد واستقبل الحيوة ثم لا يزال
يفعل ذلك كالعادة حتى يبيض النحاس المحرق ويكون كالكلس الابيض او الرخام



المدفوق الابيض المحرق ثم يرد عليه الماء مثل الورد المسحوق الاحمر يرد عليه سبع مرات فاذا كان كذلك
فلقد بلغ منه صاحبه النهاية ان كان ذا عقل ثم يكون التزويج من بعد ذلك وهو يسير على من عرفه شديد
على من جهله واما اقرب الفوز بعد ذلك واعلم ايها الملك ان التدبير الذى كان به الموت كان به
الحيوة والذى كان به التبييض كان به التحمير وكان به التزويج اعمل تنجح والدليل على تدبيره و
الاخر ليس الاسماء الماء البارد والرطب لان به التبييض وبه التحمير وبه التزويج الذى هو بين
الروح والجسد فاكتم الابيض الجوهر الابيض والاحمر الجوهر الاحمر فافهم ترشد ثم واعلم قولهم خذ
من المغنيسيا وابار والنحاس والصخرة الاسود وزحل وحجر الهندي والنحاس المحرق وحجر الحكماء
وما اشبه ذلك فلا تدهش من كثرة ما كرر عليك من اسمائها فانما هو ارشاد للعاقل ومضلة
للجاهل واعلم انها ليست بشئ خارج عن الاصل وانما هى عبارة عن انعقاد الذكر والانثى بعد
ازدواجهما وذلك بانهما لا امتزجا بمقدار مستوى وقد تخلصا من الاعراض الفاسدة وطبختهما النار
لمجاورتها فى مدة معلومة تكون منهما هذا الجسم الاسود فاما سواده فلغلبة حرارة الكبريت و
يلبسه على الزيبق وقهره واحالته الى طبيعته واما الرزانة والكدورة بثبوت الروح فى الجسد
فلاعتدال الطبخ لان الحرارة اللينة لا تطير الرطوبة بل تعمل فيها باللين الى ان تصير حارة نارية
بعد ان كانت باردة مائية وتتغلظ حتى تنعقد وتتحجر باللطف واللين بمقدار الحاجة فقد
لا زيادة ولا نقصان ثم تقطع الطبخ وقت الحاجة الى الانقطاع وهو الاستيفاء من الانعقاد
فينعقد الرطب باليابس اعنى الماء بالتراب عقدا باللطف والرفق فيمتزجان بذلك امتزاجا
لا يفترقان ابدا لان كل واحد منهما قد الف صاحبه وفى هذا القول خالد بن يزيد فهذا هو
المغنيسيا فى رموزهم فزاوج هناك النيل بالبحر تلقه مع النار فى غسل السواد مشاركا اى
النيل بالبحر واعلم يا اخى ارشدنا الله واياك ان معنى قولنا صبغ احمر انما نشير به الى الباطن
ولا تتم لبس لهم فى هذا التدبير ماء احمر ولا اصفر ولا اخضر وهذه الالوان انما هى فى تدبير
العامة وهذا التدبير متى ظهر فيه حمرة فقد فسد عليهم قال ابن اميل فان ظهر لون

النفس فى تدبير لهذا الماء الشريف الاحمر فقد احترقت الازهاد واحتجب الى ان تدع هذا
فقد بطل وترجع فتعمل الاول بشئ جديد وان صلح ان يخلط ذلك الذى فسد بالجديد
المستانف فهو يصلح الفاسد انشاء الله تعالى ومعنى قوله الجسد الثانى فافهم واكتم الصباغ
الحرقين فهى حمرة وصفرة ظاهرة الوانها على ماثم وشبوبهم وكبائيهم وشعرهم وبيض حاجبهم
فاذا راوا ذلك فرحوا لقد ضلوا ضلالا بعيدا وفى هذا قول الحكيم خذ الرصاص فاجعله ورقا
ثم اجعله ماء فاذا صار ماء فجففه فى الشمس تفسير ذلك ان تاخذ البيضة الملسوقة وهى
الرصاص فتقع عليها سمها وتذيبها وهكم يتبض الارض بالماء والنار ثم تقصد الى المنزوع
تفعل به كذلك ثم الف بينهم فان الجميع يصير كالدم حمرة وصفا واعلم انها ليست حمرة ظاهرة
وانما هى باطنة وذلك احمر فى المخبر ابيض فى المنظر فهم سموه احمر بفعله لانه يحمل الحمرة فى
عقبه وهو اذا توبيت النار عليه حمرته وفيه يقول الحكيم احذروا ان تحرقوا روح الحجر
شعلا اى لا تقو عليها النار حتى تظهر هذا اللون وفى سؤال ولد هرمس لابيه قال يا ابت
باى شئ احل الحجارة بعد بياضها قال بالخلول الحامضة والمياه الحادة وفى هذا كفاية وفى
هذا قول جابر اذا رأيته يتحرك وقد عرفت كيفية حركته اعنى تلونه فاسقه من الماء ايضا
ولا تعطش ولا تغرق ولكن بقدر صالح حتى جوته فان حيوته سمي تك فاذا رأيته قد شفى
وعاش فانقص من غذائه واحذر عليه التخمة المهلكة واحذر من الحرة بالخطاء والذى لا
يكون اعظم منها فانك ان نقصت من غذاء وصح جسمه وطلب الغذاء بشهوة لان الاكل
والشرب ركن عظيم من اركان الصحة ثم لا تزال تنقصه من الغذاء على تدريج وترتيب
حتى ينشف ويتم ويكمل واحذر ان تكشفه وفيه دخان البتة فاذا انقضى البخار وفنى فاكشفه
حتى يعتاد الغراب لانه ابن النار وغذائها ولعنادها وانما غذاؤه الماء والنار ياكل ما دام
ويشرب والتخمة يحذر عليه من الماء والاحراق من النار وان المدبر حكيما لم يعرف عليه فى
احديهما وفى هذا التقديم والتأخير وفى الرسالة لهرمس الملك باربع زوجات هن اصله الا





من كلام امير المؤمنين على عليه السلام خذ الفرار والطلقا وشئ يشبه البرقا اذا
مزجته انعقد ملكت الشرق والغربا انبهانى عليه الرحمة از طلق در همى نفرآرد همى
وانكاه از عقاب دو جزو مكرمى پس حل وعقد كن تو به ستور اهل صنع والله
شاهدى هو اكسير اعظمى حديدنا ذهبان كنت ذا فهم ثم اسمه عموة فى الكتب
فازدعه فى شرقنا والعرب يجدة ليخرج الفضة البيضاء من الذهب بسم الله تعالى
چنان كن آدم حوا پديد كرد خداى ز تو تولد ماده كند بعقد كيان ز عقد ماده ن
كودكى پديد آيد بعقل پير و بتن خنثى بفعل جوان كه نام اوست يكى كيميا دكر اكسير
يكى ز رو ديگرى اهون ودكر انسان كه تا جهان بود او در جهان بود باقى برابر است
وداناايد ركاب عنان كه كر سخونت اتش بود زياده از ان بدست تو دجز نتابن خبران
بدانكه اب حياتست حل او بيقين دكر كه عقد نكردد مكو بخاك جهان چه حل وعقد تر
شود شود روشن بنزد تو همه اسرار صنعت اركان چه اب و خاك مشخص كنى براى
العين بقاو خلد ببستاورى از ين وادان چه سقى و طبخ باخر رسيد طرحش كن
بنقره يا بزدائى بحكمت يزدان بحق واحدان لا اله الا الله كه ذاكرند دراجمله زر
زرهاى جهان كه سرهاى حكيمان همه بيان كردم چنانكه واضح و روشن بود چو
نور جهان اكر تو همت تعليم اين هنر دارى بپرس زابن عمو به ميرس از دكران
وليك عقد جو اجماد وان منه پيش ونركه ماتنى كه بود نرم مثل نار دخان وكرنه كنج
مناعت كزين اسايش كه نيست كار عزوپايكان پى دل جان وكه در اندرون انامان
رطوبة اصلى برى باعلاقه ادى بر برابعلاد ابدان وبستدن ميشود تمام اين علم
همين بمونه تمام است مرد انا دا چه ران يكى وسه اجزاء بهم يكى كرد وتما ومعجز موسى
يد وبيضا وا دين مقام بكرد دتمام كار رياض كرت بجره بود ميل خون زهره ادا
سؤال روحى ببستان ز روح اى طالب فن زان روح ببانند تو ميت تن





ان روح كه كفتمت بيان اكسير است بر هر جسد يكه هست خواهى بفكن جواب
ان روح بود زان حجر حيوانى تدبير بمودنش اكر ميدانى روح وجسد و نفس در انجاست تمام
انحو دبطلب عمل نما بيقينى ان الزيبق منعقدة بالذهب اذا سقى بالصبغ المنهل بماء الالهى
كان هذا الزيبق اكسير فى غاية اللطافة فى الحل والعقد فافهم كلام الحكماء ببر مبدان
اب باتش كشاى حز اين نيست اين صنعت كيميا حم اين هر كه داند يقين كفتمت اكر جابر است
او فند در خطا چه بستى دكر باره اتش باز كن تا كردى از غم بكلى رها دركفتم من اكر
ره برى يقين دان در ين ره كه باشى كيان قال جابر واربعة بعد افتراق تجمعوا وكانوا
كانوا بغاة يطهرون التحاسدا والاقينا البغى والحسد الذى تنازعوا به احتبوا التحاسدا
كالارض يخرج ماؤها من قعرها ويعود يسبكا فى التراب الجامد مثلا ضربت لعاقل
فالارض ذى بصر وعقل زائد فيريك زهرا معجبا فى لونه ويعود اثمارا بقدرة ماجد
واترك معادن ارض الله قاطبة واذهب الى حيوان كامل النضج هذا فقد منع ان
يكون الحجر من المعدن وهذه حيرة ودهشة وحلها اذا عرفت الحيوان الكامل ما هو
اصطلاح القوم وارباب الحكماء فقد زالت الشبهة ونحن فقد ذكرناه فى نهاية الطلب
فى السفر الثالث من الشرح لما فكينا دعونا الفلاسفة جابر بن مير ما يكن ما فى الدنيا شئ اكثر
منه وهو موجود فى السهول والجبال عند كل غنى وفقير وعادة الحجر الكريم وهو نطفة
بعد اتمام ربع العمل مرادهم بالحجر هو نطفة المنعقدة من ماء الرجل والانثى
الذان كما ل الحكيم ان يد بر اشياء مفردة او مركبة حتى يخرجها عن ثقل الكيلوس
والكيموس بتكرر الحل والعقد والتعفين والتقطير حتى يوصلها الى مقام النطفة بهذه
الاعمال الى هذا المقام قال الحكيم ازرع الذهب يا بنى فانك ما تزرع تحصد
واوصى الحكيم انه لم يصرحها وقالوا ازرعوا الذهب فى ارض بيضاء واسقوه من
ماء الحيوة يعنون بذلك ان النحاس المحروق وهو رماد الادهان اين قول حكيم





حقيقت اكسير اين است كه او را بايد تدبير كرد كه مادر ايشان دختر شير ميشود وخواهر را بكرد را
شوهر ميكند ومن علم فكتم وهو عاقل والاسفيه تمت بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على محمد واله قال جابر رحمه الله العلم بمعرفة الطبايع وهو ما اصعبه وان كل شئ
من الطبايع الاربعة التى هى الحرارة والبرودة واليبس واللين وان الطبايع فى كل شئ
لانها متصلة بعضها ببعض كلها تدور فى مدار واحد وتجعلها نظاما واحدا اعلاها
متصل باسفلها فرقنا بها دون العامة وبحثنا من ذلك السكنة على واحد من شئ واحد
مركب فى اصل الخلقة من الطبايع الاربع فمن عرفه يجب ان يستره عن الجهال فانه راس
الدنيا وسر الاعظم وملعون من كشفه ففيه جميع ما يحتاج ويظهر فى عمل افاعيل وحركات
عجيبة وهو يقاتل النار فى كل حالة وكلما خدمته بالنار زادت قوته وجودته وجوهره
وساير الاشياء ليس كذلك بل كلها تحترق ويفسد حالها وهذا المركب الواحد يصلح ويقوى
ويكثر خيره والنار له غذاء وهذا كله من ظاهر علامته قال بعض الحكماء ان هذه الصنعة
على مبدء تركيب الخلق فخذ هذا الحجر من معدنه طريا نظيفا صافيا لم تفسده الامطار و
لم تحرقه الشموس ولم يتكدر لونه فاهدموه وقتلوه واخرجوه من قشوره واغسلوه
بالنار ثم ولدوه بالماء واعلم ارشدنا الله واياك ان ذكرته فى اجتماع الطبايع مثله
كمثل والدة فارقت اولادها فاشتاقت اليهم واشتاقوا اليها فلما اجتمعوا فرح بعضهم
ببعض وكان ذلك الفراق فسادا من اشتعال الكبريت فلما فارقت عنها الكباريت والاعراض
الفاسدة لزم ذلك الروح الجسد الذى خرج منه كما قال اسفيداس الحكيم لو ان احدا
دام الافادة قبل هذا لم يجبه الى ذلك ابدا ولكن اذا ابيض وطهر لزم فيه الهادى منه البتة
تمت بسم الله تعالى يا بنى خذ هذه الشجرة وخذ ثمرتها الذى سميتها اذا صارت الشمس فى
برج الحمل والسرطان او الميزان والجدى برج بطليموس مصور وصيرها فى الاناء
الذى يسمى رأس الفيل وصير فى خرطومه قابلة تقبل ما تولد منه وتوثق وصله

جيدا واجعله فى ماء واوقد عليه نارا معتدلة يقلب لك فاذا دخن رأس الفيل فقد بدات
النفس فنقلبها فى قابلة اخرى حتى تستقصيها فان الروح والنفس الكبريت الاحمر الرفيع
العزيز ويبقى الجسد اسفل وهو المرة السوداء فاعده الى الاناء واعد عليه الروح وادفنه
سبعة ايام ثم تخرجها فزدها وصفيها وتقطر ويفصل فى اسفل الاناء شيء وهو المرة
ولا تزال تعيد عليه ودفنها وقطرها حتى تصير مثل الثلج الابيض والا مثل الشمع فهذا
ان لم تعمل لم يتم لك فيها شيء واما السواد فلا تزال تصب عليه الروح ثم تدفن يومين
وتقطر تفعل هكذا حتى يبقى مثل الكلس فهو العمل واجزاء الغسل سبعة لواحد وجزئين
من كبريت محمر مقرد ثم تقطر الروح مرارا حتى تصفو كذلك النفس فهذا اسم الغسل ثم
تجمعها باوزان متساوية وتدفنها اربعين يوما اخرجها واعقدها وكل هنيئا حتى ترتفع
ثم اعد تفصيلها كما فصلت وميزها كما ميزت وتصفها من ههنا واعتدل فيها قال الحكيم
عند لقاء الغراب يظهر السواد الطبيعى باوزان متساوية على ما وصفت من ادخالها بعضها
على بعض من القمر على زحل والمشترى على القمر والشمس على الجميع ثم ادفنها احدى وعشرين
يوما فتخرج واحدا واعد العقد وكل هنيئا اعد تفصيلها واعد تبعيضها فهذا هو عمل
المحق ثم حلها واعقدها عقدا لا ينفصل ابدا كما قال هرمس اعطانى ربى عقدا لا ينحل
ابدا هذا وهذه الاسرار من لم يعرفها يضل ومن يقف عليها يرشد قال ذا النون
لتلاميذه اذا دخلت الشمس فى برج الحمل وقامت فيه اياما فخذ من الحجر الذى قد اجتمع
الفلاسفة وليس فى غير صلاح وفصله كما قال هرمس ثلاثة فصول فهذا الذى
هلك فى طلبه من هلك واجعل ذلك الحجر فى بطن الفيل الذى له خرطوم واحكم رأسه
واوثقه بين القابلة بالخطمى والملح والقطن وقطر الماء برفق وانظر الى الماء الذى الاول
يقطر واحتفظ به فانه الماء الكريم وبياض البيض وجميع المياه التى فى الكتب الحكمية وهو
شديد الرائحة فاذا قطر الماء كله ارتقى الى رأس الانبيق بخار عظيم واشتدت منه بخور

ما يخرج منه الروح





وعقد منه نشادرة فى جانب الانبيق بخار عظيم ولهذا النوشادر اكثر من ثلاثة الاف اسم قطره
الدهن الاحمر واحفظه فهو والله روح كريم وله اسماء وله اسماء كثيرة فاذا انقطع المقطر خرج القرعة
واضعها برفق فانك تجده ثقلا اسود براق له بصيص احفظه فانه اكليل الفلاسفة وبيضة الحكماء
وهو مغنيسة المكرمة وله اسماء كثيرة وهو الطبايع الاربع الذى هلك فى طلبها من هلك فاما
النوشادر مثل النار واما الدهن مثل الكبريت واما الارض فمثل الطفل واعلم يا اخى ان كل من
طلب هذا العلم على قياس نظام الوجود لم يعدم بقياسه على طريق فالمثال حيث كان فى بر
ولا بحر ولا فى سهل ولا فى جبل وان ذلك موجود فى نفسه وتركيبه وكذلك قال الحكماء
وهو الغنى والفقير وما من بيت الا وهو فيه وفى هذا قول ريانس وتمادى الدبر عمره كله فى
اشياء فاسدة وهو لا يعلم انه معه فى جانب البيت وفى هذا قول خالد بن يزيد فلا الارض
يخلو منه وهو فى كل بلدة وهو ملقى على المزابل والطرق والاسواق وهو سر الله الاعظم و
هو حجر المكرم وفى هذا قول ذا النون المصرى ملقى فى الاكوام والمزابل وانما دخرته
الفلاسفة فى نزول الشمس فى برج الحمل لاعتدال الزمان وهو وقت قوة الحرارة فى
الانسان والحجر الكريم مثل الانسان فحينئذ يقوى الجسم ويكون به الفعل العظيم لانه احد
عناصر الانسان الفاعلة فى جسمه صح واعلم ان الميزان التركيبات النار وزن ووزن
الماء وزنان فى مقالى للترقى عندهم قسم عجيب الغربى فيما اعلم ان الحكماء يكلسون
احجارهم فى قدح زجاج مكشوفا فوق نار التينة حتى يخلو الارض وتصير ماء ثم يزاد
فى اللطافة فيصير الماء هواء ثم يزاد تلطفا فيصير الهواء نارا فهذا هو تكليس الخاص على
الحقيقة من غير رمز والمكشوف هو غير المطلق ولا تظن ان هذه الاحجار السابقة للاجساد
تصعب على طالبها فى كل بلدة بل هى مبذولة فى ايدى الناس حتى انها من هوانها تلقى فى
المزابل والطرقات وهى الكباريت الموجودة فى الحيوان الناطق فى شرح قبر والى
هذه اشارات الى اخراج الروح والنفس من الجسد بتدبير النار كما صرح به شمس العارف

كتاب

الحكيم الفاضل



التكليس والتفصيل والتفريق بين اللطيف والكثيف واخراج بعضه عن بعض التكليس هو
اخراج الروح والنفس عن الجسد والتفصيل والتفريق بينهما كما صرح به شمس العارف بقوله
اذا دبرت انه كلمة واحدة تقوى على نصف العمل كقولهم تفصيل بل تكليس وتطهير و
تبييض وتصعيد وكل هذه الحيز نصف العمل واسماء التفصيل والتكليس والتطهير و
التبييض والتصعيد تفريق بين لطيف وكثيف ونفض كيميز كل واحد منهما من صاحبه حتى
يبقى الكثيف لا لطافة فيه واللطيف روحانيا لا كثافة فيه البتة فيكون قوله هذا هو
التكليس الخاص الى آخره اشارة الى ان التكليس هو التفريق بينهما واخراج بعضهم عن بعض
كما يفهم من قوله حتى تحل الارض وتصير ماء ثم يزاد فى اللطافة فيصير الماء ثم يزاد تلطفا
فيصير الهواء نارا فهذا هو تكليس الخاص على الحقيقة من غير رمز ثم فافهم صح بلينة الصحيفة
تأخذ من الغبيط تعمله فى قرعة وتقطره فى قدر الماء ثم تصب ما قطر على رطل آخر جديد و
تقطره فى قدر الماء ثم تصب ما قطر تقطره كالاول ولا تزال تفعل هكذا حتى تأخذ من الماء
حاجتك ثم تأخذ من الحجر رطل الغبيط وتصب عليه من ذلك الماء رطلين وتدفنه فى
زبل رطب احدى وعشرون يوما حتى ينحل فاذا انحل تجعله فى قرعة وتقطره فى قدر الماء
فاذا قطرته كلسه فى نافخ نفسه اربع ساعات فاذا تكلس رده للقرعة ورد ماءه الذى
قطرته عنه عليه وقطره ثم تعود تكلس ما بقى من الثفل ورد الماء عليه لا تزال تفعل
ذلك حتى يقطر الثفل كله معه فخذ نصف ذلك القاطر واجعله فى جام زجاج وضعه فى
الشمس حتى يجف ويصير مثل الثلج فالق منه مثقال على رطل آبق يصير قمرا وخذ نصف الآخر
من ذلك الماء واجعله فى قارورة الحل وشده وصلها بالشمع وجلد اديم و... و
ادفنه فى الزبل الرطب احدى وعشرين يوما فانه يصير احمر مثل الدم ثم صبه فى جام
زجاج وضعه فى الشمس فانه يصير فى شدة حمرته اسود الى صفه مثقال على رطل فضة
يصير ذهبا اجود من المعدن والبودقة التى ادرت دواءها عن رطل عشرين مثقال





فاخلطه بالاول فانه عال وعيدل بمت بلينة ذكر انه يغسل الحجر وبعد غسله تشعر بمبرد
صوف تخلطه بالنوشادر السحوق وتدفنه فى الزبل اسبوعين او ثلاثة ثم تقطره بالقرعة و
الانبيق وتأخذ الماء الابيض وتخدم به الكبريت فى الشمس حتى يبيض فانه يجيء عظيم يذوب
ويجرى ولا يدخن يلحف به الابق للوقت يعقده وحجرا وان اردت الحمرة تأخذ ماءه الاحمر
تخدم به الحجر السوقى وتحله وتعقده وتلقى منه على الفضة الحجر فانه يقلبه كانه الشمس
بلينة ذكر واذا اخذت من الحجر وغسلته وتشعنه فى مبرد صوف وتعمله فى اناء زجاج مطين
وتكسه فى زبل او فحم ينزل ماء اسود تأخذه وتقطره بالقرع والانبيق بنار خفيفة اولا فى
النار اصل كبير اولا يقطر ابيض ثم تزداد ناره يسيرا يقطر احمر خلطهما الاثنين ثم قطرهما
ثانيا وتعزل الماء الابيض بمفرده وكلما كررته زاد فعله العمل به تأخذ من الكبريت العراقى
ما شئت تسحقه بالغا وتلته من الماء الابيض وشوه فى مغرفة بنار خفيفة حتى ينشف فانه
يرصص ويصير ابيض مثل الفضة يؤخذ من الكبريت المذكور درهما تقسمه نصفين تفرش
فى اناء النصف الواحد وتعمل عشرة دراهم من الابق وتغطيه بالنصف الآخر وتشد وصله
وتبيته فى نار دهن ليلة يصبح حجرا معقودا تأخذ منه درهما يلحف مثله شمس فوق و
اسفل فايدة عظيمة عطارد اذا احتراق نكاه دارد يعنى جسد را در تكليس رمادى چنان
نسوزانى كه روح در وى نيايد و نيزد هچنانكه اتش در خاكستر نيايد و نيزد و هر ديگى كه برده
باشى همه ضايع شوند و بدانى كه رضا دانچيت پس بايد در تكليس جسد را چنان بسوزانى
كه در وى دمى از روح باقى ماند تا در اجتماع الاجساد نفس جسد نارى در آويزد و در وى
سرايت كند و با وى متحد شود و روح ثابت روح غير ثابت را ثابت كند و در يكينونيت يكى
شوند لقى القريب و قريب كه مار بر ميگويد اين باشد الكيان يفرح بالكيان بلينا سن ميگويد
هم باشد و محمد نيمنى هم ميگويد هو عقدة لا تنحل بمت فوق واسفل وتبينه فى النار تتكلس يلقى
على الف درهم رصاص يقوم وان عملته على الفضة مثل ذكر الاول والقينه على النحاس قام

نفسي

كينونيت

واذا احميت الفضة وطفيتها في الماء الاحمر تسع مرات قام محكها مثقالان واذا اطفيت القلع في
الماء الابيض سبع مرات قام وذكر انه اذا الطفو البلور سبع دفعات في الماء الاحمر تنفع
الارضية الملسوع والمكلوب واسراره كثيرة تاخذ الغربك ترى اخضر يقطره بنار لطيفة
جدا وان قطرته بالرطوبة جفوا بلغ فاذا جمعت من الماء حاجتك كرر تقطيره سبعة وكل
دفعة بغسل القرعة من وسخها وعدما قطره على جسد جديد وقطرها فانه يريه النارية
فاذا حصل هذا وكمل فهو ابواب العجايب فاحترز عليه وشد عليه بالشمع وقدمه
الهواء تمت يقول عبد الكريم الحنفي ارفع الحجر للكرم الاكبر على النار والجمر طبخا
دقيقا فان اسود وصار حجرا فاعلم انك نعم ما دبرت ولا يهولنكم ما ترونه من كثرة سواده
فانكم اذا دمتم عليه بالتدبير تغير من حال الى حال وعلا الى البياض المتلالي واذا ادمتم عليه
كالعادة عاد كالفرفير وما دام ايها التلاميذ يصير احمر او اخضر او اصفر او خلوقيا ويتغير
كل الالوان فانه بعد وسخه وكدارته فلا يهولنكم ذلك اللون فانه يطول في وقت تلونه
حتى ييئس العامل من افلاحه وهو بعد هذا كله يعود الى النقاء والصفاء والتلالي
والبريق ويعود صبغا واحدا لا يمحى ابد الدهور وكذلك قول الحكماء لا يهولنكم
من قبح الطبايع وغلظها وكثرة وسخها وسوادها فان ذلك الوسخ والسواد والاد هات
هي الكباريت المضادة والزيبق ولا يقوى الا بعد التلطيف بالاجساد الثابتة على
النيران ولا يقدر على ذلك الا بالمزاوجة الا بعد التطهير ولا يكون التطهير الا بعد نقض
الطبايع فاذا قدرت على ذلك فقد ما زجت الروح الطاير بالجسد الثابت والنفس كما قال
جابر وما تعقد الارواح الا بالنفس واجسادها ميتات من كان عامدا او ما تصبغ الاجساد
ميتا وانما تصيد بها الارواح من كان صايدا وكذلك قال الحكماء خلق الله الفلك دائرا (صايد من)
كي يتصل اللطيف بالغليظ ويتصل الغليظ باللطيف بحركته ولولا ذلك لما الفت الارواح
بالاجساد فخلق الله الفلك وامره بالدوران فاتصلت الاشياء بعضها ببعض واصطلح على





بعض مرة تتفرق ومرة تجتمع ومرة تبيض ومرة تسود وتتلون على قدر التدبير فاذا كان رطبا
سموه بكل رطب واذا كان يابسا سموه بكل يابس واذا كان اسود سموه بكل اسود وبكل
جسد فيه سواد من رصاص ومغنيسيا ونحاس وما اشبه ذلك ولولا ذلك لكان يصبغ
بغير تدبير قال ان الدهم بملاء ما بين الخافقين انما يريدون به الجزء الواحد من الخمير
ولا شك ان الخمير من العجين فالخمير هو جزء من الاكسير وتختلف الاعمال والتراكيب في الحجر وتحصيله
واحد واصل مادة الحجر واصول الطبايع المختلفة بالتفصيل ثم مادة الاكسير فان من التفصيل
ما يطول زمانه في مدة التعفين اولا ثم في التقطير حتى ان جابر قال ينبغي ان يقطر سبعمائة
تقطيرة وقال في مكان اخر سبعين وقال في مكان اخر سبعة وفي هذا كله الاشارات الى القوى
التسمية فان منها سم لحظة وسم ساعة وسم يوم وسم اسبوع وسم شهر وسم سنة و
سم اثنى عشر سنة وسم ينقص في اخر العمر والنار تتفاوت درجاتها وليست هذا النار مثل
نار السبك شيخ ميفرمايد اجعل ارضك ماء بالنداوة وهو اثم نار ثم ارضا الكون ابن جوهر
ميبايد كه اول ان ابرا خاك كند وبا زخاك را اب وباز اب را باد كند وباز ان باد را اتش و
باد اتش را سنك كند وباد سنك را اب كند وسفيد را سياه كند وان سياه را سفيد كند
سخن بلينا س اينجا تمام شد كه فهو دبعمل العجايب ابوه شمس وامه قمر الحملانات الكائنة
من الاركان المدبرة مبدا بين القوم بعد السواد الثاني الى تمام الاكسير وهذه الطبقة كالفلك
السابع اول عالم التفصيل ومركز السواد الزحلي اذ لا يمكن وجود الحملان الحجري قبل هذا
السواد ودرجة التفصيل اينقد نبيل انكه وى احمر الطبيعة احمر اللون وى سفيد است
چون وليكن سرخ كند است اينكه احمر كفته نسبت بطبع است نه بلون تا معلوم شد با
والسلام قال لقمان لابنه يا بني لا يقدر ان يحمل زيادة حجرنا فاقل من سبعة ايام غير
مائنا الروحاني المسلط عليه بالدفن في الزبل الرطب لا يفتح الاناء الا بورده التام بسم الله
تعالى وصلى الله على محمد وعلى اله من كلام جابر بن حيان رحمه الله وكيفية الحجر وما يخص



به من اصناف الكيف اعلم ان من اصناف الكيفية ما هو قار الذات كحلاوة العسل وحمرة الذهب
وهذه وان اختصت بذوات الانفس فان الحكماء يسمونها ملكات فقوى انفعالات وان
كانت سريعة الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل فان اختصت بذوات الانفس فيسمونها
حالات ولا انفعالات وليس غرضنا ان المستقصى اصناف الكيف انما نذكر هنا ما هو اللا
اللايق بصدده واما الكيفية الحجر الطبيعة فشبه بمح البيض في تدويره و دحرجته
لكنه ابيض اللون يخطف صور الاشياء ويتعلق بها محبوب في منظره ولا يخلو منه
مكان ولهذا اسماه القوم سراج العالم ومن خاصيته انك اذا مسكته اظلم واسود معق (يرد شكره)
شكره فان عصرته من خرقة صفيقة من الكتان المصري الابيض ابيض لونه وصفا لونه
وعاد يشبه بياض البيض فان طبخته في نحاس احمر حتى يشبه الياقوت الاحمر ولهذا
الخاصية سماه القوم بالطاوس والحرباء لتلونه في يد من يراه فاذا اسود فهو الرصاص
فاذا ابيض فهو الفضة واذا احمر فهو الذهب اجمع القوم انه لا يكون ذهب الا من ذهب
ولا فضة الا من فضة ويسمون الماء المعقود بالذهب ويسمون الثقل بالفضة فاذا سمعتم
يقولون ازرعوا الذهب في ارض بيضاء ورقيه فانهم يشيرون الى رد الماء في الثقل
فليست ذهب العامة اعني ولا فضة العامة فاما تدبيرهم الحجر فواحد ونحن نتكلم على وجه
التدبير الطبيعي والسلام فافهم واكتم تتمة ويسمون الماء المقصود بالذهب ويسمون
الثقل بالفضة فاذا سمعتم ازرعوا الذهب في ارض بيضاء ورقيه فانهم يشيرون الى رد
الماء في الثقل فليست ذهب العامة ولا فضة فاما تدبيرهم الحجر فواحد ونحن نتكلم في
معرفة الطرح ان يلقى واحدا على الف زيبق وواحد من الالف على الف كذلك حتى ينتهي
هو الحساب الالقاء توليد شيء من شيء يبلغ الى ما ذكره اولا على الابق ثم على الاسرب
ومنه على غيره بالتوليد فالق جزءا على الف الف الف فيصير ما بين الف جزء من النحاس على
حساب الاوزان الذي ذكرنا قال جابر انا استخرجت من الحجر المذكور المطروح كل رطل





سبعة اواق ماء ودهنا فلا تشكوا فيه فان اردته للقمر اي الفضة فلا تدخل عليه الغش واردت
عملك يتضاعف فالق عليه مثل سدسه روحا وادخله الحل في اسبوع واعقده وحل وكرر عقده
هكذا الى سبع مرات فانه يصير مثما فالق منه حبة على قنطار بجليه بقدرة الله تعالى فمن اخطا يا بني
هذا الطريق خاب وخسر واذا اردت الحمرة ففصل الحجر اولا ثم من الصمغة ومن الروح ومن النفس
اجزاء سواء ومن الاكسير الاول جزء مثل احدهما حله كله واعقده مثل الاول طرحه وضاعف
اذا اردت التضعيف ولا تغتر بزحل اعني السواد ولا تثق ببيضه واستخرجه فهذا الاناء
ولا امرض فيه مقرر ولا ترجع اليه الذي تعلمه ابدا والله ما قصرت فيما اردته بسم الله تعالى
قال الحنفي عليه الرحمة فعليك بالوحدة افهم هذا الكلام الذي اقول فوالله مكشوف ظاهر
والذي تكلمت عليه الحكماء وهو الجوهر الاول الذي لا يتم الصناعة الا به وقد قلت لك
انه الاول والاوسط والاخر وبه التمام وهو المعروف المجهول المطروح في الطرقات والمزابل
الرخيص العالي الذي لا قدر له يطاه الدواب والنساء والصبيان وهو مرمي في الاسواق
والطرق وهو ملك عزيز وسموا امائه الذي يخرج منه زيبق ثم قسموا ذلك الزيبق قسمين
فاحتاجوا الى تسمية كل قسم فسماه بعضهم ذكرا وانثى وبعضهم روحا وجسدا وبعضهم دهنا
وبعضهم راسا وذنبا وبعضهم سوادا وبياضا وقال حل تخفر شيئا عظيم قدره وان الله قد اودع
فيه سره واعلم ايها الناظر في كتابي هذا بما وصل اليك من هذا الحجر الذي وصفت
لك علمه وعمله هو الاصل الاول الذي تكلمت عليه الحكماء يخرج من جوفه وذلك
الزيبق ابيض اللون ما لم تمسه النار فاذا امسته النار احمر ابيضه ناظره صبغ يصبغ
ما خالطه احمر قال الحكيم رحمه الله ان الصنعة شيء فرد ذكر جسداني قوي الجسد
وهو الشمس اذ زوجه انثى لينة رخوة رطبة هي القمر فاذا اردتم استخراج السم فلا
فاعملوا الذكر على الانثى حتى يصير الذكر فوق الانثى فهذه اخر صنعة التي تعرف وبه
شهد الحكماء كلهم وعند ذلك يولد زحل هو الارض وهو الرماد وهو المرة والسوداء

فيما كتمت الفلاسفة السر كله ثم هو الزيبق وهو الماء وهو الروح والمشترى هو الكبريت
الاحمر وهو الهواء وهو النفس وغيبه الاجزاء كلها الشمس هو الملح والنوشادر و
هو النار وهو المرة الصفراء اتق الله واكتمه وكن من الشاكرين حاشية الماء الاول
الابيض هو النار والهواء وهو ماء ظاهر فليس لهم ماءين بل واحد وصفوه لكل اسم
فهو يعمل الكل يبيض الارض ويحمرها بالتدبير بالنار والرفق فافهم يولد من كل زوج
فرد جسم اخر ومن روح كل واحد منهما روح اخر باق فيصير له اربع ارواح واربع
اجساد وانقسموا بالطبخ والهدم والحرق والحل والغسل فانه سيولد سريعا وذلك
من الاربعة الاجسام المحركة ومن الاربعة الارواح النطق فعند ذلك بلغتم ما تريدون
صارت عشرة اشياء ومن شيئين اخرين واعلموا يا طلاب الحكمة انكم اذا خلطتم الحار مع
البارد والرطب مع اليابس فقد اصبتم وجه العمل لانه روحاني ليس له ظل ارض صابغ
لجارتنا الانامشا والذكور الثالثة والرابعة حتى يصير اكسيرا صابغا يصنع واعلم ان
هذه الارض لا تبيض ولا تحمر ان تكمل فيها الطبايع خالصة لم يخالطها غريب فعند
ذلك ينموا ويبيض ويسود ويحمر وهذا كله في العمل الثاني واعلم ان الصبغ
الاحمر يكون بعد تعفن الجسد وهلاكه عند ملاقات ما حصل من الثلاثة المتفرقة
فافهم صفة تاخذ الغريك طري اخضر يقطر بنار لطيفة جدا وان قطرته بالرطوبة
فهو ابلغ فاذا جمعت من الماء حاجتك كرر تقطيره سبعة وكل دفعة تغسل القرعة
من وسخها وعد ما قطر على حب جديد وقطرها فانه يزيده نارية فاذا حصل
هذا وكمل فهو ابو العجائب فاحترز عليه وسد عليه بالشمع دفعا من الهواء والتركيب
تاخذ من الاصل طري جزء من الجسد الذي قطرته ونزعت رطوبته عنه ثلاثة
اجزاء وهو المنفخة تحل كل واحد وتنزع قشوره وتجمع بينهما وتضعهما في اثال
وقرعة عميا وتدخل جزء من الماء عليه وتحكم الوصل فهو مكان خطر وتلطفاره



مثل نار الحضانة فاذا انعقد اسود تدخل بجزء ثاني فاذا اذا ار مثل الاول بقي الجزء الثالث
تخذبه بالتعفين بدو العمل الثاني تدخل به التعفين في زبل رطب وتغير بعد اسبوع الزبل
او بعد اسبوعين وكل وقت تتعاهده بالماء المغلي وترش الزبل حتى تكون الحرارة دائمة حتى
متوفرة فاخرجه بنشاط يجذبك فاكملت اربعين يوما اخرجه وتسحق فيه بالعنف وتسقيه
من الجزء المفرد ذلك الثالث عليه ما انقدر وتعيده الى انائه وتحكم الوصل وتعيده الى
التعفين كالاول اربعين يوما فافعل به ايضا كالاول حتى يكمل به ثلاث وتستكمل الماء وهو
الجزء الثالث فيه وتلاطف الجسد الى ان تبيض كالزجاج يتلالا فاحمد الله واشكره الذي
اعطاك بكرمه وجوده حاشية اياك تسقيه زياده عن حاجته تعب فيكون عطشانا
ابدا ويستحق والشدية والحمد لله وحده بدو العمل الثاني بعد تكمل الثلاثة ويبيض فتشويه
في قدح تشويه وتسخنه بنار لطيفة يشتد بياضه وتدخل عليه بجزئين من الماء على
الارض البيضاء وتقطير عنه بالانبيق وهو غسله واياك النار فهي الذي تصلح وتفسد
وهذا البياض يعقد الزيبق ويلقى على اي جسد شئت يقوم فانه حق لا فيها شبهة وح
كمال الارض ان تكون اذا استبكها تصير حجرا ابيض لا ينقص ولا للنار عليه سلطان العمل
الثالث للحمرة تسقيه ويطبخ بالرفق وسياسة التدبير وهذا الساق تسعة ثلاثة للبياض
وستة للحمرة وعدة الايام مائة وعشرون يوما تعفين وحدة غيرها الى نهاية بياض تكمل
مائة وخمسين يوما وكذلك الحمرة عقد وحل سقيه بعد اخرى من الستة المقدرة لها لى
القرنوه واياك النار فالنا عدوا اعظم منها وهي التي تصلح وتفسد ولها امر انت يهدي الله
اليها من عباده من يشاء وما تم الابالماء الالهي والحجر الكريم فوالله ما فيه الاطول الايام
من غير كلفة وهذا طرايق الحكماء الافاضل الذي عملوها وفرزوا العلم فيها حتى لا
يفهمها جاهل وستروها وجعلوا لها موانع يحجب من لا يستحقها فائدة مهمة
ان جزءا من الارضين مع ثلاثة اجزاء من الماء الخالد الوزن الكلي اللازم في اول التركيب



الثاني ولا بد فيه جزء من النوشادر المدبر الثابت على النار وهذا الجزء مفتاح العمل ولا يمكن بدونه
انعقاد الاجزاء المحلولة بل تفرغ حرارة النار وهذا ما كتمه القوم ولم يصرح به احد من الفضلاء
المتقدمين الا الحكيم الميثارس وقد اشار هرمس بقوله يستقطر الزيبق بنار لينة حتى يصفو
ويكلس الثفل حتى يبيض ويؤخذ لكل جزء من هذا الكلس تسعة اجزاء من الماء ويجعل
في اناء زجاج ويدفن في الزبل اسبوعا ليكتسب طعم حدة الكلس وحرافته ويصير خلا مصاعدا
ويرد الماء فهذا الخل الذي يحتاج اليه اول العمل واخره وهو مفتاح التدبير يحل في
البداية ويعقد في النهاية ويسوده ويبيض ويحمر وهو ملاك العمل وصلاح الامر فاكثر
منه بحاجتك هذا بيان درجة التثبيت بعد تصفية الماء وتدبير الثفل وقد اشار اليهما
بقوله يستقطر الزيبق بنار لينة حتى يصفو ويكلس الثفل حتى يبيض ومراده باول العمل
اول العمل الثاني فان هذا الخل الروحاني مفتاح التدبير الثاني فافهم ولا تغفل وقوله جزء
من الكلس تسعة اجزاء من الماء مخالف لما قال صاحب الشذور وطهرهما من بعد ان يفترقا
بوزنهما ملحا مرارا تماميا الى ان مراد الشيخ الوزن بحسب الكيف لا بالكم والوزن الكلي ما ذكره
استاد الحكماء قوله وتردد الماء على الثفل اشارة الى تكرار العمل ولم يحدده بالثمانية
لجواز ظهور الماء الخالد بالزايد او بالناقص بحسب تفاوت التصفية الماء الالهي ومراتب
الكلس فاتدبيرهم الخاص واعلم ان العمل الاول وهو الزيبقان احدهما هارب والاخر
ممسك احدهما حي والاخر ميت احدهما يابس والاخر رطب احدهما روحاني والاخر
جسداني تراني فاذا تمتا جميعا بتدبيرهما صار زيبقا واحدا وهو زيبق الحكماء الذي
الشرقي وهو ماء ابيض وقد صارت الارواح السابعة منه مستجنة وهو للزجر من
العمل الاول للعمل الثاني قال المختفي عليه الرحمة اعلم ان جميع الحكماء انما مدحهم و
رموزهم وكتمانهم الماء الذي لا تتم الصنعة الا به وهو الاول والاوسط والاخر ولولاه
لم تكن الصنعة وهو الذي كتموه وكتموا تدبيره بالرموز والاشارات واعلم



ان ذكر الذي للحكماء اذا زوجوه بالانثى في العمل الاول والثاني غاب الذكر وصار عفن
حتى لا ترى وتغيب والانثى قد حملت الذكر في بطنها وهي تعفنه قليلا قليلا في ايام
معدودة الى ان يتم العمل فيخرج الولد افضل من ابيه وامه واقوى لونا واحسن
ولا يشبههم شيء غرابيه وان الذكر كان جسدا غليظا فلما دبرنا الانثى صار روحا لطيفا
وافاد لونا قريبا صابغا ولم يبين قوته الا في جسد غيره لانه اذا دخل في جسد الورق
صبغ ذهبا لا يتغير قال ايضا سبحان من يعطي الانسان رزقا كثيرا واسعا حلالا وعلم
الانسان ما لم يعلم وخصهم من فضله بالحلم قال الملك في مسائل لارس في قوته ان
الجسد كلما ان هلك بالطبخ في النار انغمس الروح في لطيف الجسد قال ارس ايها الملك اذا
عاينت هذا الامر والتدبير يستقنت بصحته قال كيف ايقين ولنا ارى هذه الاشيا
اجسادا محترقة قال ارس ما ههنا هلك ومن دخل في الصنعة لانه لما راها محترقة القاها
ورفضها من يده ولم يعلم ايها الملك ان البقية في ذلك الرماد المحترق لان تلك الاشياء
الاشياء لما احترقت وماتت وفارقتها ارواحها ولم يقدر على الاقامة في تلك الاجساد
والمحترقة فلما خرجت من اجسادها استجنت في جوف ذلك المستجن وجوف ذلك المستجن
جوف ذلك الرماد لان الاشياء تهلك وتبقى ارواحها مع النحاس في ذلك الماء لان
النحاس لا يبقى ولا يتحرك بقوته على النار وصبره عليها ولو وجدنا شيئا اقوى على قتال
النار من نحاسنا هذا لادخلنا في تركيبنا والنحاس هو ذلك الرماد المحترق لانها كلما
احترقت فاتت وح لزمت ارواحها فلن تفارقها والنحاس كلما احترقت زادت قوته
قال المختفي عليه الرحمة اعلم ان العلل الاول هو الدخول الى هذا المدينة وفتح خزائنها
واخراج ما فيها من الدخان والبخار وهذه المدينة عليها اقفال وقد ذكروا الاقفال
الحكماء بالرموز والايماء والتشبيه وضرب الامثال وفتح هذه رزق يوفقه الله
تعالى لمن قدر له اما بالعلم او رؤية المنام او موقف يفتح له بابا من العلم وذلك فضل

الاقفال

الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واعلم ان اصل العلم ومدار الحكماء كلهم
على هذه الخمسة وان اختلفت الفاظهم فمعناهم كلهم واحد وعلمهم ومقصودهم واحد
يشيرون الى الارض التى لهم من جسدين وما تم الذى هن من طبيعتين بعد جمعهم هذا
الماء هو الماء الالهى الذى لم تتم الصنعة الا به ومدارهم كلهم عليه وهو الاول و
الاوسط والاخر واعلم ان هذه الشموس ماء واحد ولونه واحد ابيض ناصع والله
على ما اقول وكيل يدخلونها ويسقونها ارضهم التى من جسدين وقسموه على الارضين
فى ثلاث دفعات لكل قسم منها لونا واحدا فاذا شربت الارض هذا الماء ولم ينقص الوزن
شيئا لان ما للنار عليه من سبيل ثم ابيضت الارض بشرب مائها فبانت صبغا وهذه
البيضة هى الحجر الذى تدبره وتقفنه ومن هذا يقع العمل والتدبير والتقطير واخراج
مائه منه وارساله على الارض التى خرج منها الى ان يكمل وعلامته كما لان الارض تجعلها
على النار فلا تدخن فاذا وضعت ارسل عليها ماؤها الذى اخرجته عنها كالعادة وجربتها
فاذا لم تدخن فخرجها فاخذ الارض التى لم تدخن فتخرج منها حمرة الحجر الذى يسمونها
السواد والانفحة وغيره واعلم والله الذى لا اله الا هو لقد قلت لك الصدق والحق
ووصفت لك العمل على التمام والكمال والرزق والحرمان بيد الرحمن وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء تمت واعلم ان الالات العقدا عنى عقد الحجر الكريم ان تكون القرعة
طويلة ما امكن وعليها قدح اعمى طويلا يكون مقدار الجميع اربعة اشبار والقدح
شبرا فاعرفه لان العقد برد البخار على المركب فانه ان خرج البخار بطل العقد ولم
تثبت الروح وبطل الاكسير ومتى لم يكن القراع طويلا والاقداح التى عليها طولا الا
حتى يصعد البخار ويجتمع فى الفضاء المتسع من القدح الاعلى ثم يرجع على المركب
الذى عنه صعد لم يكن عقدا ولو خرجت الارواح لفسد التدبير وينبغى ان يحفظ
من الهواء فانه يضر فيذبل العقد واما الطين فانه من كبار الاعمال وهو ان تأخذ



من في الفلى جزء ومن طوبال الحديد جزء ومن طين البوارق جزء ومن دقاق الفحم نصف جزء
يسحق الجميع ويضرب بماء الفلى ضربا محكما ويلتف عليه بياض البيض ويطين بها جميع
الالات وهو غايته ولكن تطين ثلاث تطيينات حتى لا تخرج الرطوبات فائدة مهمة
ان الباب الاقصر تركيب الحجر من الغيطين والعمل المكتوم فيه الغام الجسد بالزيبق بعد
تصعيده مرة واحدة وقد اشار اليه القوم بالدق والسحق والاذابة والمزاج كلها عبارة
عن اجماد الارواح بالاجساد حتى تصير فى قوام ماء السيال ان الباب الاقرب تكليس
الاجساد بالاملاح ثم تشميعها بالزيبق المحلول حتى يذوب بايسر النار وفى آخر العمل من
اتمام التدبير حتى يذوب كالدهن وينعقد كالزيبق الرجراج وهذا علامة الصلاح
فافهم واعلم انه ينبغى من اول امره الى تمام سواده مرتقيا فى درجة السواد وعدته التى
التى يكمل بها سواده من خمس تشويات الى عشر تشويات لا غير ثم يبدء اخذا فى الذهاب
الى الخضرة وذلك فى خمسين تشوية الى سبعين ثم يأخذ فى الذهاب الى الصفرة فلا يزال
ذاهبا الى ان يستكمل لون الخيزران وذلك فى تمام خمسين تشوية وهو نهايته فاذا بلغ
الى ذلك وقد قرب رح زحل من الشمس ونهايته مائة تشوية الى ان يصير فى درجة واحدة
مع قال الحنفى رحمه الله خذ كلس الذى لم ينصف اعنى به الجسد الاول الذى هو
من الذكر والانثى قال اغسله واخرج جسما آخر وروحى يشربه ثم تخرجه وتعيده اليه
مثل الاول حتى يكمل وعلامته كما له ان يخرج الماء ابيض نقى لا كدر فيه فان احمر بطل
عملك واحتجت الى عمل جديد مثل الاول واعلم انك اذا دمت تقطير مائه عند ورده
عليه فلابد فى كل تقطير من ان ينقص الماء فيجب فى عشرة تقطيرات ان يزيد فى
الماء الفاطر الماء القراح الصافى المروق ما يعود به الى حده الاول ثم تستخفره به
فان ابتداء يذهب الى البياض وانت تديم التدبير عليه الى ان يكمل بياضه وذلك من
تمام خمس مائة تقطيرة ان نقصت النار وان كان المدبر لها ماهرا عارفا بمقادير

باخذ



النار ففى اربعمائة وخمسين تقطيرة فيكون الجميع تسعمائة تقطيرة كما عرفناك به فى كتاب السبعين
فاذا بلغ هذا الحد ابيض بياضا صادقا تاما كتلالؤ الرخام فاعلموا انه سر عظيم وفى هذا
الحال يصبغ النحاس فضة ثابت فى الرباس وكذلك الرصاصين ثابت فى الرباص انشاء
الله قال الحكيم التعفين والحضان احدث هذا الجنين فى هذا الماء المدبر ولو طول
التدبير شيئا لم يكن فيه ولذلك صابر حجرهم لان هذه القوة الصابغة التى يسمونها
الجنين والولد لا تحدث الا فى حجرهم هذا دون ساير الاحجار كلها رطبها ويابسها
بالتعفين والحضان كما حدث الفروخ فى البيضة وكما حدث صورة الانسان فى النطفة
وساير الحيوانات فعند ذلك صار بالتعفين والحضان الا شيئا شيئا ثم جعلوا هذا
النفس بالتهذيب والتلطيف والتقليب روحا للصبغ وتبسط فى الاجساد ولذلك قالت
الحكماء ان نحاسنا كالانسان له روح ونفس وجسد ولذلك امكنهم ان قالوا ثلاثة
والثلاثة واحد ثم قالوا واحدانية الثلاثة لان الروح النفس والجسد واحد وهذا
التدبير الذى يسمونه التقليب والتفصيل كانقلاب النطفة واحدها فى الرحم بالتدبير
الواحد الطبيعى من شيء ثم يرجع انسانا كاملا بقدرة الله تعالى كالذى عليه اصلها
واولها لا انتقل عن ذلك ولا تخرج عن اصلها وانفصاله من شيء الى شيء بغير دخيل عليه
غير دم الحيض الذى منه كانت النطفة اى من دم مثله ومنه كان غذاؤها و
كذلك البيضة من غير دخيل يدخل عليها تنقلب من حال الى حال وتنفصل من شيء
الى شيء ثم تعود فروخا طائرا كان عليه اولها واصلها وكذلك نطف جميع الحيوانات
فكذلك المعدنيات لا يتعدى شيء بالخروج من اصله بل يعود الى مثل ما كان عليه
لا يحول عن ذلك الى غيره فهذه هو التقليب والتفصيل الذى تسمع فى كتب الحكماء
والتفصيل مياه كثيرة ذوات الالوان كما ذهب اليه كثير من الناس فى الشعر والمراد
والبيض اذا لم يفهموا كلام الحكماء يقولون الحجر ثم يرون بذلك الذكر والانثى

لنفس



وهذه الثلاثة التى هى الزيابيق وان قالوا من واحد فقد صدقوا لانها كلها من شيء واحد وان
قالوا من سبعة وما زادوا وذلك لا يدخله عليها من الزيادة التى هى صبغا وبها مراتب التدبير فى
التعفين والتقليب والتحليل وباكثر من ذلك وهم صادقون لما فيه من الالوان والاصباغ والقوى
والطبايع ولذلك قالوا العشرة من واحد والواحد فيه العشرة فانما سميت هذه النفس نفوسا و
انفاسا وصبغا واصباغا وكبريت وكباريت لخروجها من هذا الخلط الذى هو المغنيسيا بعد التعفين
وبعد الانحلال شيء بعد شيء قليلا قليلا وليس يخرج لهم هذه النفس فى مرة واحدة وانما
خروجها فى مرات قليلا قليلا شيئا بعد شيء فسميت هذه النفس لبعضها انفسا ونفوسا صبغا
واصباغا ازهارا وازهارا ورمادا وارمادا ودهنا وادهانا لخروجها مع الروح قليلا قليلا شيئا
بعد شيء على التدريج وطلوعها الى الهواء فقالوا لذلك النفوس وسموها روحا وارواحا لما
لطفت فصارت فى خفته ولطافته بعد ان كانت نفسا وقالوا لذلك الروح التى استخرجوها
من جسدها وبه وردها ارواحا وهى روح واحدة ونفس واحدة فلخروج الروح بالنفس من الجسد
الذى هو آبار النحاس التام سموه حجرا وسموه المغنيسيا وكذلك ايضا سموا الجسد جسادا على
هذا المعنى لان الاجساد وهى الذكر والانثى المرتبطان المنعقدان والثلاث السقيا التى
سموها الغذاء وسموها التمليح وسموها النطرون والشب والقلقند والرماد والحطب الابيض
والرمل وبكل ما اشبهه ذلك الماء انعقدت مع الذكر والانثى وهى منها ومن اصلها واحد وهى
ثلاثة الاجزاء التى انعقدت مع الذكر الاول والانثى فكان من هذا كلها الصبغ المطلوب فهذا
شيء واحد والاجزاء التى جزئت منه كثير يدخلونها عليه فى درجاتها من مراتب التدبير يخرج
من شيء الى شيء ومن لون الى لون ومن طبع الى طبع فلذلك كثرت اسمائه واوصافه وفيه اربع
طبايع والاحوال الذى ينتقل اليها فالتدابير اشياء شتى وعدد ايامه ولياليه والتدبير لم يكمل
هذا الدواء الذى هو اكسيرهم الا من اشياء شتى على هذا الحساب وكثرة الايام وهو شيء واحد
الاشياء الشتى هو تدبيرها من كثرة الايام والليالى والنار والشمس وساعاتها وكذلك قولهم ما آد

فسميت

مياه فانما يريدون بقولهم الماء الواحد الذي هو الروح الذي تبعضت من المياه فافهم هذا
وقف عليه وتوخاصيتها تجده حقا واعلم ان الروح والنفس اذا اجتمعا بالغريب الذي يمزج
بينهما ومن الحكمة التي يرادمنها بعد هذا ان يصير جسدا واحدا لا يقدر احد ان يفرق بينهما
اي بين لطيفه وكثيفه ولا يكون ذلك الا بتقدير الحرارة والرطوبة يمتزجان ثم ينعقدان
ثم يتحلل ويلطف بالتكرار بعد هذا وهذه المعاني قد تقع في كتب الحكماء باسماء كثيرة فاذا
مرت بك فلا تدهش من كثرة ما للبوه واكره واو لا تسمع قولهم اذا قرئت في كتبهم تعفين
او تمشيه او تهبيه او تصديه او هدم او سحق او ضرب او عرك او تحليل او تقطير او
تصعيد او تصفية او تشوية فاعلم انه شيء واحد وهو النفع الطابع في الماء الخالد اللقيم
واعلم ان الحكماء يسمون كلما سال من حجرهم بحرا او نهرا وعينا وماء السحاب ومطرا او نورا و
دهنا او بكل سيال في جميع العالم وعلى قدر القلة والكثرة والصفوة والكدرة شبهوه
فاذا قرء من لا فهم له اخذ ماء البحر وغيره ما يجده في الكتب فيذهب به اجساد الحكماء فيفسدها
وقال فيه الحكيم وليس بحر هو الممدوح عنصره كبحر منظر والحيتان والسفن تمت ثم خذ حجر
الاول الطري فاجعله في قرعة وانبيق الى ثلثيها او نصفها بلا زيادة احكم الوصل واستقطره
بالوقيد بالنار اللينة مثل حرارة الشمس حتى يطلع ماء الصافي واعلم يا ولدي ان كان
نارك شديدة لطلع الماء اصفر يضرب الحمرة يكون فاسد فلين نارك تشد ثم اعزل الثفل
حتى يحتاج اليه خذ في ذلك الماء الابيض عشرة دراهم والق فيها من ذلك النوشادر ثلثه
دراهم ونصف فانه يتحلل فيه ويصير اشد بياضا من اللبن الحليب وهو الذي يقال لبن
العذراء واجعل في قدح العقد واحكم وصله واجعله في قدر مدهون في رماد منخول و
اوقد عليه بلطف ثلاثة ايام بلياليها باللين ما تقدر عليه من النار وعلامة انعقاده انه
لا يطلع في قدح فوقاني عرق البتة فاعلم انه انعقد ثم ضعه يبرد بتمام اليوم الرابع وافتحه
وخذ الذي انعقد عنه واحذر ان تمسكه بيدك لا لئلا يتلف يدك والق منهم درهما





على ستين درهما ابق يعقده بعد اجوده في مقعرة حديد ينعقد حجرا مثل الفضة البيض
تلقي منه درهما على رطل من القلعي يقوم فضة بيضاء باذن الله تعالى تم بسم الله صفة الحجر المذكور
وهو حجر الحكماء والمحققين من الحكماء خذ المكرم الذي هو قوام النفوس طريا عند خروجه من
معدنه ولا يكون طفلا ولا هرما بل يكون في اوايل بلوغه وعند استحكامه وتكامل منيه ثم
استخفه حتى يصير مثل الغراء على الصلاية وادعه في قرعة وانبيق الاعمى وخذ الوصل وجففه
ثم ادفنه في الزبل الرطب سبعة ايام واخرجه وركب على القرعة انبيقا مفتوحا وخذ وصلها
وقطره بالرطوبة الى ان ينقطع قطره وهو الماء فاعزله ثم طين القرعة وانقلها الى كدر بعد ما
وادفنها فيه الحد الذي تعرف انها كانت فيه في الرطوبة واوقد تحتها نارا قوية الى ان يقطر جميع
جميع الدهن فاعزله ثم اخرجها من القدر وكب عليها انبيقا اعمى وخذ وصلها وركبها على نار
غير محجوبة ولا تزل تشد نارها قليلا قليلا الى ان جدا وانت تشد رأس الانبيق بالماء حينا
فحينا الى ان يصعد النوشادر وارمي الثفل بعد ان يبرد وتعزل النوشادر وترمي الثفل بلا
فيه نفع ثم اعمد الى الماء المعزول واودعه في قرعة وانبيق اعمى وخذ وصلها ثم ادفنه في
الزبل سبعة ايام كما فعلت اولا ثم اخرجه فجد اغل قطره بالقرعة والانبيق بالنار المحجوبة
بالرماد في القدر كالاول فانه يقطر كل ما فيه من الماء ولا يبقى منه شيئا البتة ثم اترك
القرعة حتى تبرد وفك الوصل ثم افتحها وخذ الثفل الذي بقي فيها اعزله ثم اقسم الذي قطرته
على سبعة اقسام ثم اسحق الثفل المعزول واسقيه بقسم من الماء الموصوف ثم دعه في الشمس
او على الرماد الحار حتى يجف تفعل به كذلك سبعة مرات وتسقيه كل مرة قسما من الاقسام
السبعة فاذا فرغت من ذلك فاستخفه سحقا بالغا ثم اعده الى الدفن في الزبل اسبوعا و
تبدل الزبل كل ثلاثة ايام ثم اخرجه وقطره بالقرعة والانبيق ايضا كما وصفت لك ثم
اعد الثفل الى السحق والتسقية والتشميع والتجفيف في الشمس او على الرماد الحار كالاول
ان تسقيه سبعة اقسام الماء افعل به وذلك كله دائما ابدا حتى يدخل التقطير ولا يقطر منه



شيء ويبيض فجففه في الشمس واسحقه يخرج لك غبارا ابيض ناعما كالجواري فاجعل عليه ربعه
من النوشادر المعزول واسحقهم سحقا جيدا ليختلطا ويصير اجسما واحدا متشمعا فاعده الى القرعة
والدفن في الزبل انما يتحلل في ثلاثة ايام او اكثر منها ثم اخرجه وجففه في الشمس كما ذكرت لك ايضا
ثم اعده الى الزبل والتجفيف في الشمس والسحق وهذا كله حل وعقد للطف ذلك حتى يتلطف جيدا — اسبوعا ثم اخرجه تجده منحلا ثم ضعه في الشمس حتى يجف ثم اسحقه واعده الى الدفن في الزبل
ونهايته لطفه انك تضع منه شيء في كفك وتطبق عليه يتحلل ثم ينفخ عليه ينعقد فاذا صار الى
هذه الحالة فقد صار اكسير القمر فاعزله فاذا اردت العمل به فخذ من العبد سبعين فاغسله بالبحق
بالماء والملح حتى ينضف ثم اجعله في وعاء فخار نضيف وضعه على النار ليسخن ثم اطرح عليه وانق
من الاكسير المعزول فانه يتكلس فاسحقه حتى يصير ترتيبه واطرح في ذلك الزنبة واحد على
مائة قلعي او زيبق او حديد يخرج قائما على الامتحان اخير من المعدني فاذا اردت الحمرة فخذ
نضع اكسير القمر او ما شئت انت فتشمعه بالدهن المعزول ايضا سبع مرات تشمع كل مرة لانك
تقسمه على سبعة اقسام الدهن في سبع مرات فعند ذلك يصفر المذكور صفرة نافذة ثم
تقوى صفرته حتى يخرج على لون الفرفير فحينئذ يكمل صبغه ويصير اكسير الشمس فاعزله — لسبعة تشميعات وعوانك تشحقه وتشعبه سبع الدهن وتجففه في الشمس او على الرماد الحار حتى يخرج جميع صبغها
فاذا اردت العمل بعد بر العبد بالتدبير الموصوف قبل هذا اطرح عليه من الاكسير المعزول
مثل الكمية المذكورة ايضا في باب القمر فانه يخرج جسدا ميرا فاسحقه ثم اطرح منه بالكمية التي
الاولى على ما شئت من ساير الاجساد يخرج شمسا عاليا بقدرة الله تعالى اخير من المعدني

الفصل الثاني في ترتيب الاواني وما يحتاج العمل من الحل والعقد والدفن والتقطير وما
ينبغي تدبيره تقطير الرطوبة تأخذ قدرا تعمل نصفها ماء وتعمل على الفراع لبادا حتى قدر
قطن كل واحدة وتخيط عليه قوي وتعمل الحجر فيها وتشد وصلها بالصاروج وتعلها في
القدر ويكون القدر تحته كثيرة وتكون قد علمت صليبا محجرا من الفراع صورة غطا
محرم كبير وفوقه لباد بحيث تكون الانابيق مكشوفة بارزة وتوقد تحتها بالحطب
حتى يغلي الماء قوي ويقطر ماء الحجر تروض النار ديتم ميزان القطر وتكون القوابل



مشدودة الوصل مع زيادة الانابيق وتفتقد الماء التي في القدر كلما نقص زيده ماء
حار واحذر من الماء البارد فاذا فرغ القاطر الابيض تبرد الماء من القدر وتكشف الفراغ
تفعل بسياسته بطريق ما ذكرنا اعلم ان تركيب المياه وهو استخراج الدخان في البخار
فالدخان روحه والبخار جسده حتى يكون الصابغ والمصبوغ صبغا واحدا فالصابغ الماء
والمصبوغ هو الارض واعلم ان الطبايع الاربع التي هي الارض والماء والهواء انك تزاوج
الارض بالماء فيكون شيئا واحدا مؤنثا وانك تزاوج الهواء بالنار فيكونا شيئا واحدا
مذكرا ثم تزاوج المذكر بالمؤنث ثم ابها الولد شمسا وقمرا واعلم انها ليس الا ماء واحد ابيض
ظاهره والحمرة مستجنة في جوفه فاشار الحكماء الى الابيض الى ثلاثة تساق في البياض الذي
يبيض منها وتنعقد في الجسد ويصير جسدا واحدا وبلازم التدبير الى ان تبيض هذه اشارة
البياض ثم اذا فرغ هذا فهو نصف العمل فانه للبياض ثم تسقي من الماء الابيض المطهر المكرم — اعلم ان
جزء بعد جزء الى نهاية ستة يدخل الفرفرة فانه احمر الا ماء واحد فافهم هذا ولا تكن — بعد الماء ادوار الحمرة زمان التبييض عن الجرم وهو محترق فاسد فافهم
جاهلا متى احمر فانه احترق ولا تنفع به هذا ما وصلت اليه الا بعد جهد وتعب فخذه
مني بقبول مهينا والله كشف لك عن الروح والدلو والحمد لله وحده حل الرمز النفس — عن الروح والولد
زحل وهو الارض وهو الرماد وهو النحاس المحرق القمر هو الماء الخالد وهو الزيبق وهو
النخر وهو الحجر ويسمى بكل شيء وهو الابيض الشمس هو الكبريت الاحمر من لم يعرفه لم
يظفر به وهو النار المستخرج من الدهن المشتري هو الصبغ وهو الذي يسمى الهواء
العزيز الوضيع وفيه الاجزاء كلها فمن لم يخبر تفصيله من الدهن فليس بطبيب والحمد لله وحده

حل الكسكسو معروف وهو ان تعمل كانون مشبع وتعمل عليه قدر نحاس او فخار — خضراء
وتعمل على فم القدر مطر مثل الزبل الصغير بعد تنجش قعره وتعمل فوق النجوش جريدة
تصلبها وتعمل من فوقها ليفة وتأخذ نخالة غبيط مبسوسة بالماء تدعها فوق الليفة
وتحط الدواء الذي تقصد حله في وسط النخالة وتعمل على فم المطر قدرة نالكنة فيه و

تقب القدرة ثقب رقيق شيئاً ما يصرف منه البخار وتشدّ وصل المطر على القدرة بالصاروج و
تشدّ وصل على فم الطر فوق فوق وتقلب القدرة الثانية من جانبها وتعمل منها قدرة علاها ماء
الى ثلثيها وتقد تحتها النار وجاز اخرى فحلّ الكسكاس وهو ان لا اخذ قدرة علاها ماء وتركب
عليها قدر كالكسكسو وتشدّ الوصل بين الاناء وبين الدست وعلاها نخالة وخط المعمول في
وسطها وتقد عليها سبعة ايام فانه ينحلّ ولا بدّ ان تجعل في غطاء القدر الذي فيه الماء يحشو
وتشدّه فاذا نقص الماء تصب ماء ساخن لئلا ينكسر الاناء صفة الصاروج تقشر قطن و
تسكب عليه زيت طيب وتخلطه بالجيروات ترقه بحجر على حجر الى ان يتهرّا القطن ويبقى كالمرهم تعمله
فايل وتشدّ الوصل صفة القرع الذي للتقطير تكون القرع تنكح الانبيق ويكون الانبيق ذات
خندق والذي للطبخ يكون الانبيق ينكح القرعة لان البخار يقلب على ما اسفل وما الذي للتقطير
فان البخار يصعد الى قبة الانبيق وينحدر الى الزيزوب وتكون القابلة ابداً مسدودة الوصل و
اذا كانت القرعة مباشرة النار تكون مطينة بطين الحكمة محذوم وان كانت محجوبة تكون غير
مطينة عمل الملح لوصل اليبوسة تسحق الملح وقعه رماد ومغربل وتنقط عليه ماء او بياض
البيض فانه يصير بخونته النار ومثل الحديد والسحق قوي حتى يصير كالغرا افلاح التشميع يكون
السفلاني مطين والفوقاني بغير وتداريه اولاً بالسخونة ولا تهاجم به النار اثال التصعيد يكون
الاثال فخار او زجاج مطين خفيف بطين الحكمة وتشدّ وصل غطائه بالملح المحذوم وتستغني
عنه ان يصعد في رنديتين وتطين السفلى كالعادة الزنجريات منهم كبار ومنهم صغار على
قدر الدواء والعادة يطينوا بطين اصفر محذوم ويعمل لهم دعوف لتركيبهم على الكانون وقت
التصعيد ووقت التكليس الفصل الثالث في العمليات البرانية وما نقلته عن الاصحاب وفيه
الغث والثمين ودبما فيه بعض الحق وقد ذكروا الحكماء ان الاحجار كثيرة وفيه العمل وكل من ظفر
بمقصوده من معدن او نبات او حيوان سمى الحجر لكن الحق احق ان يتبع ولا تميل الى الطمع
فتخسر فتدبر المعادن خاصة يحتاج الى تلطيف كثير وهو انك تريد ان تحيله من الارضية الى





ان يصير روحانياً وفيه صعوبته والنبات وهو ان تريد ان تحيله عن قبولة الحرق الى ان يصير
ارضاً قابلة للنار يذوب ويجري وهو عمل ثقيل كثير التعب والحيوان فانه قابل الحرق فانه
دهن كله ولا لقرب من الصنعة وقد نفوا اكثر الحكماء امره وقد اورث ما سمعته وصدر بما
جربته والله الموفق وبه المستعان واللازم فيهم الحق اذا بسطوا ودبروا بالحل فمن دبرهم
بعد الحجر فقد ظفر الحمد لله وحده صفة تدبير عن الاب الهرمس قال يؤخذ درهم برادة
القمر الخالص يلغم بثلاثة امثاله زيبق ويغسل جيداً ويسحق السحق البالغ فانه العمدة ثم
يصعد في اقداح التشميع ويكونان مأخوذان الوصل ويرد ما صعد على ما لم يصعد الى ان
يستقر في الدرهم الفضة مثله من الزيبق بعد القاعد ثم تأخذ الذي استقر ويعزل ثم
يؤخذ جزء ملح قلي سكندري ابيض ومثله نوشادر يسحقان افراداً وجميعاً السحق الجيد و
ويبيتهما تحت النار وتخرجهما وتوزنهما ومهما نقص تكمّلهم من النوشادر ويسحقان و
يبيتان تحت النار الى ان يثبت الوزن يعزل ثم يؤخذ سبع فياشات زجاج او زنجريات
صغار يطينهم جيداً ويقطع رؤسهم ويجعل الفياشة على النار فاذا حميت ينزل ذلك
الملح والنوشادر المعمولين فيها فانه يذوب وتأخذه منها وتسحقه وتجعله في فياشة
ثانية كما تقدم في الشرح المذكور هكذا سبع مرات في سبع فياشات ثم يكسر المعمول
صغاراً ويجعل على اجناب الصلاية ويبيت تحت الندا يصبح محلولاً يخدم ذلك الفضة
والزيبق المقدم ذكرهما سحق وسقي وتشويه بالنار يذوب ويجري ذكران واحد اخذ
من ذلك على ستين قلعي يقوم بها المحاجل الحليب العجيب تأخذ اللبن المستجن جزء عشرة
عشرة ارطال وتقفس فيه ثلاث اربع بيضات وترش عليهم نصف درهم هال
وتدخل به في الفرن في طاجن شيء عجيب ابيض جبيعه فصل البراني فيسمى باحد
الكواكب السبعة لمناسبة بينهما في اللطافة والاحكام واما الاوزان الميزانية تسمى
بهذه الاجساد السبعة غبيطة كانت او مطهرة فان الطريق لا بد ان يركب الامر

[illegible]



العبايط ثم ميدع هذا المركب باحدى الاصابع المفتاح فاذا عرفت هذا فاعلم ان الشيخ قد اشار في صدر
ديوانه الكواكب السبعة الى الاجساد السبعة المحولة بالنظر الى علم الاكسير الميزاني واما بالنظر الى
علم الاوزان الميزانية فقد اشار بها الى الاجساد السبعة المدبرة كانت او غبيطة بقرينة المقام الاصل
الثاني ان الاجساد كلها تنحلّ بالماء المقطر من البارود والعقاب ولا يعود الى هذا الانحلال الى
بسايطها الاولى ولكن علم بالهداية ان الاملاح علة مؤثرة في انحلال الاجساد فاحتاج القوم
بالضرورة الى تدبير الاملاح الذهنية القابلة للانحلال التام فاختار بعضهم تدبير الزاج الا
الابيض وبعضهم تدبير القلي وبعضهم تدبير ملح الاندراني وبعضهم تدبير ملح المر والمحققون
منهم اختاروا تدبير اي ملح كان من انواع الاملاح لكونه بعد الانحلال التام ماء حلال و
لهذا اصابع المفتاح عندهم اكثر من ان تحصى الاصل الثالث ان كان الجسد قبل التكليس لا
يمكن انحلاله بالماء الحلال فان الانحلال انما يكون بعد التشميع بالماء الحلال ويمكن تشميع
الجسد قبل بعض تصغير اجزائه بالتكليس التام ولذا اختار بعضهم تكليسها بالاملاح واختار العند
المحققين تكليس الميزان الفاهما اولاً بالزيبق ثم يصعّد الزيبق عنها ثم يكلس بالاملاح ثم
تشمعها بالماء الحلال وهذا انفاد القول في تكليس الاجساد الاصل الرابع ان تكليس الاجساد
انما يكون بالاملاح المذكورة والاحسن في تدبيرها حل الاملاح بالماء ثم تصفيها من الاشياء
الغريبة مراداً حتى تكون الاملاح ابيضاً كالثلج ثم تكلسها في اتون الحكمة ثم تصعدها وشمعها
بالماء المقطر منها حتى يكون المتشمع منها دهناً محلولاً كالزيبق السيال وهذه الاملاح قبل
التشميع تكلس الاجساد وبعد التشميع تكون حادة حلالة واختار بعض المحققين تدبير
ملح البارود لتكليس الشمس وحله وتدبير ملح المر لتكليس القمر وحله وتدبير ملح الطعام الشرى
وحله وتدبير ملح البحري لتكليس المريخ وحله وتدبير النوشادر لتكليس الزهرة وحلها وتدبير
ملح القلي لتكليس عطارد وحله وتدبير ملح الاندراني لتكليس الزحل وحله لان هذه الاملاح
كالكواكب السبعة في الاحكام وتدبير كل كوكب فيها ما يناسب المعادن بقدرة القادر المختار

تكليس الزهرة بالانفس واختار بعضهم تكليسها بالارواح واختار بعضهم

لتكليس





الاصل الخامس المياه المقطرة من الاملاح المدبرة مياه تنحلّ بها كل واحد من الاجساد الانحلال
التام فيصير زيبقاً رجراجاً وتسمى الاجساد السبعة بالبسايط الاولى وبالاركان المشمعة التام و
اذا انحلّ زيابق الاجساد الناقصة خمس مرات احرق في النار التشميع بعد التشوية بالماء الحلال
يسمى الاحمر منها بالكبريت والابيض منها بالزرنيخ ويسمى المحلول من زيبق عطارد زيبق العمر و
اذا انحلّ الكبريت مرة احرق بنار التشميع يسمى بالماء الالهي واذا انحلّ هذا الماء سبع مرات يسمى
بلعاب الافاعي وهذا الماء بعد التصفية الثامنة يسمى بالماء الخالد وقد يسمى الماء المحلول
بالصبغ وبالماء الالهي ولا تغفلوا عن مراتب هذه المحلولات فانها كواكب افلاك الاكاسير الثلث
الحيوانية في الباب الاقرب عند الحكماء الاصل السادس ان الاكاسير الكائنة من زيابق
الاجساد تسمى بالتراكيب الحيوانية وهذه الزيابق كواكب افلاك التراكيب تراكيب الاكسيرية
الجسدانية واركان هذه التراكيب فالزيبق الذهبي زيبق الذهب وزيبق النحاس وزيبق
الحديد وزيبق الاسرب وزيبق الخارصيني واما الابواب الورق واركانها زيبق الفضة
وزيبق القلعي وزيبق الحديد وزيبق الاسرب وزيبق الخارصيني والتراكيب في كل باب
اما ثنائية او ثلاثية او رباعية او خماسية وتمها هو الكائن من الاجساد الناقصة
الاربعة المحلولة في المرتبة الزيبقية وتسمى هذه التراكيب بالقرانات الاكسيرية المعدنية
الجسدانية ومراتب الاركان الاصل السابع ان كل زيبق من زيابق الاجساد في مرتبة
الجسد في تركيب الحجر فاذا سقي هذا الزيبق الصالح للبياض بالزيبق المحلول بالزرنيخ يسمى
هذا الجوهر بالاكسير البراني النباتي واذا سقي هذا الزيبق بماء الصمغتين يسمى هذا
الجوهر بالاكسير الميزاني واذا سقي بالماء الالهي او بلعاب الافاعي او بماء الخالد ويسمى
الزيبق المدبر الاول اكسير نباتي والزيبق المدبر بالماء الثاني اكسير حيواني في صدر صحاب
اخذا ما وصل الى ما وصلنا في ادراك دقايق الحكماء وفك رموزها ولكن هذه الموهبة
سر في جميع المعادن المبسوطة في كتب شيخ الفاضل الكامل العالم العامل الشفوق على الطلبة

ومقرب لهم الطرق البعيد وناقذهم من ظلمات الجهل الى نور الكمال الجلدكي رحمه الله تعالى
فايدة غامض بليغ قال بليناس الجوهر الذي يكون منه العمل اذا انضم منه اعلى واسفل
وحال الأعلى على الأسفل بطبخ سبعاً وتعفين كان الأعلى على طبيعة الحار والأسفل على طبيعة
البارد واذا اضيف الى البارد مثل نصفه من الحار وترك في آنية الجمع شهراً في مثل سخونة
الحضانة ثم رد عليه من بعد الباقي اي النصف من الحار وترك حتى يصير شيئاً واحداً مايعاً ثم
حال الأعلى على الأسفل كان الأعلى على طبيعة الحار الرطب والأسفل على طبيعة البارد
واليابس وذلك ان الجزء الأول لما دام عليه الطباخ بعد ان فارقه لطيفة غلظ فلما عاد اليه
ذلك اللطيف وحال عليه صاعداً وهابطاً حل لطيف ذلك الجسد فانجبر فلما فارق
الأسفل ذلك اللطيف الخارج منه قوي اليبس في اجزائه فظهر من باطنه فاذا انتهى العمل
الى هذا الحد كان ذلك مناسباً لتكامل الجواهر الأربع لان الطبيعة العليا صارت رطبة
والسفلى باردة يابسة وهذه هي الجواهر الأربع المتكونة من الجوهر الأول القول على تركيب
الطبايع الأول اول تركيب يركب من الجواهر الأربع ازدواج اللين بالحر واليبس بالبرد و
لم يتقدم نعته ولم يكن لهذا التزويج ولادة البتة لانه عقيم قال بليناس فلما وقع التركيب
الكائن وهو ازدواج الحار اللين بالبارد اليابس اولدا ولدين احدهما حار يابس والآخر
بارد رطب فتكمل بذلك اربعة ازدواج وهي الحار الرطب والبارد اليابس والحار اليابس و
البارد الرطب لتمام الخليقة وغايته التربية وفي هذه الأربعة تمام الاخذ بكلها فلما ازدوجت
صارت الطبايع اربعا وملك كل واحد منهم نفسه وحصرها بخلافه اي بطبع خلافه
واخذن بالتعادي فلما قويت وانفصلت وتباين بعضها من بعض ظهرت الخليقة و
تولدت المواليد واستتم ما في هذا العالم الكبير فاما اللون الطبايع قال بليناس ان
لون النار اصفر ولون الهواء احمر ولون الماء ابيض ولون الأرض اسود وكل ابيض
حيوة وكل اسود موت وان اصل الألوان لونان ابيض واسود من اصل الطبيعتين الق





القديمتين وهما الحركة والسكون وانما لم نصر لونها واصله الامتزاق الساكن من المتحرك ودليل ذلك طبيعيا
الليل والنهار فطبيعة الليل السكون وهو السواد وطبيعة النهار الحركة وهو البياض فالاشياء انما
عرفت لما خالفت بالوانها لان الوانها تدل على صورها وانما ابيضت الاجرام لطلبة الحرارة على الرطوبة
فهربت الرطوبة من الحرارة فصار الجسم رماداً فاذا غلبت رطوبته الماء مع يبس النار اسود لمكان برد
الماء ويبس النار وانما تركبت الالوان في الأجساد بالزيادة والنقصان بقدر غلبة الطبايع واتفاق
الحركات فاذا اتفقت الحرارة مع الرطوبة مع اليبس كان اللون احمر وهكذا النار فيها ثلثة الوان
حمرة وبياض وسواد فسوادها في يبسها وبياضها في جسدها وحمرتها متولدة من بياضها فاما
الطعوم فان الطبايع لما ظهرت بانواعها عرفت بطعومها ولولا الطعم لم يكن ولادة لان الطعم
هو المتصل بالأشياء فطعم النار المرارة والحرافة لان القديميين في الطعوم العذب والمر اذا جامع
احدهما الآخر باعتدال كان هناك طعم اللوحة واذا جامع اليابس بالرطب تولد هناك الرايحة
الطيبة واما النتن اذا جامع الطيب كان هناك رايحة كريهة غير طيبة فان افرط اليبس
خفي الطيب وتولد بالافراط رايحة كريهة وهكذا عرق فطعم الهواء العذوبة والحلاوة و
لذلك عذبت الأشياء بالهواء وطعم الماء الملوحة والزعارة وطعم الأرض الحموضة والمرارة
والروايح الطيب ومنتن والطعوم عذب ومر ومن جامعت بعضها ببعضها تكونت ساير
الأشياء بالوانها وروايحها وطعومها فالطف الطبا ورأسها هو النار للطافة علاوا ضا
والماء ولنفوذه صار فاعلا فيما سواه من الطبايع قاهرا لها بالحركة التي هي الحر واغلظ الطبايع
الأرض لثقلها وهي مظلمة لكثافتها وهي مفعول فيها وكل مظلم فعلى طبيعة الموت فكل مضيئة
فعلى طبيعة الحيوة وجميع الأجساد الذائبة انما تكونت من الزيبق والكبريت اولا اذا جمع جزء
من طبيعة البارد اليابس ونصف جزء من طبيعة الحار الرطب في آنية الجمع والطباخ مثل
الحضانة دائماً حتى يصير الأشياء جملة واحدة في قوام العسل كان ذلك الجسم الكبريت الذي
هو رأس المعادن اعلم ان الحكماء لما فصلوا الحجر اولاً الى حار وبارد ثم ركبوا من الحار والبارد



حار رطب وبارد يابس وهما طبيعتين الهواء والأرض احتجوا ان يركبوا منها طبيعة النار وهي الحرارة
واليبوسة وطبيعة الماء وهي البرودة والرطوبة لتكمل الطبايع الأربع وكان لهم في هذه التراكيب
غرض آخر وذلك انهم لما علموا ان اصل المواليد الثلاث كانت الأجساد اي اول ما تركب من الطبايع
الأربع الذائبة وكان تركيب الأجساد الذائبة في معادنها من الزيبق والكبريت وكان طريقهم على
انهم اذا ظهرت الجواهر الأربع من حجرهم يركبوا منها ابارا ثم نحاسا ثم رصاصا ثم حديدا ثم فضة
ثم ذهباً وهو كال الأكسير وهو انسانهم وهذه الأجساد السبعة اذا اجتناعن موادها ومامنها
تركبت وظهرت دأبناها الزيبق والكبريت كما بينت الحكماء وبرهنت على ان اصل الأجساد الا
المنطرقة الزيبق والكبريت فيجب علينا ان نقتدي بالمعدنيات ونركب زيبقا وكبريتا من اجزاء
الحجر ما ليكونا اصلا لأجسادنا التي هي الأسرب والحديد والنحاس والرصاص والفضة والذهب
فلما ركبنا الحار الرطب مع البارد اليابس انقلبت طبيعة البارد اليابس وهو الكبريت الذي
اردناه وانقلب الحار الرطب الى البارد الرطب وهو الزيبق الذي قصدناه ومعنى الانقلاب
انه لما جمع الحار الرطب البارد اليابس وحال عليه هربت برودته الى الرطوبة لقربها منها ولكنه
الحرارة مكانها اي مجاورة اليبوسة للنسبة بينهما فصارت الطبيعة السفلى وهي الأرض حارة
يابسة على طبيعة الكبريت ويسمونها الذكر لانها بقيت فاعلة بعد ان كانت مفعولة بها
العليا وهي الهواء باردة رطبة على طبيعة الزيبق ويسمونها الأنثى لانها بقيت مفعولة
بعد ان كانت فاعلة وها نحن قد نبهنا انفا على تركيب كبريت العمل وهو الذكر واعلم انه
اذا جمع بين الجسد المقدم ذكره المنسوب الى الكبريت حالي المعدن وبين الرطوبة التي اد
اذخرت قبل الجمع المقدم ذكره في حل الكبريت وهي الرطوبة الشبيهة بماء المعدن وعفن ذلك
ثلثة اسابيع حتى يصير ماء واحدا ثم ركب على القرعة اعيد التقسيم ودقق في التقسيم
يوفي ما صعد منه على بعض يرده ثم يعيد الأعلى على الأسفل ويعفن اسبوعا آخر ويعيد
تقسيم حتى يحول الأعلى على الأسفل مثل ما تقدم سبعا فيكون كما ذكر بليناس انه كما صعد





ونزل لطف وقوي على استخراج لطايف الأسفل وكلما احل لطيفا اجنه في جوفه وقوي جوهره على
تحليل ما سواه من لطايف الأسفل صار الأعلى جسدا على طبيعة الزيبق واعلم انه لما كان توليد كل
المواليد الثلاث من الطبايع الأربع كان كل كائن بتفاصيل ثلاثة وهي نفس وروح وجسد فالنفس
هو الدهن والروح هو الماء والجسد هو الماسك لهما واختلف جميع الأنواع باعراضها والوانها بسببها
من فعل الفاعل في الجوهر الفاعل فان غلبت البرد على الدهن مع غلبة الرطوبة استقر اللون ابيض
وان غلبت الرطوبة مع الحرارة استحال احمر وان غلبت الحرارة مع اليبوسة استحال اصفر وان امترج
الأسود مع الأبيض استحال ازرق وان امتزج الأسود مع الأصفر استحال اخضر واعلم انه من امتزاج
الألوان تولدت ساير الألوان واصل استقص كل جسد من الماء والأرض واصل استقص كل روح
سارية من الماء والهواء واصل استقص كل نفس من الهواء والنار واصول الأدهان كلها من بخار
ودخان وبحسب كيفيات الأراضي في العلوكة واللزوجة من ابخرتها ودخاناتها تولدت كباريتها و
ادهانها والأدهان المتولدة في ساير انواع النبات متولدة من الكباريت الموجودة في تلك الجهات
وادهان الحيوان متولدة من ادهان النبات فاصل الأدهان جميعها واحد وجميعها صابغة سواء
كانت معدنية او نباتية او حيوانية وجميعها قابلة للاحتراق لكن فيها ما هو في البعد الأبعد و
ما هو في القرب الأوسط وما هو في القرب الأقرب فادهان الحيوان في البعد الأبعد والنبات في قرب
الأوسط والمعدن في قرب الأقرب كالدهن المتولد في عض الذهب والحجارة التي لا يؤثر فيها اللهيب
كالياقوت ونحوه مما يشاكله من الأدهان المعدنية الى الغوص اقرب ويمكن زوال الاحتراق عن
الأدهان والأصباغ الموجودة في النبات والحيوان بالتدبير لكن في تعويصهما الى اعماق الفلزات عسر
كثير واليه اشار صاحب الشذور في الصادسية بقوله في حيوان ام نبات نطفته فالهما بالكيمياء
خصوص بل فيهما صبغ فاما خروجه الى الفعل من جنبيهما فعويص فاعرف قدر هذا الفصل و
تحققه فانك تظفر بالمطلوب من الحكمة وتعلم الأشياء على حقايقها من شرح الشذور وزعموا
القوم ان حركات الكون والنشو لا تتم الا من اربع حركات الأولى نحلية باردة يابسة بطبيعة

زحل ويلبسون المركب منها الى الرصاص الاسود ويزعمون القمر يشاركه بطبعه فاذا كملت شروطها
انتقل الكون الى المشتري فتقوى الحرارة والتوردية فيغطون المشتري وينسبون المركب الى القصد
ويزعمون ان عطارد يشاركه في هذه الدرجة ويسمونها اباريخاس الغير تام فاذا كملت هذه
الدرجة بما لها من الشروط فتقوى الحرارة والاوساخ مع الاحتراق فينتقل المركب من درجة
المشتري الى درجة المريخ فرام بمعطوف النحاس ويسمون المركب نحاسا فاذا طهرت الاجساد
ونقت عن الاوساخ وقويت الحرارة نقلوا المركب الى الشمس والقوا على الذهب وغطوه وقالوا
ذهبنا الاذهب العامة فاذا سمعت بالاربعة الاجساد فهو ما ذكرناه وكذلك السبعة على ما قررت
لك كتاب هتك الاستار لجابر بن حيان بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو موسى جابر بن حيان الازدي
الطوسي فاعرف يا اخي قدر هذا الكلام ولا تخالفه ونحن نذكر فيه التدبير من اوله الى اخره من
غير نقصان ولا زيادة خذ من الحجر ما شئت نخلو لما باخلاطه فاسحقه بماء فيه ناج ونوشادر
سحقا بليغا حتى يعلوه السواد فذلك علامة الحق فقرّبه من نويره ضعيفة حتى تشم منه رايحة
التي هو علامته فاذا شممت منه ذلك فاخرجه واسقه من الماء القراح شربة رويته ثم شوّه
تشوية خفيفة جدا بمقدار ما لا ينحرق فادر بظهر للعين حتى ينشف ما له كله ويجب من غير ان
يصعد منه شئ ثم اخرجه فسقه شربة اخرى واسحقه دائما تسقيه الماء وشوه كالعادة فان
السواد الذي فيه ياخذ في الخفة وذلك السواد يا اخي هو زحل البطي السير فاعلم ذلك و
لا تشك فيه فهذا اعطيتك العمل كله فاخرج الدواء اذا انشف وشرب ماؤه فاسحقه بماء
القراح بليغا واعد التشوية فان الخضرة تقترب فيه ويزول ذلك السواد فاذا رايت قد
ابتداء يخضر فاعلم انك على طريق الحق وهو اجل العلامات وحق سيدي فانك تلحج اذا تمت
خضرته وصار زنجارا لا تشك فيه الى القرعة واعلم انه قد خرج حينئذ نشادره كله وهو
الذي يفسده وبه كان صلاحه في ابتدائه فاسحقه بالماء واودعه في قرعة مطينة وقد
عليه نارا لينة واستقطر ماءه واياك وسرعة العمل والعجلة ولا يعجلك الفرج والسرور بما تراه



من صواب تدبيرك وسرعة اجابته لك في التشاغل في شانه فيفسد وحق سيدي وتندم
حين لا ينفعك الندامة فاذا استقطرت ماؤه كله بهذه النار اللينة فاخرجه من القرعة فانك
تجده ريحانا رطب الخضرة فاسحقه بمائه الذي استقطرته عنه ورده الى القرعة واعده الى
الاستقطار كما نقول في كتاب السبعين وقلنا لك قطره سبع مائة تقطيرة غير قضبان الآس
وقضبان الخيزران وما قدرت هذا الرمز وحق سيدي في شئ من كتبي غير هذا الكتاب عن فك
تدبير الفلاسفة على وجهه وما نقصتك منه شيئا ولا رمزت عليك فيه شيئا وذلك
ان الحجر المدبر ما دام اخضر فهو الذي نسميه الآس ونامرك ان تقطر عنه الماء فاذا اصفر سميناه
خيزرانا واعلم انه يبقى من اول امره الى تمام سواده مرقيا في درجة السواد وعدة التشاوي
التي يكمل بها سواده من خمس تشويات الى عشر تشويات لا غير ثم يبدا اخذا في الذهاب الى
خضرة فلا يزال ذاهبا اليها الى ان يستكمل اللون الخضرة وذلك في خمسين تشوية الى سبعين
تشوية وهو نهاية اذا بلغ الى ذلك فقد وحق سيدي قارب التمام وقد قرب حينئذ دخل
من الشمس وانما تلك الالوان شعاع شمس الواقع عليه فاعلم ذلك فاذا انتهى الى الصفرة الا
الاصلية فقد قارب وحق سيدي الشمس ودنا من الدخول في شعاعها والاحراق بها فلا
يزال تنقص منه تلك الصفرة قليلا ويا خذ في الكودة ويذهب اليها ولا يزال كذلك الى تمام
سبعين تشوية ونهايتها مائة تشوية الى ان يصير مع الشمس في درجة واحدة فيحرق وحق
سيدي او يصير رمادا كله وهو الرماد المنعوت في كتب الحكماء المعظمة فيها المتحقر عند الجهال
والله وحق سيدي ما داه المجرب الجاهل به الا وظن انه قد افسده لاجل خروجه من الالوان
الى اللون القبيح فلا تك انت يا اخي من اولئك الجهال فاذا رايته فاذكر قول الحكماء جميعهم
لا تحقروا الرماد الباقي في اسفل الاناء فان ذلك هو اكليل الغلبة وانما وصوا بان لا تحقروه
لئلا يظن ذو الظن الفاسد فساده فيفوته السعادة العظمى فان من اعطى هذه النعمة العظمى
وادى هذه الحكمة فقد سعد السعادة العظمى على الحقيقة فاذا ادمت التدبير على هذه الرماد



اخذ في نقصان اللون وحق سيدي والذهاب الى البياض فهي العلامة الرابعة التي
يقع به التمام وهذا هو الذي رمزوه وقالوا فيه الاقوال الكثيرة التي لا تكاد تحصل وانا
ابين لك ما قالوه فيه اما قولهم من اثنان ومن اثنين ثلاثة ومن ثلاثة اربعة فاذا
كان هذا من اثنين يا اخي ما قالوا فاخلك بالغامض المرموز المشكل وابين من هذا
قولهم واحدا اثنين ثلاثة اربعة فصار جميع ما قلناه عشرة لقولهم ان الاربعة فيها
العشرة والعشرة هي كمال العدد وذلك يا اخي ان هذه العلامة الرابعة وهي علامة
الكمال والتمام وقد امن بعد هذا الخطاء والفساد فاذا رايت هذه العلامة فادم التدبير
على الوجه الذي تقدم ولا تزد عليه ولا تنقص من غير انك حينئذ يجب ان تزيد في
النار شيئا ولا تبالي بذلك لانك قد امنت الفساد وهو الذي قالت فيه الحكماء انه يحتمل
الخطا في مقادير النار الا ان يسرفوا فيكونوا اعوان الشياطين على فساد هذا الامر واعلم
انك اذا امت تقطير ماؤه عنه ورده عليه فلا بد في كل تقطيره من ان ينقص الماء فيجب
في كل عشر تقطيرات ان يزيد في الماء والقاطر من الماء القراح الصافي الرويق ما يعود به الى
حده الاول ثم تسحقه به فاذا ابتداء يذهب الى البياض وانت تديم تدبير عليه الى ان
يكمل بياضه وذلك من تمام خمسمائة تقطيره ان نقصت النار وان كان المدبر له ماهرا
عارفا بمقادير النيران ففي اربعة مائة وخمسين تقطيره فيكون الجميع تسعمائة
تقطيره كما عرفناك به في كتاب السبعين فاذا بلغ الى هذا الحد وحق سيدي ابيض
بياضا صادقا تاما وانقلب الى جوهر المشتري السعيد فاعلم ذلك وهو الذي عنه
قال الحكيم اذا رايتم السر ابيض يتلالا كتلالي الرخام فاعلموا انه سر عظيم وفي هذا
المحال يصبغ النحاس فضة خرقا ثابتة في الروباص ويحل القلعي فضة خرق
وكذلك الاسرب والحديد ويسبك البلور واللؤلؤ بما فيه من الدهنية ويجيب القوة
ويعمل العجايب فاعرف علامته ودلالته واقعاله لتكون لك اسباب موصلة اليه ان شاء



ان شاء الله تعالى وانا قد استوفينا تدبيره من اوله الى اخره وهتكنا الاستار التي كانت
دون هذا السر وبالغنا من مبلغا لا يستخير بلوغه احد من الفلاسفة لولا الحميم ولا
الملك المخوف السطوة فاني استغفر الله العظيم من فضيحة هذا السر ولن يستحين به
الجاهل على الشر ولكن اخر هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه واله
قيل ايها الطالب هذه الحجر الكريم لا يعمل في كل وقت وهو لا يكون منه الفعل التكير المطلوب
وانما رمزت الفلاسفة في نزول الشمس في برج الحمل لاعتدال الزمان وهو وقت قوة
الحرارة في الانسان والحجر الكريم مثل الانسان فحينئذ يتقوى الجسم ويكون به الفعل العظيم
لانه احد عناصر الانسان الفاعلة في جسمه وقد بيناه في كتاب الاعراض الذي هو كتاب
التفسير واما قولنا محروق بحرارته فمن الواجب ان تقف على فهم كلامي وبسط في هذه
الحجر من كثير الحرارة ولو عمل من غير تدبير يحرق الجميع ما يقع عليه وانما يراد بالتدبير اللطيف
واما قولنا كامل الطبايع فاعلم ان هذا الحجر الكريم قد كملت من الطبايع وذلك انه اشترك
فيه النفس الحيواني والنفس النباتي والنفس الجماد المعدني وهو مستغنيا بذاته عن غيره
وقد قالوا بعض المجربين عن هذه الصنعة ان له خميرا يتمتع به دخيلا يقويه صفته
عقد الاكاسير ان تكون القرعة طولها ثلاثة اشبار ولها رأس عمى طولها ثلثة اشبار
طلبا للسلامة من قوة البخار لانه يقع فان كان له رغاير فيه وهبط وان كان قصيرا
اي غليظا تكاثف وسخن الاناء فينكسر ولا ينعقد به فاعلم ذلك واذا ركبت قرعة العقد
على المستوقد فاطلها بالتدبير الذي يصلح مرآة ثم تحملها على الرس وتطين عليها كما
تعلم ثم اطرح فيها الدواء المبارك بعينه وانظر بعد الوزن ما خرج من ناره ان كنت
عزلت دهنه وارضه وصب عليه من الماء وزنه مرة واحدة واوقد عليه بالقنديل
وصفته ان تجعل قنديلا من نحاس واسع الفتيلة واجعل فيه فتيلة لا تكون اول
يوم غليظة حتى يامن الاناء ويانس الحجر بالنار ثم اوقد عليه حتى يشرب جميع ماءه

وهو يشربه فى يوم او يومين لان الحجر فى اول مرة عطشان اى مقدار الماء فى الدوا فى فراغ ذلك منه فاذا شربه فاقطع نارك عنه ودعه حتى يبرد وافتح قرعة العقد وخذ من الماء وزنا ثانيا فاقسمه ثلاثة اقسام واسقيه اياه ثلاثا بعد ثلاث حتى ينشف جميع الماء واجعل فتيلة القنديل ان يدمن الاول شيء يسير ثم تزال تدبر كذلك وانت تراعي ليلا ونهارا حتى يستوعب الثلاث الى ثلاث نساق ثم تاخذ الوزن الرابع فتقسمه اربعة اقسام ربعا ربعا كما كنت اعطيته ثلاثا ثلاثا وكلما شرب ربعا فخه واعطيه ربع اخر حتى يستوف عدته اى يتم شربا باملاك درجة البياض فاذا اردته للبياض من الزيبق وهو الماء الذى عندك ومن دهنه ابدا حتى يبلغ حاجتك ونحن نذكر التشميعات فى بابه انشاء الله تعالى فاذا اردت نقله الى الحمرة فاجعل قنديلا مثلاث فتايل و احمله على النار وان الذى تريد ان تحمره سحوقا فصب عليه مقدار وزنه مرة واحدة من الماء الابيض وتجعله على النار حتى يستوفى عقده ثم تخرجه وتسحقه وتصب عليه مقدار وزنه مرة واحدة من الماء وتزيد احدى وعشرين يوما ثم تخرجه احمر مثل الزعفران فاعقده بغير تقطير بمثل وزنه فاذا انعقد الماء فتسقيه وزنا ثانيا فانه يعطيك الالوان الى ان يوفيه ستة اوزان ليكون مع الجسد وما شربه من البياض عشرة اوزان فهذا الذى ذكروه الفلاسفة ودمزوا وبخلوا به ولعمرى ان من الواجب ان يدفن ولا يذكر فاذا اوفيت الماء اسقيه حتى تحمر كان اجود له ونحن نذكر التشميع والطرح والوعاء الذى يسمى فيه والموضع الذى يصلح له باب فى تدبير الثانى من الاول وهو ان تاخذ الحجر طريا عند نزعه من معدنه فقطره على ما جرى امرك فيه من الاول بالرطوبة حتى تستكمل ماؤه ثم ترد على الثفل وادفنه احدى وعشرين يوما ثم اخرجه وقطره وكلس سفله تكليسا نقيا ثم اسقيه بمائه على اوزان التى تقدم ذكرها فى الباب الاول الى ان يستوفى الجسد ثلاثة امثاله من مائه ثم شمعه واطرح فهذا الذى

اوفيته جميع مائه وار بعين يوما باء ... عندك فاذا





تحتاج اليه فى درجة البياض ولكنه بهذا التدبير الاول لا تكون حمرة الا ناقصة وهو فى البياض اجود فانظر ما تعمله ولا تخالف امرى فانك تصل الى محابك انشاء الله تعالى التشميع يجب ان يكون اقداحا مقعرة من الزجاج مثقوبا اعلاه بقدر ثقب الابرة لتنفس الرطوبة منه حتى تصعد الحقبة الاناء وفى ذلك منافع للتشميع ان لا تعود الرطوبة الى الارواح وهى باردة تكسر الاقداح فان الرطوبات تسود الاكاسير وربما ابطل التشميع واخراج تلك الرطوبات منه هو التشميع ونار كل تشميع تنقسم ثلثة اقسام نار لينة اذا كان الاصل قريب ونار وسط اذا كانت الاصل صلبة ونار شديد اذا كانت الاصل رخوة الاركان واما صلبة وانك تحتاج فى هذه الصنعة الى نار يكون منها وقيد لتجميع اجزاء المتفرقة لمن يعرف مقدار اللينة والوسط والشديد فهذه يجب حفظها فاذا خرجت الرطوبات من الدواء ادخلت فى الثقب الذى فى القدح اعلاه عودا او حديدا فاعلم ذلك خوف عند شدة النار لا يخرج روح الادوية والسلام صفة التقطير ان يجعل الدواء فى الحجر الى ثلث القرعة لا تزيد عليه وشد الوصل بالصاروج وصفته ان يؤخذ من دقيق الشعير ثلاثا ومن الخطمى ثلاثا ومن السدر والملح المشوى ثلاثا فاجمعه بالسحق واذبه ببياض البيض واسحقه حتى يعود عندك مثل الناطف فاشر به على حوض وصل الانبيق والقرعة واما شد الوصل للدفن بدقيق الشعير والخطمى او توبال الحديد والجبن الحديد اجزاء سوا يعمل بياض البيض على ما ذكرناه وتشد به ما تدفن فى الزبل الرطب واما الطين وهو ان تاخذ من دق القلى جزء ومن توبال الحديد جزء ومن طين البوادق جزء ومن دق الفحم نصف جزء يسحق الجميع ويضرب بماء القلى ضربا محكما ويطين عليه ببياض البيض ويطين بها الالات مثلاثة تطينات والسلام فايدة واما مقادير الاوزان بعضها من بعض على ترتيب الحيوان ففيه خمسة اجزاء يحتاج ان نقول ذلك واما الاولى منها فان مقدار الروح مثل مقدار النفس مثل مقدار الجسد ولكن الماء مقدارها يكفى الجميع وهو ان

حيز

والخطمى والجبن



تلثين جزء الى تسعين وليس فى ذلك خطاء واذا نقص فاعلم ذلك واعمل به وترشد انشاء الله تعالى والثانى ان يكون الروح جزئين والنفس جزء والجسد جزئين وهى فى الماء مثل الاول على ما قدمناه وكيف كان انعم والثالث ان يكون الجسد جسما على مقدار الحجر وان يكون النفس والروح او مقدار الحجر بمقدار ما يعمل ذلك العمل وهو ان يكون من النفس جزء والروح جزء او يكن احدهما جزئين والاخر جزء ويكون الماء مقدار الحاجة اليه لانه غير مانع و انما هو مصلح وخادم يخدم هذه الطبايع حتى تالف وهو ينسلخ عنها ولولاه ما تم عمل اكسير ولا تظنوا ان يعمل اكسير بغير هذا والتشميع لا يكون الا به والرابع ان يكون الروح جزء و النفس ثلثة اجزاء والجسد خمسة اجزاء والماء ثمانية اجزاء لا غير ومتى زاد احدهما على الاخر فسد التدبير فاعرف قدر ما ذكرنا لك ترشد والخامس ان يكون الروح ثلثة اجزاء و النفس واحد والجسد اثنين والداخل عليه من الماء الممازج للصلح خمسة اجزاء والماء على القول الاول واظن ذلك كله جيدا لان فيه ثلثة اقاويل والاصح هو الاول ثم فى الميزان ثلثة اقاويل الاول عند الامام جعفر صادق عليه السلام روح نفس جسد عند كامل روح ٧ نفس ٦ جسد ٥ عند كامل هندى روح ٧ نفس ٣ جسد ١ واما قول القائل حجر القوم فيه ثلثة طبايع جمعت مضى اللون يضى كالبلور والبرد فصدق القائل لان ثلث طبايع فيه جمعت ومنها يقوم الانسان مكمل الخلقه وهى روح وجسد ونفس فهذا هو تركيب الانسان فى اول المخلوقات واسمعهما سالم ابن حارث ووهيب ابن حريح قالا اتينا مارية فى سبب المحنة وكانا من اجل الحكماء فقرعا عليها الباب فامرت الخادم بفتحها فدخلا فقالا لا سلام عليك ايتها الحكيمة فقالت عليكما منى السلام ورحبت بهما واجلستهما وقالت لهما حييتما احسن التحية وعدد الطوات فقالا نريد ان تظهرينا على شيء من التدابير قالت حبا وكرامة قالت يا مفتاح امتى بخمسين بيضة فاتاها فاخذتهم وسلقتهم بوزن مثلهم ملح ثم سلقتهم سلقا جيدا وانزلتهم حتى برد وانا استخرجت القشر ناحيته ولم تدع

سبيلة





من هذا شيئ يخالط هذا ثم اخذت القشر فنقيته من الخزف وحطتها فى كوز وسدت عليه واودعته فى تنور ودمت عليه الفحم ثم اخذت البياض وقطرته واحتفظت بثفله وجعلتها فى اناء زجاج وركبته على النار واستقطرت منه ماء واحمر وهو المسمى بالزيبق الشرقى ثم استحفظت بالثفل وجعلت تسقيه من القاطر الاول الحين بيضة فى مين وكذلك فعلت بالقشر تدفعه الى النار تسعة دفعات ثم اخرجته ووزنته فنقص السدس فقالت وحق البيت لقد صح الذى فاخذت من الماء القراح وزن اوقال القائل تسعة اوزان ثم جعلت من الجير مغرفة من الحديد و احميته على النار ثم افرغته فى الماء بعد حموه وكذلك فعلت بالجميع حتى استوعبت الجميع ثم اخذته وحطته فى شيئ من النحاس وجعلت نصفه ماء ثم اخذت الزبل وطرحته فيه حتى ملاء الاناء ثم حللت الاناء الذى فيه الجير وسط الحلة وغطته بالزبل ثم افاضت عليه الماء واخرمت تحته النار القوية ثم نصبت ساعة من ساعات الرملية الى ثلاث ساعات وزادتها الماء وانزلته وتركته يبرد طول ليلة واخرجته من الغد فتمته فاذا هو قد صار خلا يفلق الصخور من قوته ثم اخذت الصفرة القوية وقطرتها وقطرت البياض وقالت له ايتها الحكيم وذلك هذا فاستعمله لك لكى يبيض الارض ثم استخرجت البياض وسالت دهنه وجملت بين الارضين ثم بيتها ليلة تحت الندا ثم سحقتها اى سحقتها بكرة فاسود حتى نقط كالقير وهو السواد الاول فلما اعطى هذه العلامة فحدث فى بياضه واسقيته من ما الحجر ثلاث مرات على النار بالتشميع حتى تقيد الارض كالشمع تذوب ويجرى على وجه الصفيحة كالفضة فاسقت اولا وثانيا وثالثا ثم اخذت من الارض جزء ومن الماء جزا لا جزء وثم او اودعتها فى زجاجة واودعتها فى حمام مارية فانحل فى ليلة ثم عقدته فى اخرى ثم اخرجته و بردته ليلة فانعقد كالحجر الابيض او الجليد فسحقته فى هاون زجاج ثم رفعته فى حق من ذهب ثم اخذ الرصاص الف مثقال وجعلتهم فى بوتقة ونفخت عليه حتى ذاب فالقت عليها من هذا الاكسير مثقال واحد فرجع الى حالة الذهب فقالت يضوئها حذوا ما

احتفظت

واخرمت

الصيرفي

الحمکم الله تعالی و رزقکم وهو خیر الرازقین والسلام فایدة من درة المکنونة اشارة الی بعض من
وجد من الحجر الحکما قال اعلم یا بنی ان فی ذلک ثلاثة الوان الاول سحاب رقیق والثانی ملح غلیظ
والثالث یاقوتة حمراء فی صخرة السوداء من قال فراث کتب بنی شیث علیه السلام ان الصنعة
لا تکون الا من حجر المکرم الذی خصه الله تعالی لابینا آدم علیه السلام وهو المثلث الکیان
ای کاین بالترکیب عن نفس و روح وجسد والمربع الکیفیة ای موجود فیه لطبایع الاربع الماء والنار
والهواء والتراب وفیه ثلاث الوان کل لون مستجن فی جوف صاحبه فالاول سحاب یحمل ماء
یشیر به الی الزیبق والثانی ملح غلیظ یشیر به الی النوشادر والثالث یاقوتة حمراء یشیر به الی
النفس الصابغة المستبنی فی باطنه هذا الحجر واعلم ان مدار هذه الصنعة من اولها الی اخرها
علی ثلث تراکیب وادبع مراتب والمرتبة الاولی التزویج والتحلیل والثانیة التولید والتربیة
والثالثة التحلیل والتمشیة والرابعة احیا الاموات وهو ترکیب الاخیر عند الفلاسفة
فایدة ماحصل مجموع کتاب المسمی بکتاب التذکیر والاحالة در باب حجر حکما که اصل ماده
اکسیر است این است که هر جنس از جنس خویش متولد میشود نه از غیر جنس خویش و شاهد
او در حدیثی از موسی بن جعفر علیه السلام که از توراة نقل فرمود قال الله تعالی یا ید کل
جنس لجنسه ولا یخرج عنه الی غیر جنسه وخلاصه مطلب او بعد تمثیلات و مناسبات حکمیه
اینکه اکسیر شمس از نفس خود شمس حاصل شود و قمر از خود قمر و استخراج روح و نفس جسد
از هر کدام که خواهد از آن بنفسه بقانون فلسفیة استخراج نموده بعد از تدبیر ارکان
ثلثه ترکیب و تزویج و حل و عقد نموده تا بکمال بدرجه اکسیر و اکثر اقوال حکما بر اینست
والسلام فایدة بدان در نزد حکما در ترکیب اکسیر چهار باب است باب اعظم و باب اکبر و
باب اوسط و باب اصغر و ترکیب هر یک بعد از تفصیل اجزاء حجر و ارکان او است بعد
تدبیر هر رکنی علیحده چند انکه قابل ترکیب بشوند و تدابیر هر باب بمدت ایام تدابیر هر
بابی بتدبیر یکدیگر بحسب مراتب ابواب بشدة و ضعف و زیاده و کم دارد و لکن حصول

بخر





نتیجه هر یک بعد از کمال تدبیر ارکان ایشان است همین ارکان قابل ترکیب شده اند بمحض ترکیب
نتیجه میدهد اما ابکر رفوه خود و نتیجه انوقت مثل اکل غوره است بجای انکور و نتیجه تام هر کدام
هر یک از این ابواب را انوقت ظاهر میشود که بعد از ترکیب و عقد حل کنی و ثانی عقد کنی تا امتزاج
تام حاصل شود انوقت هر یک بقدر قوه خود نتیجه تام میدهد فایده میشود که بعد از تفصیل اجزاء
حجر و قبل از تدبیر تمام ارکان او از یک رکن یا از دو یا از سه یا از چهار تراکیب مختلفه از قبیل مبالغ
یعنی ملغمه و حلالی که در معدنیان جاریست او نیز ترکیب نموده که قبل از وجود اکسیر نتیجه مالی
از او حاصل شود که بر از نتایج تراکیب معدنیات باشد چنانکه حکما در بعضی از مواضع کتب خود
ذکر نموده اند مثلا بعد از انکه زیبق و نوشادر را از حجر جدا کردی از نوشادر بوزن معلوم با زیبق
عقد کن و این معقود را با زیبق و نقره که بعد از تطهیر ملغمه کرده باشند باهم صلایه کن و
از مفتاح حجر شرب ده و تشویه ده تا هموزن اب خورده شود در ده تشویه و دو مس ده و
بعد بکدار و یکی بوده مس پاک اندازد که نقره خالص شود والسلام فایده بدانکه قوة ادویه
مستعمل در صناعت از تربیت آتش حاصل شود و چندانکه بقانون فلسفه در آتش او را تدبیر
و ترتیب میکنند قوت او زیاده میشود بشرط دانستن علامات و حفظ مراتب نیران و ترکیب
ارکان بوزن مناسب مخصوص باین تدبیر بجائی میرسد که اکسیر بدرجه اعتدال الحقیقی می آید
که انوقت مخلد و مانند شود و حیات جاوید یابد و بهیچ چیز فنا نشود و حی لا یموت لا یزید
و لا ینقص شود بنوعی شود ذره از او بر قنطاری از هر جسدی از اجساد سبعه که طرح کنی او را
بدرجه کمال ذهبیت رساند و خود از او بیرون اید و اینجا نکته بسیار دقیق و باریک است
و درک این جمله را بغیر از این عقول عقلی باید سبحان الله تعالی شانه و هو علی یشاء قدیر
فایدة نار طرح بقدر نار تربیت اکسیر باید اکسیر هنوز نار تربیتش بدرجه نار حضان
است القاء او بر اجساد بطریق ملغمه با براده جسد مطلوب و در مس محجوب مثل حضان
الطیر و انکاه بتدبیر فلسفی سبیکه باید نمود والسلام و باقی علی هذا القیاس اگرچه معلوم نیست

که دوا تا درجه نار تربیتش بدرجه نار تصعید نیاید فاعل و ثابت باشد و تا درجه نار
حضان از امثال الاذکر ذکر نمودیم تا باقی از آن استنباط نمایند والسلام فایدة مطلب جابر در
رساله هتک الاستار چنان معلوم میشود که بعد از تقطیر حجر و حصول ماء و ارض تزویج اول
است و تعفین برده فعر یعنی ماء اول دو قسم نموده قسم اول را با ارض تزویج و تعفین و باز
ثانی را و بعد تقطیر و انوقت از درجه فضل بیرون میرود و بعده قطر را بقسمتی تشویه دهد
و بعد از اتمام اقسام سواد بسبزی بدل شود چون کامل شد لون سبزی علامت خروج نوشادر
است از و بتمامه پس برکردان به تقطیر ثانی و جدا کن او و اب ارض را و انوقت نوبت بدرجه
شمس است و قسمت کن اب را بقسمتی که گفته اند و تعفیه و تشویه ده تا تمام اقسام اب انوقت
سبزی بزردی بدل شود و همچنین دیگر مقطر کن و اقسام کن بحسب قسمت مناسب هر درجه
تشقیه و تشویه ده تا تمام ظهور بیاض لولوی و انوقت قمر بیت تمام که فعال است بر هر چه
خواهی و اما سر در تقطیر است است که اب هر وقت کمی کند از کثرت تقطیر و تشویه باز اعانت
کن اب را بسر مفتاح یعنی از جنس همان اب بیفزا و این را بعد از هر ده تشویه ملاحظه کن
انچه کم میشود بیفزا اینست تمام در درجه قمر والسلام فایدة قیل ان الحجر محصور فی مادة واحدة
متمیزة فی ثلث صور و یدخل علیها رابع قریب فی الاصالة والمخالطة غریب فی الاتحاد والممازجة
و یدخل بوجه و یخرج بغیره و یتولد من الصورتین الاولتین مادة التفصیل بعد الحمل والحبل
والتعفین والتمشیة والاذابة والانحلال فیستخرج الماء الالهی و فیه الصبغ و یخرج من
کثیف الارض بعد التقطیر التام لطیفها الصاعد المسمی بالاکلیل والنوشادر الجنس المانع
المحلل الملین العاقد المنضج فیخلط منه مقدار معلوم بمقدار من الصورة الثالثة المقومة
المدبرة بوجه اخر و یسقی من الماء الالهی التشبیه و یطبخ فی نار التحفین الی ان یتم الاکسیر
فصل فی الاصغر قال و هو ایضا من الاعظم و نسبة الاکبر کالاکبر للاعظم سواء فاعمد
الی الحجر المشهور المذکور فاستقطره و خذ مائه و ناره و دهنه و ارضه ثم خذ الماء الاول

القاطر من الحجر صنعه فی القرعة واجعلها فی مرجل فیه ماء و لکن معلقة لا تصیب اسفل المرجل
و یکون فی المرجل ماء اقل من نصف القرعة و توقد علیه و قودا شدیدا حتی یغلی الماء غلیا نا
شدیدا فان الماء یقطر کله من القرعة الی القابلة و هذا ربما عسر لانه ربما لم یقطر و لکن تجعل
اسفل القرعة مع سطح الماء حتی اذا غلی الماء یقطر فی غیر موضع و هذا المسمی تقطیر الرطوبة
و اعرفه و کلما نقص الماء من المرجل بالوقید تصب فیه ماء سخنا حتی یرجع الی حده و لا تتوانی
فی ذلک تنکسر القرعة انما ینقص الماء او یبرد الماء المصبوب ثانیة بعد نقصان الماء
ان لم یکن ماء صبیة فی المرجل سخنا و ان لم یحصل مثل هذا الوضع صعب علیک العمل فاعرف
ذلک و لا تتوانی فی شیء البتة ثم قطره حتی یقطر صافیا کله افعل ذلک ثلث مرات فانه مقدار
الادون ثم خذ بعد ذلک قرعة مرکبة فایدة قال دیمقراطیس الحکیم لا یقدر ان یحل برادة
حجرنا فی اقل من سبعة ایام غیر مائنا الروحانی المسلط علیه بالدفن فی الزبل الرطب فایدة
و اعلم ان الحکما امروا ان لا یفتح الاناء الا بعد اتمام برده و در الجزئیة فالالات التی تحتاج
الیها فی الصنعة القرعة والانبیق والعمیاء والاثال والمرجل والادن والعوده لتخلخل الاجزاء
و هم لا یکون و لا یجوز الا من الزجاج و کذلک یحتاج الیها معرفة و حکمة و علم و فلسفة
والسلام اجادهم اعلم ان الحکماء یکلسون فی قدح زجاج مکشوف فوق نار لینة حتی
تنحل الارض و تصیر ماء ثم یزاد فی اللطافة فیصیر الماء هواء ثم یزاد تلطفا فیصیر الهواء
نارا فهذا هو تکلیس الخاص التام علی الحقیقة من غیر رمز و احسن الاحجار احجار الحیوان
الناطق روح نفس جسد ماء عمل قمر روح توتیا زیبق عقاب
ملح قلی طرطیر زهیج علم یسحق الجمیع و یضاف علیهم دقیة برادة النحاس والقراد
بعد انعام مع روح توتیا و تضاف البرادة مع الاجزاء و تضعه فی برنیة خضراء و
ادمه فی النار یوما و لیلة تصبح و تستخرجها و تضعها فی بوط و تسبکها ثلاث مرات
فانه یخرج قمرا ابیضا فاحمله لکل خمسة واحد من القمر والسلام اذا کان یابا الطفیة

الزيت النقي ودم الماعز عشرين مرة وهو يلين ازوج العبد بالعقاب وافرش تحتهم تراب
واجعل القاف فوقهم وادخلهم تحت العذاب عقد عقاب تلعي مطهر والنحاس وهو القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله خير الورى
و بعد فهذه رسالة لم يوجد مثلها في العلم المكنون والسر المصون المخزون صفة
جوهر واحد كه ان ماده اولست وتدبير او بر وفق راو حكماء متقدم قال الحكيم هرمس
المثلث بالنعمة الحكمة حق يقين صحيح لا شك فيه ان الاعلى من الاسفل والاسفل من الاعلى
وعمل العجائب من واحد كما كانت الاشياء كلها من ذلك الجوهر الواحد بتدبير واحد ما ابين
علمه وهو رأس الدنيا ويتمتها ابوه الشمس وامه القمر حملته الريح في بطنها اتخذته الارض
ابو الطلسمات خازن العجائب كامل القوى بحر محل الانوار لا رصادت ارضا اعزل الارض
من النار يغني لك اللطيف اكرم من الغليظ برفق وعلم يصعد من الارض الى السماء فيقتبس
الانوار من العلو وينزل الى الارض وفيه قوة الاعلى والاسفل لانه يعطي نور الانوار فلذلك
لهرب منك الظلمة وفيه قوة القوى يغلب كل شئ لطيف ويدخل في كل شئ غليظ على تكوين
العالم الاكبر يكون العمل هذا فخري فلذلك سميت هرمس المثلث بالحكمة ان اول ما اهل
بكلمات الله الطاعة الفعل والفعل دل على الحل والحركة دلت على الحرارة فكان الحار
هو الله او الاول في الخلق المعلول ولما انقضت الحركة جاء السكون عندنا فهما فدل السكون

لغت

فحيب





على الحركة لما كانت الحركة في نشئتها على هيئة التدوير فانعطف عاليها على ما سفل فحل الحار
البارد فسال عنه اللين فاسرع اللين الى الحار لشبهه وظهر اليبس على البارد بانسلال الرطوبة
فكملت الجواهر الاربعة واعلم ان الجوهر الاول الذي هيئته منه المواليد كان فيه
قوة كل شكل وكان قابلا لكل هيئة الجوهرة واعلم ايضا ان الجوهر الاول يكون منه الابوان
القديمان وهما الحركة والسكون وابنهما اولاد ثلثة مواليد لتمام الخليقة اولها المعدن
وثانيها النبات وثالثها الحيوان وان مبادي هذه المواليد من اربعة اصول هي الطبايع
الاربع والالوان والروايح والطعوم فكان الاول من واحد والكمال الى سبعة وجب على
القياس لقوله قايسوا لتنالوا مكنون ما شيء عنكم فبالمقاييس ادركنا ما طلبنا حكيم
ميكويد جوهر پيش از انكه اعراض در او پيدا ايد قابل بود مر هر هيئتي وصورتي را
وكفت از جوهر اول هست شدند پدر ومادر و ان حركت وسكون است وچون اعراض
در او پيدا ايد منقسم شد باعلى واسفل و ايشان مانند پدران ومادران نخستين وايشان
نور وظلمت وحر وبرد ونخستين چيزي كه پيدا شد از جوهر اول حركت بود وچون حركت
بنهايت سير خود رسيد سكون پديد امد وچون حركت دوار ببش خويش كردنده
بود منعطف شد بر بارد وحل كرد از او اين را بيرون اورد واين ميل بسوي حار كرد
ان نسبتي كه بدو داشت پس يبوست ظاهر شد اندر برودت وتمام شد جواهر اربعة
كه معروف است وچون مزاج كرم وتر وسرد وخشك بشنيع نيست از جهة انكه ذكوريت
وانوثيت حقيقي حاصل نيست اما طبيعت اناث سرد وتر وطبيعت ذكور كرم وخشك
است چون يكبار ديكر مركب شدند وباز منفصل كشتند كسب كرد كرم تر از سرد
خشك خشكي وكسب كرد سرد خشك از كرم وتر تري پس انچه سرد وخشك بود
سرد وتر شد وانچه كرم وتر بود كرم وخشك كشت اين باشد شمس وقمر وكمال الطبايع
اربعه حاصل امد واز تراكيب ايشان بزيادت ونقصان مواليد ثلثه پديد امد وغالب

اول

نور ظلمت
زوح سوخش



امتاد بر تركيب معدن قوة ترابي ومائي ضعيف ومخفي ودو طبيعت ديكر وغالب امد بر تركيب
نبات جزو مائي وهوائي ودو ركن ديكر در ايشان مخفي وغالب امد بر تركيب حيوان اجزاء
هوائي وناري ودو ركن ديكر ضعيف ومخفي وانيجا مواليد ثلثه بنهايت كمال رسيد وحكماء
كفته اند زمين را اب كردان واب را هوا وهوا را اتش واتش را زمين عوض مند ركفته است اكر كسي
سوال كند كه معني اين چيست جواب ده كه عادت اين قوم نيست كه تدبير را ياد كنند از
اول تا اخر بنسق وترتيب خويش بلكه ياد از وسط كنند ودو طرف را فرو كذارند واكر نه
واجب ان بودي كه كفتندي اتش را زمين كردان يعني لطيف علوي را پس بكفتندي زمين
را اب كردان تا اخر وچون خواستند كه از اين رطوبت حجر خويش بسازند كه او را نحاس
خوانده اند كه اكو نه مانند احجار كردد و نباشد او را بر اتش صبري ودانستند كه رطوبت
قبول صور نكند پيش از خشك شدن پس بستند اين جوهر را ولطيف او را بيرون
اوردند تا كثيف او پديد ايد ودانستند كه استقامت نپذيرد يكي بي ديكري ومثال
ان محقق است كه از اتش واتش از اب واب هيچ صورتي وشكلي ومقصودي حاصل نيايد
پس باز جمع كردند هر دو را در اناء يكي مانند است بمعدن تا ان بر ميشد بالا باز
باز بر ميكشت بزير بر عادت الت بيشين كه ان الت تفصيل بود واين الت تجميع است
تا منعقد شد جسمي كبريتي سياه كه در او جمع شده بود طبايع چهارکونه پس كفتند
كه زمين را اب كردان واين زمين است وچون اين زمين منعقد شد اينست اتش
كه زمين كشت وچون اين زمين از اجزاي متشابه منعقد شد اينست كه اتش قادر نباشد
بر تفريق ان اجزاء از براي انكه فعل اتش تفريق مختلفات است ونجمع مؤتلفات وچون
كفتند كه متشابه الاجزاء بود دلالت كند بر لطيف علوي وكثيف اسفل اتحاد وكلي يافته
باشند ولطيف بر كثيف غالب چيره كشته وكثيف لطيف ساخته تا مخالفت از ميان
برخواسته باشد ونشا بهر لازم امده پس كفتند باب بايد او را سوزانيدن يعني باب اعقد





فاضل امده كه مانكه نار و بالماء يحرق وبالنار يغسل فالماء الذي يحرق هو النار الذي يغسل
والنار الذي يغسل هو الماء الذي يحرق و بايد دانست كه مراد از اين احراق پراكنده كردن
اجزا است وتصغير ان وغسل او وتبييض اوست وچون سفيد شد ومتصغر الاجزاء
كشت اين اب اتشين در قعر اجزاء متصغر نفوذ كند ومانند خود ش سازد يعني
محلول كرداند پس بجا ويعني تصعيد اب از ايشان لطيف مرتفع كردد واز ارتفاع لطيفي
ديكر كسب كند چنانكه هرمس ميكويد تصعد من الارض الى السماء فيقتبس الانوار در
اين مقام زمين اب واب هوا شده باشد ومعدن نبات كشته پس چون اين اب مكرر
شود در صعود واقتباس لطيف كند ان منزلت هوا بمنزلة اتش رسد وهر نوبت كه
تقطير كرداند باز ابرا اعاده كند بر انچه مانده باشد تا مجموع انچه ممكن الحل باشد حل كردد
وان اب را ماء مثلث وماء الهي وماء خالد خوانند وان ثقل ان هشت يكي باز مانده وحد حل
اول كه غلب طلق است از ثقل يك ربع باز ماند او را قشر خوانند وان غير مستعمل است
بكار دعفاين با بيدا نداخت وحكماء كفته اند هر كه نشناسد انچه ميبايد ستدن تا
بستاند ونشناسد انچه بايد كذاشتن تا بكذارد او بحقيقت حكمت نرسد وكفته اند
حجر در اول كار مانند معدنست وانچه بكار انيده استاد او مانند جوهر است وچون ان
جوهر بسته باشند دران معني وارد باشد سخن مريانس راهب كه بخالد بن يزيد كفت
ايها الامير از او چيزي بيرون مكن وبدو چيزي در ميا وركه او مستغني است بذات خويش
از غير وكفته اند كه اكر بشناسي ان طبيعت را خالص وصافي وحيد كشته از اشياء غريبة
كه بر او پوشيده اند والابناء شيء بر چيزي ودر اينمقام حجر بزبان حال ميكويد ه
فتشوا عني هرمس يعني بجوييد از من عطارد را كه زيبق قوم است وبي موافقت
معنى هم بزبان حجر كويد در اول حال شعر ابانا انبا عني بعين العيان ه لما ترى على
جسد الملفوف ه في خلع الذل عليك فما للعيب عندي تعلق ه اذا خلصوا من عين اقذاره

حب

عقل خلصت خلوص التبر والتبر واحد بفضل على كل الجواهر في الشكل فلا مثل في الناس اتت
مثله ولا مثل لي قولي يصدقه فعلي میگوید که من پوشیده ام در اعراض چند از دیده
هر ناسزائی روی کرد از من از برای آنچه می بینی بر تن پوشیده از پوششهای عاری بر تو آ
نیست عیب زا باض تعلقی چون خلاص دهند از عین پلید بها عقل مرا و خلاص یابم خلا
یافتن در آن جمیع غشها و در خود یکی است که فضیلت دارد بر جواهر نسبت او و امانند
و نیست مرا مثلی و بود رستی قول فعل من گواهی دهد در این معنی ذوالنون مصری گفته
شعر یا طلاب مثلکم کنت اولا امزج الصفو بالکدر واوزن کل ناقص مع کل سیل من
عمی البصر لم ازل هکذا الی ان بدا الحق واشتهر میگوید همچو شما بودم در اول من آمیختم هر
صافی را با هر کدری و میسنجیدم هر ناقصی را با هر کاملی و همچنین میبودم تا آنگهی که حق روی
نمود و حکماء گفته اند للحجر قشور و قشوره تفسد العمل و گفته اند که قشر در دو جایگاه بر
می باید کرد هر که این مقام نداند کار او بجائی نرسد در این باب استاد اسمعیل شهید
طغرائی گفت جناب مصطفی را در خواب دیدم بر بلندی ایستاده نزدیک آمدم و در پایش
افتادم و گفتم ای مادر و پدرم فدای تو باد فرمود که توئی که این علم مستور میجوئی گفتم
بلی گفت نظر کن تا چه می بینی نظر کردم دو فرشته دیدم بر هوا کشتی ده جهان و آفاق
از ایشان پر شده بر دست یکی شیشه از آب و در دست یکی حقه از خاک بعد از آن فرشته
بیامد هفتاد و دو کره از سینه من بگشود و زبان مرا فرو مالید و هفتاد و دو پوست از
او بیفتاد تا زبان خود را یافتم چون شعله آتش یا چون یاقوت سرخ بعد از آن حجاب
از چشم من گرفتند تا مشارق ارض را و مغارب را مشاهده کردم دریاها دیدم در موج
آمده بیم بود که موجی از آن جهان را غرق کند کوههای آتش دیدم در گرفته بیم بود که جهان را
بسوزاند در طرفی زلزلها دیدم با هیبت در طرفی دیگر چشمهای قیر و قطران که
بیم بود که جهان را از بیم هلاک کند از بوی کند پس فرشته را دیدم از آن خاک که

درحقه



درحقه بود اندک بر دست کرد و بدان آب کرد در شیشه بود بسرشت و گلوله کرد و بهر طرفی
بینداخت جمله آن عذابها ناچیز گشت پرسیدم یا رسول الله این چه آب و این چه خاک است
فرمود که این آب حیوة است و این خاک بهشت عنبر سرشته که خاک از ادریا بعد مراد از افکندن
پوستهای زبان افکندن پوستهای حجر است که در هر تقطیری بماند و مراد از کره سینه لطیف
گردانیدن کثیف است و آن عدد که هفتاد و دو اند تکرار عمل میخواهد تا لطیف رضین حاصل
آید و کثیف منفصل شود و چون این اجزاء حجری یکی از این جزو ارضی جدا کردند تدبیر
از احد طلق گویند آنچه مطلوب شود بکار آینده است و آنچه بماند انداختنی اوست و در
این باب طغرائی گفته است اصعد الی الفلک الاثیر بغنده فلک الاثیر و فرحه المکروب
اما الرسوب فغیر منتفع به والمرتقی فنهایة المطلوب فاذا علقت بماء و ترابه حلت فیه
دلم برق مشعوب میگوید بر شو بر فلک اثیر که نزد او ستاناد یر هر اسیری و خوشی هر
اندوه کینی غرض طلب لطایف است از اعالی آنچه راسب است در این حالت که اخذ جمیع
لطائف ارضیه کرده است و در او هیچ منتفع به نگذاشته غیر مفید است و آنچه بالا رفته
است نهایت مطلوب است بر چنین آبی و خاکی علوی دست یافتی کوی ربوده و اذا ما الطلق
لم یغسل بماء و لیخرج عنه اجزاء السواد فلا حل لدیه و لا امتزاج یرجی و للمصیر الی الفساد و
مادامت ذنوب بل محیطات فالک فی فلاح فالمعاد و حل الطلق غسل الزیت فاعلم به و هو
المصیر الی الرشاد یصب علیه ماء حوض کبیر و تفرکه برفق و اتباده لیخرج صفوه فی الماء
و یبقی ثقله شبه الرماد فذاک الراسب المغسول یدعی بالملاح و اجساد الشداد و یسحق
نجده بالماء دهرا لیخرج منه منفعة العباد لاشک طلق مغسول محلول است و اما
طلق راسب آن باشد که بعد از حل رسوب کند پس باید دانستن معنی طلق و حل و
رسوب تا راسب که مطلوب اوست بنقل واجب الترک واجب الطرح مشتبه نگردانند
اما حجر ثابت از او گوید آن حجر اول که لطیف اخراج کرده باشند و کثیف صابر النار باقی

بدان که این خواب از رؤیای صادقه می باشد



طبر یون که با شد طلق است و اما کیسه حلب اناء است و آن بیکه با و باید ریخت روح است
که از او مقطر است و مالیدن دوام و تکرار تدبیر است و رفق و نرمی آتش و آنچه لطیف کرده
و با رواح همراه شود طلق محلول است و اما رسوب ثابت و اجساد اوست بر آتش بپای
راسب و املاح و اجساد شداد خوانند پس سحق کنند این طلق را با آب مقطر تا بیرون
آید آنچه منفعت عباد است و منفعت عباد ذهب حکماء است و ذهب حکماء صبغ
تدبیر است روح جسد را نا طقه در روح حیوانی نهان آن روح حیوانی بر او را طلب
کن در جهان از روحهای نامیه آن روح ما را جمع کن کان روح روح روح را دارم
کنون نام و نشان تعریف کرده ماده اول را بروح نامیه و روح آن ماده را بروح حیوانی
و روح آن روح حیوانی را که صبغ ناری اکسیر است بنفس ناطقه و این بهترین سخنی
است در تعریف ماده اول از قول این بزرگ و اما دیگر حکماء پس ماده اول را
جهة آن روح نام کرده اند که ابتداء از روح نامیه است و نتیجه آن روح حیوانی
و نتیجه شیحه او روح ناطقه اما تفصیل آن میخواهند و اخراج لطیفی که از روح
حیوانی میخوانند پس روح نامیه جوهر اول باشد و لطیفا و روح حیوانی و نتیجه
آن نفس ناطقه و باز گفت شعر زمینت روح دان زاول همان کن ریختن کرد مخلخل
مصوّل کن باب زندکانی مکرر کن تو هر دم آن مصول چو دانستی مصول شد تکرار
برون شد جمله اجزایش زمخلخل حصان الطیر زادش آتش افروزه فروجا آتش بر آتش
کن تقلقل از این ابیات حلب طلق و رسوب تخفیف او میخواهند که عقد و انجماد است
چنانکه طغرائی اشارت میکند شعر تخلط البیاض بالسواد و احکم التدبیر بالرماد
و گفته است سواد او بیاضا لا علی انه سواد او بیاضا کما سمیناه سماء و ارضا که ما
اجساد را ظلمت و سواد خوانده ایم و دلالت بر این معنی قول حکیم هرمس است که
بشناید طبایع را خالص و صافی بدانکه خالص صفت جسد است که از سواد خلا



باید و صافی لغت روح است و عملها انبساط است نه از مرکبات پس صفای آب بتکرار تقطیر
تواند بود و خالص شدن جسد با آتش موقی دلیل بر این قول طغرائی که میگوید ظلمة
بدوا مرها ثم نور بها اثم الحکیم سرور و خلق الله للظلام جحیما و هی من عنفها علیه تغذو
حر محنه و صیر ثم دیما نابیا فیه موته والنشور ثم انشاء سحابه فسقا الوری صوب من
السحاب درور و اماط الظلام عنه بریق و هو نور و ماسواه غرور و غرض از این ظلمت
ظلمت جسم است نه چیز دیگر و چون روحانی کردد همه نور باشد که عکس کسافت است یا الها
ظلمة امیت زمانا ثم عاشت فاصبحت و هی نور ابرا بر و آب باید کرد امید تا بعضی از آب در
او منعقد شود بعد از آن آب تازه برود را وردن تا آنچه منعقد شده باشد حل کرداند
و بعد از آن محلول بر حل زمین غالب کردد تا همگی آب شود و اما میان ایشان تفاوت
باشد بر زانت و خفت محسوس علو و سفل ظاهر چون آب و زیبق و سعی باید نمود تا یکی
از ما باینت مرتفع شود چنانکه گفت شعر ظهرت نفادی بینهم عرض فنفاه تدبیرلهم نسق
یعنی در میان ایشان عداوت بالعرض واقع باشد و تدبیر با آتش دفع آن عداوت کند شعر
میقات موسی یوم تدبیرنا فما فطن فان الفطنة الحدس و هذا اعمارنا سبعة و قد
حارنیها الجن والانس و عقدنا مابین اسبوعنا مضاعفا مابینهما اللبس ایام عقد مابین اسبوع
مضاعف است که چهارده روز باشد و هر روز چند میقات موسی و ابن امیل یاد کرده است
در بیان آنکه هرمس گفته است هو الرأس دینا ناوقیتها کچهان مغنیسیا است و سر او
آب اوست که ما را وصت و گفته است که دینا سال است و سال فصول است و فصول
حار و بارد و رطب و یابس و هر جا که این چهار جمع شده است از آن روی او دنیا خواند
و هرمس گفته است المغنیسیا هو دنیا صغیرة و سر جهان لطیف چهان بود پس بدین
اشارت جوهر ناری علوی میخواهد و آن ابیت که آتش در شکم دارد و از مغنیسیا
حاصل میشود و این آب بعینه مانده است بابی که مبدأ صبغ است و مغنیسیا از روست

وابن امیل میکوید که حکما این آب را بحمت حاصل کرده اند واما خالد کفته است وما شریف
لیس ماء غمامة ولا من عیون الارض یخرج من شیء ولکنه لون شریف مفضل لکون الاول الزهر
والفضة المحرق بدانکه این اب استکه بزحمت حاصل امده است وازو زمین خواهند ساخت
واین است که کفته اند که اتش را زمین کردان وکفتم پیشتر که این زمین منعقد شده است از
اجزاء متشابه تا تصور نکنی که این اب بسیط مفرد است بل اب یست که لطیف زمین در شکم او
نهان است وهیچ نباتی بی جزو خاکی حاصل نمی اید وهمکی خاک جزو نباتی نمیشود بل روح خاک
لطیف او میتواند جزو نبات شدن چنانچه طغرائی کفته است فی الماء سر عظیم لا یعرفه الا الحکیم
العلیم الماهر الفطن فتارة فی تجاویف العروق دم وتارة فی الثدی یا سابغ اللبن وهو الذی
جذب التراب لغلظه الی اعلی النبات ومنه ثمر الغصن وهو الذی یصادف الزیتون انعم
زیتا وفی الکرم خمرا فیه یخزن فتارة برباط الارض منعقد وبعض جوهر وبالبعض رهن
فیاسر مستقیم عیز ذو فصل فالقدر معتدل او تثرن موتیرن یعنی قابل حمرة وبیاض
واوست که لطیف خاک را باعلی شجر میرساند وازاو ثمره میدهد درخت واوست که در زیتون نعمتها
میشود که ان زیت است ودر کرم خمر است پنهان فتاره کنبد زمین بسته میشود وبعضی جوهر او
بعضی دیکر واست که با رسته همدیکر اند ترازوی او راست است بی میل اندازه او اعتدالی دارد
ووزن او سنجیده شده است چنانکه ابن امیل میکوید ماء عظیم ثابت الامر کان مربع کالبیت
ذی الحیطان مرکب فی طبیعة الانسان طبایع تصح فالمیزان لیس کمثل الناقص المتقال یعنی ترکیب
یافته است مثل ترکیب طبیعت انسان طبایعی که در میزان طبیعت وزن ایشان درست اید نه
در سنجیدن بمثقال که ان ناقص است هم او میکوید تقطروا منا انها بالسواء تساوی در
خفت وثقل میخواهد که امتزاج تمام باعتدال یافته باشند تا قابل انفصال نباشند چنانکه
خالد کفته حجر القوم لا محالة ممکن لیس یخلو ولا خلا منه مسکن وهو من الغش الجواهر
وهو ازکی من کل دون واهون وهو ماء کما حکوا وهو نار هل رای النار کیف فی الماء یسکن





میکوید حجر قوم بی محال ممکن است وخالی نبود از او مسکنی واو ارکرامی ترین جواهر است مر تاسی
واو پست ترین هر پستی است وخوارتر است از هر خاری اوست اب چنانکه حکایت کرده اند اوست
اتش اباد دیده شده است اتشی که در اب ارام کرفته است واین طلق محلول است محلول وچون
عقدش کنی راسب شود واین حجر است که اب مانده است وحکما کفته اند که هیچ خانه درویش
وتوانکر وکوه وصحرا ودره ورود خانه ازو خالی نباشد واو سر جهانست واکر از جهان ببریده
شود همه عذا نبالند ودر خواهند بتضرع وزاری واینست سر جهان ودر ترکیب طبایع وار انجا
که چون بسته کردد چهار طبع در او محسوس کردد وچون بسته کردد در دانا اعمی که ماند بود
معدن وشیمه او را نحاس خوانند وعلقه ونحاس باین اعتبار کویند که چون زیبقی بود اول
واکنون جسدی نادی شد که عکس زیبق است وزیبق جسدی است ودر حکما کفته اند کلاما
ظاهره جسدانی وباطنه روحانی ولا ینتفع به الا من عرف باطنه فاما ظاهره فکل احد یعرف واین
سخن دلالت میکند که هر که کرما شیئ جسدانی را نام بریم شیئ روحانی خواسته باشیم از کفتار
خویش تا بظاهر کفتار ما غره نشوی هرمس کفت بستان سر جهان را واکر نشناسی ان افتاب عالم
را واکر نشناسی آن اشقه ما صعد را واکر نشناسی ان کرم وخشک را یعنی این نحاس حکت را او
جفتش کنی بیکی از ان چهار ماده سفید نرم اندام که او از ایشانست وایشان اصل اویند واکر نشناسی
ایشان را ان سقروان ما بانزا واکر نشناسی ایشان ماهیان رودخانه را واکر نشناسی ایشان
مروارید غلطان پس همچنین یک یکرا جفت او میکن تا هر چهار جفت او شوند واین چهار رکن
ورکن اول چون جمع شوند مانند خوانه باشد که او را چهار دیوار وسقف باشد وبا چون
عالم که چهار فصل وچهار طبع دارد وفلک مدبر اینانست وباچون نان بود که اب در نمک و
خمیرمایه دارد واتش پزنده ومرکبش نمی خوانند باعتبار انکه مرکب اند پنج جزو وچون هر دو
باهم جمع شوند تزویج خوانند وچون سه دیکر با ایشان در اورند تمليح کویند مغنیسیا و
شهبا وبیضه حکما وحجر کامل وحجر فطر وکل شیئ خوانند اما مغنیسیا باعتبار انکه

انیست
انست



در او رساصیت وحجریت وزجاجیت موجود است واما بیضه بدان اعتبار کفته اند که حامل دو طایر است
که ان روح ونفس است وان هر دو در بطن یکدیکر باشند یعنی نفس در بطن روح وروح در بطن
نفس معنی نفس در بطن روح چنانکه کفت فرق نمیج رمیان نفس وروح کین فلان نسب از فلان
ای ابو الفتوح وباعتبار دیکر بیضه اش بدان کفتند که تربیت انهم بزیر مادر خود خواهد بود که ان
بقیه رطوبت است واما عدد ان رطوبت واجزاء او ابن امیل میکوید ان طیرا والطیران والطائر
الرابع والاشقر ذو الحرارة التی یدعونه نحاسا فلما اجتمعوا جمیعا فی اناء الحکمة وصاروا منعقدا
فیسمون هذا المرکب بالمغنیسیاء والبیضة التی قد حار فیها کل ذی فکر ویظهر منه الدیک ولذا
سموها بیضة الدیک لان الحرارة واللون اکثر فیه من الدجاجة التی تجمع المخة والماء مع القشر
فاما قشرها یکون ذلک الرماد الذی لا یطلع ولا یفقد الحرکة ویمکث فی القدر وفیهما النفس التی
ولدت فی الماء بالنار علی الحمرة والماء هو الذی یجعل فیه النار کالمحة فی البیاض وهو کذلک
هذه النفس هی الروح ولیس من دجاج لکم ولا عقاب ولا نسر ولا فی الجملة من طائر یطیر فی السهل و
الوعر میکوید بدرستیکه پرنده ما دو پرنده با پرنده چهارم باسبیا سرخی که خداوند حرارت
است که او را نحاس خوانند چون جمله جمع شوند در اناء حکمت ومنعقد کردند ان مرکب را
بمغنیسیاء نام باشد وبیضه که در او حیران شده است هر خداوند فکری واو بود بیضه که
از خروس پدید اید واو را بیضه خروس خوانند بجهة انکه حرارت والوان در او بیشتر
از ماکیان است وجمع کرده است این بیضه زرده وماء وقشر را فاما پوست او ان رمادی
بود که در تحت اناء بازماند وصاعد نتواند شدن وزرده او ان نفسیست که در اب
زاییده کردانید ند باتش واحکو وسفیده ان اب ست که اتش در او حامل میشود وهمچنانکه
زرده در درون سفیده است این نفس در درون روح است خالد میکوید وتری النفس
فی الرطوبة ترقی وهی محجوبة فصاد البخار محمد بن امیل همچنین کفت وتری الماء صاعدا ینفو
حاز فی الانبیق حیا محجوبا قد تخلی عن الکثیف فقد صار رمادا مهیا محو لا یعنی جدا فی کرده است

راسها نادی

غلاف سر با جزاء





از کثیف فقد صار رمادا فاشده است رمادی مهیا وبیخته شده بدانکه هم تعریف اب میکند
وهم تعریف نفس که اب میان لطیف وکثیف جدائی می اندازد ومنخل بدین اعتبار میخوانند ودوم
را هم منخل میخوانند باعتبار انکه نفس را از جسد جدا میکند واینجا رماد نفس است واحراق ان
نفس حل اوست بروح یعنی باب نه باتش وحکیم بدین نفس را خواسته است وکفته او بیرون
نیاید از جسد باتش الا باب وهرمس کفته که حل نه انست که سفها قوم کرده اند بل ان تحلیل
نفس است از جسد طغرائی کفت بنکر بدین حکیم که این حق را چکونه تصریح کرده است ومردم این
حق را کذاشته اند که روشن است ودر اباطیل افتاده اند وهفت منخل که کفته اند کفتن تسقیه
است از بهر حمره اکرچه بعضی شش کفته اند وسه جهة بیاض وبعضی بیاض را چهار وسابیده
است وحمره را بهفت خالد کفت وعلیک بالتعفین بعد بیاضه فی فارس سبعا من السبعات
وبدانکه این تساقی را تعفین نام کرده اند واین هفت بعد از چهار بیاض است که کفته اند چون
کبریت سفید کرده نرم کند اهن را وسفید سازد نحاس را ونیستن کردانند صبر وقصد براو در طوبت
اب را ومراد ازین چهار جزو اب ترقی خالد است که چهار تسقیه سه یوم چهار طرح
بیاض کامل است ودر تسقیه چهارم رنکش میل بکبودی داشته باشد ودر اخر
تسقیه بزردی کند وکامل تر از اول باشد طرح بیاض را ودر تسقیه پنجم بزردی تمام مایل
شود میل بکبودی داشته باشد ودر اخر تسقیه میل بزردی کند وکویند ختنی بود
ودر ان حال نه عمل بیاض اید ازو ونه عمل حمره وکفته اند از غوص نیز باز مانده ودر این
حالت اوامیت خوانند جهة انکه ازو هیچ کاری نیاید وصاحب شده ودر این مقام
کفته اند فلا بأس ان حانت هناک وفاته فان له بعد الوفات ایابا ستنفخ فیه الروح
بعد موته ویبعث وینتصر تارا باه وبدانکه در تسقیه بیاض بعضی از حکماء سه جزو
بیکنوبت برجسد دیانی وحمره داده اند وابن امیل را مذهب انیست که جزو از او مدت
طبخش چهل روز است چون سه جزو بیکدفعه دهند مدت طبخ او یکصد وهشتاد روز

ترقی
در تسقیه دوم قسم مکتوب بود
تا معلوم کرد

حاین
ربانی

بود وبعضی از حکما کفته اند که مدّت هشتاد روز هم تشف کند ودر نود روز نیز تشف کردد
امّا در مدّت اطول او پسندیده تر است واین از تفاوت آتش تدبیر باشد یا از مقدار خمیره
صاحب شده در یکجزو خمیره باد وجزو جسد جمع کرده اند چنانکه میکوید ثلث المرّیخ بالزهرة
امره وقادن بالبرد الشرف کا از مرّیخ خمیره میخواهد واز زهره جسد ثانی را ثلث وثلثان
هرکاه که چنین کنند تشف رطوبات وعقد او زود تر باشد وبعضی از حکما خمیره را ربع
نهاده اند وجسد ثانی ثلثة ارباع ودر ابتداء تسقیه دو روز جسد مجموع که اخذ کردد
وسیاه شود ودر نهایت عقد بیاض کامل حاصل آید واینرا سواد ثانی وبیاض ثانی
خوانند وطرح از اینجا بود واکر تسوید خواهند در وقت سواد طرح کنند وکفته اند در تساق
شعة هر لون که ظاهر شود آن را او باشد وبعضی سه جزو را به سه دفعه داده اند در تسقیه
اول بعد ان روز سواد حاصل آید وازا ثمرة انوفین کویند وچون مدّت برآید و عقد
شود زمینی خاک رنگ ظاهر شود ودر تسقیه دوّم در ابتداء سیاه کردد وبعد از
تشف وعقد بسته تر از بار اوّل باشد ودر تسقیه سیّم باز سیاه شود وچون مدّت
برآید ورطوبت نشف کردد بیاض کامل حاصل آید وآنها که یکجزو بیکدفعه تسقیه کرده اند
غرض آنها انست اند هرچند که رطوبت کمتر باشد زود تر منعقد کردد وانها که سه جزو بیکدفعه
داده اند غرض ان بوده است که چون زمین سخت تشنه بود آب بیش خورد ودیکر آنکه
هرچند رطوبت بیشتر باشد از کزند آتش ایمن تر باشد پس هر که تواند تا بالجزو ...
وحرارت باندازه اود رعایت رفق کند اولی باشد واکر سه جزو بیکدفعه دهد ...
وآتش نارم باشد وچون سه جزو بیکدفعه داده باشند وترکیب ثلث ثلثان باشد
وبیش از مدّت صد وبیست روز عقد شود پاک باشد واکر ربع وثلثه ارباع کرده
باشند باید که مدّت کم از سه اربعین نباشد والاحرص کمتر باشد **وامّا در تساق**
همچنان اختلاف کرده اند که در تساق بیاض بعضی هر جزو را بیکدفعه داده اند وبعضی



کفته اند که جزو نخستین را بیکدفعه دهند ودوّم را بدو دفعه وسیّم را به سه دفعه وچهارم را
چهار دفعه وپنجم وششم را بر این قیاس هرچند تدبیر سیراب تر شود کم خوارتر میکردد وخالد
وابن امیل ومولانا جلال الدّین رومی رحمة الله هر جزو از اقسام حمره را بیکدفعه داده
اند امّا هرمس بر موجب مذکور مجری کردانیده است فامّا مادیر کفته است که اکر ممکنست کردد
که همیشه او را نم داری یعنی مرتّق نکنی وخشک نکذاری میکن که این صواب است که حکیم
کفته است چون طالب بر هارب درو دست نکیرند در دیل تکرار مدّ انکه ابن طالب جسد است
وهارب روح امّا طغرائی نقل از حکما قدیم میکند واورن اعرنه فما اخفوه فی کلّ احد
ان کنت لم تعرفها اعجبه فی العجز شد صاحب شدو بکفته تعالی علی الاشیاء لونا وجوهرا
وجل فلم ینسب الی طینة الضرب اوّل تعظیم کال اکسیر میکند ودر آخر تساق کمیّت مقدار تساق
یاد می نماید وآن آنست که قرب اسم جاهیست که با او نزدیک باشد وقارب طالبان را
کویند اکنون مدّ انکه بالا تر شده است یعنی اکسیر از جوینده کی آب طبیعت سیرابی کرفته
پس شدّت طلب آب در او مانده است از این سخن معلوم میشود که در این حالت تساق
باندازه احتیاج وطلب باشد وتساق بیاض وحمره تمامت درانا اعمی باید وتوی حیله
دیکر انکیخته اند که او دائم در نم باشد ورطوبت بر او باریده وحزف نشود ودسو دو
آن چنان است که انا را رف ساخته اند وانبوبه بر ان رف وانبوبها را سر در اندرون
اناء در آمده تا اینکه فاضل از طلب حبتها باشد بخار مصعّد شده بر رخسار اناء نشیند واز
لوله انبوبه بقدر احتیاج میچکد حکیم صفت اناء میکند که او را ثقبه در سر است فی رأسها
عمیق واکلیلها بذ بیها برضعه له عنق یقطر فی باطنها وانّ الاکلیل ثدیها تمیص ولداه
الاکبر والاصغر یعنی کلوی دارد وتاج بازکونه او در اندرون او میچکد وبدرستیکه تاج
پستان اوست میمکد ش فرزند کهین ومهین یعنی عمل بیاض وحمره ودر میان سر این
اناء چشمی باشد وتساق بیاض کرفته بموم حکمت در هر تسقیه از موم را بردارد وما ثلث



یعنی آب خالد بقمع زجاج در او میریزد وقمع زجاج بکلاه بادنجان تشبیه کرده اند وزمین اثالا را
کفته اند که ممرّ السّطح باشد هموار باید که باشد ودر او هیچ کودی وکوهی نباشد تا ارضیه در
او یکسان نشیند وآب بهمه جای او یکسان رسد چنانکه ابر حامل آبست بقدر احتیاج بر زمین
میرساند تا نبات از او نشو ونمائی پذیرد وهرچند زمین هموار تر ومسطح تر آب باید هموار تر
رسد واین اناء را می باید که دف باشد تا آب بر وکیرد وغیر آنها فرو میرود وذلك اللّه ذی
النّور بن کما تری الشّمس والقمر شعشعین علی رماد المیّت ممطرین فادیا فقد کان رنّن کالمیّت لهن
تحت سقر منهلال میکوید که آن آب نیکو دو آب یعنی روح ونفس باهم شوند چنانکه آفتاب را
میبینی که تصوّر کرده اند هر سه دو سر یعنی برما که دو شعاع وهر دو بر خاکستر مرده
بارنده اند واکرانی تشبیه اکرچه احتمال هر دو آب دارد واحتمال هر دو منزانی واللّه اعلم بالصّواب
والیه المرجع والمآب

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

واجعلها فی آلة العمیاء هی فانّها تعکس قطر المآئی **بدانکه** طغرائی صفت تقطیر وتکلیس خاص
ایشان بیان میکند که وتصعید هم غیر تصعیدنا وتکلیسهم غیر تکلیسنا وتطهیرهم غیر تطهیرنا
والزّیبق والرّصاطر الغبیط لا یصلح لاکسیرنا یعنی در تقطیر آب بیرون می باشد واین تقطیر ما
باندرون میچکد بیکوجه اینست ووجهی دیکر انست که نفس صبغ است از عروج جسد برسطح
جسد آید آنهم تصعید است وهم تقطیر باعتبار انکه تقطیر اخراج دهن میکند بقرع وانبیق
وچون اخراج دهن خاص ایشان بدین تدبیر است یعنی صبغ اکسیر پس تقطیر بدین اعتبار است
دیکر تصعید ایشان انستکه جزو ارضی مائی کردد ومائی هوائی وهوائی ناری والکلاس را
طبیعت حارّ ویابس است چون مرکّب بدان طبیعت ناری رسد او را مکلّس خوانند وتطهیر
چون بیاض وحمره مبدل شود تطهیر یافته باشد وهر کثیف که لطیف کردد وشفّاف ونوری
شود واز ظلمت پاک کشته هم تطهیر کویند **ظلمة** بدؤنا ثمّ نور بها ثمّ الحکیم سرور وهم



در اینمعنی میکوید ونسلخ ظلها عنها برفق تخفف من طبیعتها الثقیلة **بدانکه**
چون مرکب سلخ ظل باید از ثقل بجهت انجامد وکفته اند که عمل ما از قلیلی است وکثیری
ودر اخی برابر او بر آورد وخفیف بالا آورد وتر از روی صبغ ما اناء است وسنک او
آتش وهرچه سبک بود میل ببالا کند وهرچه سنکین بود میل بزیر پس چون آتش واناء
پدید آمدند سنکینی وسبکی شناخته وچون میان ایشان اتّحاد وحاصل آید برابری حاصل
آمده باشد واز برابری اینمعنی خواسته اند ووجهی دیکر قلیل وکثیر متساوی ان بود که
چون از خمیره جزوی بکیرند واز جسد ثانی دو جزو واز ماء مثلّث سه جزو یعنی سه مثل هر
دو جزو پس از روی شمار این سه باشد که آب است وایشان هم سه باشند که جزو وجزو
است مجموع بازچهار جزو باشند سه آب ویک جسد وخمیره واز هر خمیره شش جزو دیکر
دارند پس آن شش واین چهار قلیلی وکثیری باشند واز روی عدد مساوی ودر مقدار
متفاوت **وامّا** انکه نزد ش هفت است بآن میخواهند تسقیه اوّل که تساقی بیاض است
سه جزو بیکدفعه باشد وتساق حمره شش جزو بشش دفعه پس مجموع هفت تسقیه
باشد نه هفت شده باشد وانکه حکیم کفت ثلثها نصفها یعنی سه جزو که جهة تساقی
بیاض است نیز عمل است که آن تسوید است وتبییض واتمام کال عمل قرمزی وشش دیکر
چون بنهایت رسانند اعمال را یعنی شمس دیکر از عمل تمام شده باشد پس
انکه سه جزو اوّل بود نصف خوانند جهة نصف عمل بفعلشان واین شش را نصف
دیکر که تمامه **والعاشر** الغالب یحویها این عاشر عبارت از جسد است که آن خمیره
وجسد ثانی است واو عشر مجموع است وقول دیکر آنست که الواحد یغلب العشرة والعشرة
یغلب الواحد امّا یکی ان بود که ذکر رفت انکه جسد است که شرب رطوبات واجماد ایشان
میکند پس او غالب باشد بر این رطوبات ووجهی دیکر انست که از هر تسقیه الوان
پدید آید وجمیع الوان مغلوب شوند ومقهور وصبغ قرمزی بر همه غالب آید وتساقی

تسعه بیانکه از ابتدا تا انتها تمامت تدبیر تشمیع است هرگاه که جسد بروح و
نفس خویش کداننده گردد و مشمع شده باشد صاحب شذور میکوید ٭ انّهم التشمیع
یا هنا هن ٭ فهمه ما یرتجیه المقتفی ٭ لفظه کافیة فی علمنا ٭ فیها ان کنت منا فاکتفی ٭
لیس فی التدبیر شیئ لیس فی ٭ طیها للیقظ المعترف ٭ شافعی فی افشاء اثاره ٭ واذا
قیس علیها خفی ٭ وهی فی کتبهم دائرة ٭ ان تاملت کدور الالف ٭ مکنت صنعتنا فیکم ٭
مکنت اشخاصنا فی النطف ٭ اعلم الناس بها من جعل الماء دهنا عایضا فی لطف ٭ واقام
النار والماء معا ٭ بقوی المؤتلف المختلف ٭ وراحی ما بهم من اسمه قاطرا من غصن منعطف ٭
میکوید که فهم کن تشمیع را که در اوست انچه جوینده میجوید لفظیست پسندیده در علم ما
چون از ما ئی بدان اکتفا کن و ان لفظ تشمیع است در تدابیر چیزی که نیست
در طی او از هر پیدا و شناسائی مانده جوی و ان لفظ در کتب ایشان کردان است
اگر تامل کنی چون گردش الف است در سایر حروف پنهان شده است صنعت ما در او
چنانکه پنهان شده است اشخاص ما در نطفها و داناترین مردم ان کسیست که بکرداند
اب را روغن کداننده فرو برنده در غایت لطف و قایم کرد است آب و آتش را بهم بقوتها
مختلف مؤتلف و ان تشمیع است و ببیند ایشان را انمودار ایشان چکنده از شاخ شاد
خمیده بیانکه در تحقیق این معانی اختلافست بعضی گفته اند که مورد آب ولست که بعد
او نفس بالا آید از جسد خمیده کیش فرو چکیدن اوست از انبیق تریده
معنی ظاهری گفته است بشرح آن حاجت نباشد اما معنی باطنیش آنستکه شاخ
مورد آبست و خمیده کی آن فرو چکیدن اوست از انبیق و دهن نفس است که در مشام
او بیا لامیرود و او بی آب محسوس نیست و جا بجای دیگر جسد نام مورد خوانده
باعتبار انکه در آخر سبز میگردد و احتراق دهن که پختن نفس است از آتش چون جسد
او را صابر کرداند لا یحترق شده باشد و اما تشمیع را معنی دیگر آنستکه در اجزای



شمع هیچ اختلافی نیست هرگاه که اجزای آب و آتش از هم منفصل نشوند و یکجوهر کردند
تشمیع یافته باشند و معنی دیگر انکه چون شمع در خانه در اعلا خانه منور کردد
چون ترکیب ما از کدورت بصفا مبدل شود تشمیع باشد و معنی دیگر انکه چون خواهند
که چیزی را موم اندود کنند موم را در دیگدان باید آورد و آن حرارتی که موم را برفق در
دیگدان آرد مانند آن میزان آتش تدبیر ما بود و از اینجهت اناء را مذیب الشمع خوانده
گفته اند که در عمل بیاض در هر تسقیه بتخفیف زمین قیام باید نمود و اما در عمل حمره
در هیچ تسقیه تخفیف مطلوب نیست و باید در هر تسقیه از نسا فی حمره عشر آن تسقیه
هنوز در زمین باشد که ابتدای تسقیه دیگر کنند و اما وجه اعدل و حکم قاطع در این
نسا فی و مدت ایام ایشان آنستکه چون مرکب محتاج گردد تسقیه کنند و ملتفت عدد ایام
نشوند اما باید میزان آتش با عتدال باشد و ان مقدار حضان الطیر است در عقد و تزویج
و تملحات ثلثه و تعفین یعنی تحلیل کثیف و نسا فی تسعه و زیاده طغرائی در این گفته است
ولا تحملوا نار الحضان فانها تقلب ما شئتم ظهورا و ایضا میکوید نار حضانها فهمل مکثا
مکثا یعنی که او بر کرداند هر ظاهر را بباطن و هر اندرون را به بیرون انچنانکه مشار الیه
عرض از بیرون آوردن بردن نقلب و تغیر الوانست و از حضان مطلقا در نگذرد و قطعا
از وی تجاوز نکند و الاوان در اخر نسا فی تسعه بعد از چهل روز که تسقیه آخرین کذشته
باشد تسقیه سر اناء را کشاید و اثر نیا حت از ان کند دو روز نیم تا سرخی شمع ظاهر کردد
چنانکه خالد گفته در زیادتی آتش و چهل بعد ذلک فما نال و نار کالحجیم غداة حشر ٭
و این شرح امثال کرده است هذا اناء واسع فی راسه ٭ تغب کمثل المقلة الحوزاء ٭ من فوقه
طبق علی دقه مزدوج ٭ الحرث بلا صوضاء ٭ فاذا مضی شهرا و ثلاثا کاملا ٭ فافتح
سداد المقلة العمیاء ٭ والنار موصدة علیه لیکتسی ٭ ثوبا من الفرفیر ذات سناء ٭
ودر مغنیسیا که عقد و تزویج و تملحات که مجموع پنج جزو است و بعضی از حکماء ما



او پنج کرداینده اند و بشش رسانیده اند و از اجهات و اساس خانه نام کرده اند اما در این پنج
هیچ اختلاف و مغایرتی نیست ذو النون است قدس سره فابدء احلی اسم الله و
اعلم ما هی فانها من سنخها کما هی سنخ اصل است و دسته تیغ را نیز کویند تا بدانی میان دسته
و تیغ هیچ بعدی نیست هم میان میان روح و جسد ایشان دوری نباشد و اما ابن رطوبت
را جای دیگر هم میکوید با نها من بحر سیال مدبر لنفسه فعال و غالبا فی الحیوان تو خذ بیدیه
لا یحجبه مواحد جلف لا یستثنی بحر قولا معلیا لا یکیبی سوکند میخورد و استثناء میکند و خبر
میکند اشکارا او پوشیده نمیدارد بحر میکند و اظهار او که از بحریست سیال مدبر نفس
خویش و فعال بفعل خود و صاحب شذور میکوید ولا تعرضوا عما یغوص و تقبلوا الی غیرها
من طبعة الذوب دالجرو میکوید روی مکر دانید از انچه غوص کننده و روی آرید بآبی که طبع
او کدازنده کیست و دوندگی و ان ابست چنان حکیم اول هرمس گفته است هو الحزون المحمود
کل احد یعرفه و ینظر الیه بای شیئ ینبغی ان اسمیه لک وهو معک لا تعا زفك واذا مت مات علیك
وهو یجری فیه فی کل لون وهو یصعد فی الهواء کما یصعد الکبریت والزیبق ایام النمو وهو یکون
کالقصد یرقی الکانون لا یحرك وهو یکون کالقوس فی السحاب ایام الشباب ما اعجب امر هذا
الحجر و اکثره فی الاسواق والصحاری والاودیة والانهار واشد حبه فی الحجر الرخام و انی اظن
ان بینهما قرابة راسخة محبة عظیمة عجیبة تفسیر این آنکه میکوید بیان آب میکند که اندر تابستان
بخار شود و اندر زمستان افسرده باشد چون جلید اند و بعد چون قوس و قزح باشد
در سحاب و اصلش و معدنش را یاد نمود که او با تست و از تو مفارقت نمیکند و چون
شخص بمیرد یعنی از نشو و نما باز ماند و همه دانند که مرده را بباید شستن و در کور نهادن
و کور اینجا اناء است و اکثر گفت چه دوستدار است مر هر حجر دخانی را یعنی جسد زود بود که
سنگ دخانی کردد و چون بسته شد بگرگشت و چون یک یک از ان چهار با او جمع
شوند در اناء اعمی مجموع پنج شوند و بشش نیز رسانیده اند اما گفته اند که اگر از کف یک



انکشت کم باشد قوت دست ضعیف بود و بدان قوت صبغ میخواهند در آخر عمل و چون
مجموع ضروری شود از ارماد فیلسوف خوانند و گویند که بوم زبلها است و بدان جهت رماد
فیلسوف خوانند و بدان خاکستر خواهند و ابن امیل در این معنی بیان میکند هذا رماد الفیلسوف
مدبرا فیه النجاح و کل خیر یکتم هذا الذی قال الحکیم ابن جمیر بوله من عقار مکرم فهم او میکوید
هو الذی قال فی الاکوام مطرحا علی المزابل والاوساخ مضموم مشبه برماد من مزابلکم و ما
ما کنوا عنه فی الاکوام معدوم اکوام تودهای خاک را گویند و مزبلها را اینجا چه گفته اند
بر مزبلها افتاده است و در حق کیمیا تحفه شده و گفت مغنیسیا سفید خوانده اند و حجر
گفته اند و اول مرتبه او عقد جزویست نهاده در اینمقام ابن امیل میکوید در کتاب او کرمای و رطب
نام دارد تلک الاثالیة هی قوة الانثی التی کنا هیاناها فی تسعة ایام میکوید این اثالیه
ان ماده است که در نه روز او را اماده کرد اینده ایم و هرمس گفته است چون نطفه در رحم
افتد در رحم بسته شود و همه اعضای زن سیر کند و باز کردد بجای خویش و بسته شود
چون در مدت نه روز مراد از رحم اناء است و حرارت حرارت تدبیر و از بستن دهن
نوع احکام وصل اناء است و از بسته شدن نطفه بستن رطوبت است تا جسد شود و حکما
ایلست و اشقر ناصع و جوان شرقی بر خضب کند این جزو را با جزوی دیگر که او حجاره
لبنة البشره نام است چنانچه ذو النون میکوید و قابل بمزج شیئ منها بشیئ حتی اذا امتزجا
و صارا من بعد ائتلافهما انها دارد و تزویج سیاه شود در مدت چهل روز منعقد گردد چنانکه
خالد در این معنی گفت فیعلوها السواد تراه فیها کلون القار یذهب بعد قهر بعد ازان
بیرون ارد و سحق کند و باز در مقام خودش در اورد و یکجزو دیگر بر او دیز دو باز برسر
تدبیر رود و چهل روز دیگر تدبیر چنین کند که اول و همچنین میکند تا چهار جزو
از اب در جزو جسد در اید و هر جزو را چهل روز طبخ کند و اب بر او میریزد تا از سیاهی
با غبری رسد و از اغبری نشینند و چون چهار جزو آب بر او در آورده باشد بعضی

پنج نیز گفته اند چنانکه مجموع شش جزو باشد و طغرائی از حکما نقل میکند که بده جزو رسانیده
اند و در این حالت سفید گردد و زرد روی شود و او را ماده ابیض خوانند و التیس خوانند که
مرکب را بیضه مجری و بیضه فلاسفه اما مجری باعتبار آنکه این منعقد از رطوبات حاصل شده
است و رطوبت از حجر باشد و اما بیضه فلاسفه بدان اعتبار است که جزوی از این رطوبات
حکیم و فیلسوفی نام نهاده اند چنانکه در امثال آتش را جاهل خوانده اند و رطوبت را عالم
و در این معنی بزرگی گفته است کسیکه قطب عسر و هفت را شناسا شد از این خانه
بارزاق خلق گشت بدان قطب جزو اول است که تاب شده است و مدار همه بر اوست
سه جزو تملیحات و هفت یکی از متمم تملیحات و شش تعفینات و ابن امیل میگوید که اگر ترویج
دو جزو در آید کامل نباشد او را مغنیسیا نتوان گفت اما چون عدد ارکان او چهار باشد
با جزو و ترویج و دو تملیح با شوند مغنیسیا خوانند اما مغنیسیا کالابیض بسه تملیح تمام
آید و بدانکه تملیح در تفسیر داد نست چنانچه رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود لا تحرم
الملحة والملحتان ای الرضعة والرضعتان و این مرکب را مصر جامع خوانند و گویند که در ترکیب
دیوار ابیض جامع کنجیست و آن قوتهای نفسانی است که در ضمن اوست که او را ذهب
حکما خوانند صاحب شرح شذور در تعریف نفس میگوید من الذهب الابریز فیه معادن جمیعها
من الغاذیة الحماة ذبح اسا ریا یعنی اندکه نفس است در جسد نهاد است و ذ نگیان او حمایت
میکند و در پناه خود میدارد و اما ذبح در لغت بستکیست یعنی از زمین بسته صبغ را
که ذهب جوهر است در درون خود نگه میدارد و اینکه گفته اند ده عدد در چهار موجود که
دو جزو ترویج و دو جزو تملیح که چهار باشد که آن دلالت کند بر تساقی مابعد چنانکه
هرمس گفت که هرگاه که ترویج و تملیحات پنج جزو باشد باید که تساقی از خود شش با
و اگر در اول شش جزو باشد در آخر یازده جزو باشد بدین قیاس آمد بتحلیل مغنیسیا
صاحب شذور در این معنی میگوید فقال خذ الفرار فاستقطروا به رطوبة صفر ذل

ذلک

۲ از برای شدت بیاض و تسقیه را تملیحات و ترویجات و اخوات خوانند صح



فی کرباته یعنی ببستان فرار او تقطیر کن بدو رطوبت صفری را که خارشد و دو بزرگواری خویش بریع
کن بمثل او و در آب اول با آنکه لطیف زمین بر او داده باشند و تقطیر برفق کرده و تقطیرش بکمال
رسانیده و آن در تکرار تقطیر باشد بنفس خود و علامتش آن باشد که صحیفه سیم را سیاه نکند و
در این مقام خالد گفت و تسم ما بقی من فضل روح علامت صباح لون دهن و تقریر لبدس
الوزن منها و تصعدها بحفظ المثل قطره و آب باید سفید صاف باشد چون مغنیسیا ابیض را در
اسمی نهند و آب بر او ریزد مثل او و در حرارت حضان الطیر نهند تا رقیق شود پس سر مجمه بر
او نهند و تقطیر کند و این تعفین چهل روز است و چون تمام بچکد آنچه در تحت آناء مانده
باشد بر شجل و اگر در ابتدا آناء را سنجیده باشند حاجت بر داشتن دوا نباشد آناء را بر سنجد
و وزن او معلوم کند و مثل او آب بر او در آرد و یک آناء دیگر بحضان الطیر تعفین کند بعد
از آن ثلثی از آن آب که تعفین اول چکانیده است بر او نهد و تقطیر کند آب تعفین دویم غلیظ تر
از اول باشد تا دقیق سازد و بچکاند باز چون تمام چکیده باشد وزن کند و مثل او از آب اول
بر او در آورد و بیست یک روز تعفین کند پس ثلثی دیگر از آب تعفین اول بر او نهد تا رقیق
شود و بچکاند باز ثفل را وزن کرده مثل او آب اول در او رد و چهارده روز تعفین کند و باز
ثلثی دیگر که از آب مقطر تعفین اول مانده است بر او نهد و ده روز تعفین کند و از مقطر
تعفین دوم بر او نهد و بچکاند و یکهفته دیگر تعفین کند و باز ثلث دوم از تعفین دوم بر
نهد و بچکاند اگر تمام رطوبات او در تعفینات بیرون نیاید خمیره در این تقطیرات از انابیق
حاصل شود و نشان زمین باز مانده آن باشد که بر آهن تافته نهند دود نکند و این صورت
تعفینات و ایام و مدت و اوزان مذهب شارح شذور است و بر این معنی دلائل بسیار
از اقوال حکما دارد در باب در آوردن آب رقیق بر آب غلیظ تا تواند چکیدن ذو مقراط
گفته است در این معنی لست اتمسکم الا انعام و دفع الماء میگوید پنهان نداشتم از شما الا
انعام و دفع الماء و از این آن میخواهد که صاحب شذور میگوید و ذکر میکند شعر و هبت لنا



ریح تسوق اما بماه سحابا بسجاه مائه من ورائه میگوید بوزید از برای ما بادی که راند در
پیش خویش ابری را بدانکه از سحاب آب مغضی میخواهد و از ابر نفس حجر را و از باد آن
آبی که در هنگام تقطیر بر او نهاده میشود تا آن ابر را براند و خالد گفته است در تعفینات
و اسقم علیه ما بقی من روحه سدا تعدد ها من الاجزاء وارد و علیه صفوة من جسمی من
جزئه المقسوم غیر خطائی میگوید باز گردان بر او صافی تر از دا ماجی و مقسوم غیر خطا و
آنچه در تعفینات گفته اند سخن اسطانس فارسی است و او حکیم دوم است بعد از هرمس
بیان مثال چون میپرسید شیخ مصری و با او بزبان عربی سخن کرد او فهم نکرد پس
اسطانس عصا از دست شیخ بستد و بر زمین خطی کشید شیخ فهم کرد باز شیخ عصا بستد
و بر زمین خطی بکاست اسطانس فهم کرد و از شیخ درخواست کرد تا او را که آن مغارها
نشان ده شیخ اشاره بمغارها کرد و آن شش مغاره است یکی در دو رون یکی پس اسطانس
بر در مغاره نخستین چهل روز اقامت کرد و بر باقی درها همچنان احتمال دارد که بر
هر دری چهل روز نشسته باشد و احتمال دارد که بر در نخستین چهل روز نشسته با
و بر پنج دیگر چهل روز اما شارح شذور مدت هر تعفین که پیش تر است بکثر نهاده است
اما گفته اسطانس نفس است و از مشرق آمده و او سنت جزو نادری و شیخ مصری ارض است
و عصا روح است که نفس را بجسد رساند و ابن امیل در این معنی میگوید جعل
العصا روحا کریما به الجسد الکریم یعفونا یعنی نهاده شد در قول حکیم عصا را روحی
کریم تا جسد کریم را بدو تعفین کند بعد از آن اسطانس گفت چون باندرون مغارها
در شدم اژدهائی دیدم که سر او دم خود را میخورد و این دلالت است بر آنکه نقل
رطوبات بر آمده خواهد خورد و چون تمام بخورد ایمن شدم و محتاج نشدم با علمی
دیگر از علم تنین چون پیشتر رفتم صبغها دیدم از زر و سیم و از جواهر شریف و
طغرائی از بلیناس نقل میکند که ثلاث الحرکات کانت و اوسطها اقوی من طرافها صعد بها



و مدبی آن میخواهد که از این جوهر که مرکب است در میانه کار از لطائف بیشتر و اما کثیف
در اول از خاک جوهر بود و در آخر از کی لطائف پس باید که بیک ترتیب حاصل نماید بدانکه
این از اغلظ حاصل شود و صاحب شذور در اینمعنی میگوید اذا الحث فالسحر من طرف لحظها
و ان لفظت فالدر من لفظها الحث اما الحظ نگرستن است میگوید در نگرستن او جادوئیست
و مراد از این سخن بسحر یعنی جو دن و اشامیدن از سحور است نه از سحر و آن لفظ است که
سخن گوید و از دهن چیزی بدر اندازد چون مروارید و در حرکت سست بود دلالت کند
اینمعنی بر کندی حرکت او از جهة غلظت او و در اینمحل آب خیز را آتش نیز خوانند که نفس نا جها
بالامیرو و در وقت تساقی مستعد جسد را نیز آس خوانده اند که عقد آب میکند و جابر گفته است
آس هم شاخ دارد و هم برگ و صاحب شذور آبرا شاخ خوانده است و نفس را که صبغ اوست برگ
بدانکه پنج جزو کف هماز یک آب باشد که از اطلاق محلول بمحلول میخوانند و بتر داد و تکرار
حاصل آید و بعد از کف تحلیلات و اخراج نفوس از آب اول باشد که از امر هرمس خوانند باعتبار
اینکه هرمس مقدم حکما است و ام آمدو در نیز خوانند باعتبار آنکه مدقق صورت بسایط است
و افضل اشکال و بسایط مقدم اند بر مرکبات چون این آب بسیط است و تقدیم دارد
بر دیگر ابها او را از آن جهة ام مدور خوانند و بدان اعتبار او را ام میخوانند که نفس در
او مصعد خواهد شد و آنال نیز خوانند که معود نفس در بطن او باشد و اما جسد را
اناء اعمی خوانند یعنی جسد ثانی و خمیر را که او حافظ رطوبات باشد بدانکه چون جمع
ارض و خمیره و آب کنند و آن ترویج ثانی است در طبخ سیاه شود او را ارض حبشه خوانند
و گویند که معادن زر و یاقوت در ارض حبشه است چون سفید شود ارض و رق و ارض
لؤلؤ خوانند و در تساقی حمرۀ ارض را اگر تسقیه اول یافته باشد نیز بطش خوانند
در تسقیه دوم ارض ذهب و در تسقیه سیم ذهب اقل خوانند و در چهارم حنیر
ذهب و در پنجم ذهب نبد و در ششم ذهب فرفیر و اما آنکه گفته اند که طلوع آفتاب از

معرب باشد در آخر زمان بدانکه ظهور حمره است در این ارض وذلاذل در اول تسقیه بیاض
است چنانکه در کلام مجید آمده است وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ واما بقای صبغ در
جسد وثلاث آب فرمود فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ
واثبات صبغ را وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ بدانکه بعد از تعفینات
شش کانه وحل انچه ممکن الحل باشد از زمین هشت یك باز ماند ودر این هشت یك دو ثلث
یکقول آنست که جسد ثانی اوست که ماریه کفته است که روح آرام نکیرد جز در جسد خویش
وباز هم ماریه میکوید دو آورش در جسدی دیکر از برای انکه در جسد اول آفت است و
اضداد وابن امیل میکوید که ماریه حق خود را در این دو قول مختلف یاد نموده است که جسد
ثانی نه جسد اول است ولیکن هم جسد اوست مثالش چنانکه چون آرد را خمیر سازند
باز این خمیر را با آرد نو جمع کنند اکر کویند که این خمیر از این آرد است صادق باشند واکر کویند
نه از این آرد است هم صادق باشند وبدین آن خواسته است که ترکیب این روح ونفس از او
بیرون نیاورده اند وان جسد نو باشد وهیچ شك که ان جسد تازه بیکانه تازه
نیست وجسد اوست اما فرقا ینقل است که او را نفس وروح نسته اند وا نیز انشنده
واین را جسد غبیط کویند ومثالش چنانکه درختی کوچك را از زمین برکند که قوة ان
زمین را ستده باشند پس اولی ان باشد که او را در زمین نو نشانند که قوة از وی رفته
باشد واما باید که در بیخ درخت بقیه از خاك اول باقی باشد تا این هر دو خاك
بترتیب با همدیکر آشنا کردند واین درخت از این زمین نو ترقی دیکر حاصل کند
وکفته اند که تدبیر ما تضعیف است واین دلالت بر تضعیف کند وکویند تدبیر ما از
عدول ومدبر است واین معنی بر این قول شاهد است ومثال دیکر هرمس کفته است
که چون آب سماوی بجز ماده آید دران جرم ما را از وفرح وقوتی حاصل آید با ستنشاق

وا نیز انشنده





میفرمائیکه

آن آب سماوی تلامیذ کفته اند ما را میفرماید که آب را در آب نم کفت ما آب جانوران بحر
از آب سماویست بدان کنایت از جز آن مرکب تام را میخواهد که او را مغنیسیا و بیضا خوانند
ونحاس ابیض نیز خوانند ودوذات الجو نفوسند که ذات آن مرکب اند واین آن منزل است که
کف را مبیض کردانیده باشد وبعضی از بهر این ترکیب نکاه داشته واینجا کویند لقی القریب
قریبه وکویند الطبیعه تفرح بالطبیعه اما باید که هر دو طبیعت موجود باشند چون
طبیعت وطبیعت کفته اند اما فرح ظهور صبغ است جهة انکه حمره در وجه از فرح باشد
وان خجالت نیز روی سرخ کردد بهر دو نسبت کرده اند ودر خجالت صاحب شذور کفته
است شعر ورومیة حمرة بهامن مسوخها فدلت حیاء دامعا ابتراقها یعنی آن دختر رومی
را که ارض مبیض است چون بیرون آورد از کلیم سیاه که آن سواد است از برهنکی
شرمسار شده نکته نکته لطیف است که سرخی خجالت اندرون سر بر میکند دلیل بر انکه
این حمره نه بمادة محرات ظاهری حاصل شده است بلکه از ذات وظاهر شده بر هیچ علق
چنانکه حکیم میکوید شعر وفی حمرة الاسریخ بالنار یا فتی دلیل لها ان کان قلبك زایغا یعنی باتش
منصبغ کردد نه بمای محرق قال الله تعالی يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ
وقوله تعالی مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ یعنی در تدبیر تبییض وتحمیر هیچ فرقی و
امتیاز نیست آرس کفته است در آخر مصحف الحیوة که مجر شیئی واحد است ولیکن محتاج است
بیکدیکر از جنس خویش واینجا بلغت ربانی ظالمان که نشناخته اند از انکه از جنس اوست
وابن امیل میکوید که سواد باقی دلیل است بر انکه جسد ثانی غبیط است از برای انکه نفس
در غبیط است محمل نفس مدبر میکند چنانکه ما زو از حرارت زاج محترق میشود وسواد
ظاهر میکردد ونفس ضبط از مدبر احتراق طبیعی پدید میآید واین سواد هم کی صبغ است
اسفیدوس حکیم کفته است که تا طباخ سیاه نکردد سفید نکردد وتا سفید نکردد
سرخ نکردد وتا درشت نکردد نرم نکردد وتا بفساد نیاید بصلاح نیاید پس بکردید



که فساد از کجا در آید صلاح هم از انجا در آید انکه او کشت هم او زنده کند وانچه صبغ را نا پدید
کند هم پدید آورد وبدانکه قولی دیکر در جسد ثانی آن است که جسد ثانی آن هشت یك باقی است
چون مطهر کشت آن باشد که روح از آن بیرون آمده بود چون روح ونفس از و مفارقت کردند
خشکی ودرشتی وسیاهی بر او ظاهر کشت باز چون او را سفید کرده اند آن باشد که پیش از این
بود ودر این معنی کفته اند که تسقیه وتشویه سفید ونرم کردد چنانکه طغرائی میکوید
شعر سوا ارس انشکاره محکل وهو سفیق الخذول یعنی همه فرمان بردارند الا
ارس یعنی مریخ فقال لان ذلك ظل بزعل وحال جهول انا ان ارضعته مدة ودادیته فهو
بر حصول کفت ان خشکی وکراهت که در اوست بقوت آمیزش ملاینت که زایل کردد وحالت
که بکردد چون او را مدتی شیر دهند ومدارا کنند تا او نیکو کار بیست با خویشان خوش ور سنك
دد ایشان وقول دیکر ان تدبیر او آنست که او چون تبییض یافته باشد ومهیا شده مصعد
کند ونزایند ماننده وادیها ی انا وآن با آتش سخت تواند بود صاحب شذور در این معنی
میکوید شعر وحن هوی لما استجنت بنفسه وطارت فقالت معجهله لحسبی میکوید
همان شد از آرزومندی چون ماده ر در شکم خود کرفت وبر پرید باو بعدا ز
جهد بر تو باد بمن اینجا ماده را آتست وجهد آتش سخت یعنی که بر او در آورد و آتش سخت کند
تا او عدد آتش سخت با آب بیالاید ودر انکه اینجا آب آب فراج میخواهد وکفته در اینجا حل
نکردد تا آب بخار برود ولعل مصعد شود وتسقیه بقدر خود نمناك کردانیدن سفل
است تا سفل پاك شود اند پس بعد از آن با آب فراج مصعد کند بدانکه اکر بدام تسقیه
سی کانه که ذکر رفت سفید وروحانی شد مستغنی کردد از تصعید اما در اینجا اکر
مصعد نکند تشویه بافزونی زیادت باید تا ارض عطشان کردد حتی تصیر تربة عطشانه
عزیزة فی عزها مهانة ودر تساقی کانه تطهیر وتبییض ثقل ومدت هر تشویه وتسقیه
بدین منوالست که صاحب شذور میکوید هو الملك المحمود غب لقائه لا لا له المحمود

[illegible]





حسن لقائه اوست ان ملك ستوده کار که روز پیش نه بینند یعنی او را روزی آب دهند
ودر طبخ نهند وروز دوم آب نه دهند همچنان طبخ میکنند تا روز سیم بکشایند وآب دهند
وآتش آتش حضان است اما چون سفید شده باشد طغرائی میکوید وعد الی الثافل من
اجساد مغسوله مبیضه شداد فعم وطل غدا فیها فی النار مطروحه فی حاجم لواری حتی تصیر
تربة عطشانه عزیزة فی عزها مهانة ترد الی نفسها المبیضة نفسا عذب مذهبه مفصصه
وباز نکردید انچه در زیر ما نده است از اجساد بعد از انکه نفس از او ستاده باشی و او را
سفید کرده باز کردان نفس وروح را بر او بر خیز ودر از کش عذا ایشان در آتش یعنی تدبیر ایشان
مطروحه افکنده در حاجم ارادی که آن در دنخ است حتی تصیر تربة عطشانه تا بشود خاکی
تشنه مدت تحقیق میا میکردد که آن سه روز است یا هفت روز یا بیشتر ابن امیل میکوید
بالنار الهائجة او المسعرة یعنی آتش مشتعل ومسعر آتش سخت چون کوره کاسه زن ان
طغرائی میکوید که حکما این ثقل را شعو دیر خوانده اند یعنی دیم وغبار نیز خوانده اند یعنی
ثقل وهمکی کار نرم کردن این مزرعه است تا زمین او معمور شود اکر خواهند که تصعید
کنند ثقل را بتسقیه سی کانه محتاج نکردد چه در تصعید هم تبییض که در دوم معطش
واینجا او را رماد خوانند وخالد کفته است ویؤخذ من رماد الجسم ایضا رمادا کالوشی
ودر پیش تر فهذا شبههم فی الکتب حقا دعوه عذبه وکلوس صخرا اکر تصعید نکنند
بتسقیه سی کانه وتعطیش محتاج شوند واین جسد ثانی باشد وحمیره انکه با روح و
نفس مصعد شود واکر ثقل را مصعد کنند انچه بر بالا رفت با آتش سخت بدانکه جسد ثانی
او باشد بماند در زیر بکاری نیاید از مطروحات نیست وبدانکه ان رمادی باشد که با
روح بفوق اناء نشیند وبعضی از حکما کفته اند که باشد که همچون روغن بر سر آب
بایستد وحابر او را طیب البحر خوانده است وطغرائی کفته است اثالیه که بر روی
آب آید او هوا است هر رنکی که باشد صاحب سند رکوید یسمی طیب البحر فی دم

جابر و یکنی بماء الخلد عنه قراطس تجنتا تراه وهو فی الجو صاعد
لد من شعاعات الکواکب دافع الیه ومن ابوابها فیه غامس اینستکه جابر در دمز خویش
او را طبیب البحر خواند وکنایت کند بدو آب خالد را قراطس حکیم کفت کاهیش یعنی بر کنند
بر شده وکاهیش یعنی در آب فرو رفته هست او را شعاعات کواکب که ان رطوبات
فرستنده اند او را بر فلک یعنی سر اثار ان ستارکان جز و او را غوطه دهنده اند و بدانکه
حصول او در دو هنکام باشد یکی در هنکام تقطیر ششکانه تعفین که در هر نوبت جوش
ازو در انبیق حاصل آید بنا باید کرفتن پیش از انکه حل شود و فرو رود وکفته اند هم خنکی
او را بکدازاند و هم کرمی سخت چنانکه صاحب شذور علی انذلسی میکوید قصد منه طفلا کامل
العقل سیدا ولکنه ان ضیم لا ایتغا با یعنی صید کنی ازو طفلی و طفلش بدان اعتبار
میخوانند که سریع الحرکة و رطب المزاج است و اما کامل العقل کفت که او بندامنده رطوبات
عمل است در تساقی تسعه ولیکن اکر بدو تقف کرمی برسد لا ایتغا با در مقام خویش آرام
بکیرد یعنی بکدازد و فرو رود و غایب خانه شیر را کویند بدانکه تدبیر انی باشد که چون
ان تقطیر با تمام رسد ان مصعد را جمع کنند و در اناء زجاج سر بسته بشمع حکمت
نکاه دارند در مقامی معتدل چنانکه ان بزرک در تعریف و محافظت او میکوید روز
بکدازیش از تابش مهر شب بر بند د چو یخ از باد سرد بسته در آب معلق مانده آب کونی
فلک است او اختر اناء را کر از زجاج است آب معلق میخواهد بر سبیل استعارت و
و بدانکه حکماء ما او را حجر خوانده اند از بجهة شبه دهن و هواء را الکل و هواء متجسد
ودهن الحجارة وماء جامد وطیر الجبال وطبیب البحر ونفس جامد ونفس رطب را الکبریت
این بعض اوست و هر دو نفس اند اما الروا لمیو الحجر عنقا از بهر طهور و رطوبتش صفی الله
وهم این بزرک میکوید در این معنی کسوة دیکر تا مفهوم کردد چون طبیب البحر مادر
بر مقیمست چه عیسی مادری زاد یتیم است با آورد دوح عیسی را بکردان



بمریم باز ده کو را شمیم است بمریم ارضیه میخواهد یعنی بکبار دیکر ثمان دیکر هنکام دیکر در
ترکیب او با روح و نفس سائل بجسد ثانی در اناء اعمی بوقت تساقی تسعه در صعود و نزول
باشد تا انکه آرام کیرد و تساقی ثلثه بیاض که ترکیب اول است این عمل آخر تواند بود که
مثل کفی بیالا می آب بر آید همان خمیره باشد چنانکه صاحب شذور میکوید قهقهة
تبکی ضاحکا عن برقه بر عل او انا ضحکه فی بکانه یعنی قهقهه زد دیکر بیت و بخندید
از بر قهای خویش بر عدیکه بیخود ما راخنده او در کریه او از قهقهه او از چکیدن قطرات مجوا
ولا شک قهقهه خنده ایست بمبالغه که آدمی چون بدان غایت رسد خنده او اندرون دهان
او بیدید آید مراد از سفیدی دندان خمیره است و سرخی اندرون دهان نفس است و همچنین
مانندش بیرون کرد و این چنین جوهر وقتی حاصل شود که او بکرید وکریه او خنده است
حکیم را قد عقد در لغت زینت است و از زینت طهارت و حسن او را میخواهد و اما در هنکام
رقم الجمر بر روی آب در تعفینات آید و بایستد هم از جمله آنست که در اعالی آب معلق میشود
و جابر را طریق اینست که از روی آب بکیرد و صاحب شذور در تقطیرات از انبیق میکیرد و در
اخذ خمیره این دو قول بیش نیست و او در عمل بجای نمک است در طعام و جسد در مثابت
آرد و آب مثلث که او را ماء خالد میکویند بمثابت آب و نفس که در حکیم است بمثابت خمیره و
آتش تدبیر بمثابت آتش تنور که طابخ نان است و او را خمیر خمیره نیز خوانند بدان اعتبار که
اب مثلث خمیره اجساد است و این نمک حجر خمیر که از ا تکمیل مینماید چنانکه خالد
کفته ویقذف فی نفوس الزئبق تذفاه ویصعدها فیذهب کل ذی وهذا سرها ان کنت طبا
تبصر بالرموز کل شیء میکوید در افکنده شود در نفسها کران بوی افکنده نی و ضعف
تسع تسعین است کرده است و تقطیر کرده شود تا زائل شود همه کران بویها بعد از
حصول ماء مثلث خالدش از ترکیب ارکان عمل بیاض و حمره چون ماء خالد تمام حاصل
شده باشد هفت نوبت با تقراد باید مقطر کردانید چنانکه این معنی خالد کفته است



یقطر ممزجا سبعا تباعا بحیث مبادرا من غیر عسره وابن امیل هم چنین میکوید صعده سبعا
بعد سبع ثانیه من غیر اثقال لثلث العالیه سبع اول تقطیر آب استاز جسد و سبع
ثانی تقطیر است بی جسد چنانکه کفت حتی تعود النفس بعد صافیه والروح نفسا
مثل شمس نا دیره هذا الهی بلا اشکال یعنی در تکرار تقطیر مخالطت و اتحاد روح و نفس
بکلی حاصل اید بعد از ان نصف تسع از خمیره در دارد و یکنوبت دیکر مقطر کرداند و اینرا
تشبیب صبغ کویند و اما اتش عظیم نرم باید تا اب سفید اید و اکر نرم نباشد اب سرخ اید
عمل بیاض را نشاید و طرح خمیره بدان رتبه عالیه نباشد بلکه ربع اما باشد و اکر این آب
محرم خواهد که بکار برد او را تبییض ثقل نیز احتیاج نیفتد اما طرح او اندک تر باشد چنانکه
طغرائی کوید فان دمتم الحلال منه ففطروا علی القشر محرما من اللدم مستحناه فضحتکم
سری واظهرت حکمتی رجعت بمکنون من السر معلیاه وان انتموا اکو دنوا عقد حله
مراد از ابناء ما کان اعلا و انتماء میکوید اکر از روی حلال تان باشد بیکبار برقشر که تفلیث
از خون سرخ نفس او یا کرم بودن او باعتبار سعوبیة او درویش کرد اند و صباح کردم
باین سر نهانی را و اکر شما دمکور کنند عقد و حل را باری چنانکه طغرائی میکوید
الق الخمیر فی التراکیب تودعها التعفین بالدفن عبر الزبل والحمره هم اوکفت ادض لنا
قد انبت الذهبا هی رغوة بد عونها ذنبا در ترکیب جوهر اول بدانکه جوهر
اول را هیولاء خوانند یعنی هیولای اولی و هیولا اماد کی نخستین است میلاطین حکیم کفته است
که حکماء اختلاف کرده اند در حجر بعضی کفته اند حیوانات است از هر نوع سخن کفته اند من
میکویم که واجبتر ین همه و شایسته ترین زعفران کو هیست زان کوه آبی است که آتش
حکمت در بطن اوست و اکر بدانی ان زمین است که اب و اتش را زو برون می اید وکفته
اند که باید جوان باشد و تازه باشد و پاک و کنیه باشد اما جوانی از عشرین تا خمس
ثلثین و اما تازکی کو قریب العهد باشد در اجتناء و پاکی غسل اوست از کدورات



عزیب که در معدن یا بعد از خروج معدن بدو لاحق شده باشد و ان نظیر جزو خاتو لی با
بجند نوبت تکرار و اما کزنده کی باید که از ماسوا یا وحدا باشد و اما تو لشان که خالص و
صافی باید خلوص جسد است و صفا صفای روح و لون او باید که مشبع باشد در هر سه او
در حمرا و رده است دفاللون را در تسوید اول که من الحمار ینبغ الحمار سواد نتیجه سواد
اول است و اما حکیم کفته است بستانید از شقایق نعمان یا سنبل هندی یا ثمره درخت
واق واق و جابر ده در تعریف حجر میکوید کو هیست متصل با نار و خاصه میرویید
انرا کیاهی که نه کل دارد و نه بر بستان ازو و بیکشاخ بر بهم باشد و بجا دو تو لست
بعضی کفته اند که عوض از شقره تراکم شقره است و سواد میخواهد بعد از تصفیه
از کدورات عزیب وکفته اند که با اتش نورانی مقطر کرداند اتش نورانی اتشی است محجوب
ماب و این تقطیر بر طوبت باشد و چونکه اتش بر فوق تراب سفید تر و لطافت بیشتر
وفعل قوی تر چون حجر لطیف و روحانیست تربیت بلطف همان لطف میشود اما ذو نقراط
در تعریف حجر کفته است و هر چه ما سواء اوست نفی میکند و پنهان میدارد و بفر ید
خویش باسم و رسم و صیت بیان و ظاهر میکرداند باین سیاق یا بنی لا تطلبوا اشادیع
الکمالین ولا مغنیسیاء الزجاجین ولا کبریت العطارین ولا زیبق اصحاب الصرة المموهین
ولکن اصعد الی الجبل الصعید الذی بطور سیناء القریب فی البحر الذی عن یمینه و شماله
کهفان فان فیه وفی مالیة جمیع عقاقیر الصنعة من زوابیق وکباریت و زاجات و زرانیخ
واملاح وفیه عین ماء عذبه و انجه از قرآن مجید اشارت است ان فرمود لا شرقیة و
لا غربیة یعنی این درخت در اینعالم نباشد و ان نبات از عالم صغیر باشد و از انجا
بدست اید و هو قول ملک کفته است حجر الصنعة یخرج من شجرة واحدة والثمرة هو
الانسان و همچنین حکیم میکوید یوجد هذا الحجر فی الکهف بین هاتین الجبلین و
نبت نبات اهل الهند فی ذلک المعدن من نائب المریخ لانه یدخل فی شهر مرتین

المعدن ويقطع نباتهم فالحجر لا يوجد الا في ذلك المعدن وهذا بيان واضح لمن يعرف في
قول حجر الحكمة البديع الرفيع ذهب سائل وماء منبع في وعاء خر اللجين يوجد الا
الاسطقس فيه جميع وهم در اينمعنى **خالد** ميكويد دع عنك جوهر معدن مافيه
الا المتزوج بطبايع الحيوان والاشجار منها ما نفع ميكويد بكذار از خويش جوهر معدني
را هرچه از معدن بيرون ميايد والتفات بدان مكن مكر انچه كاشته است در حيوان
وبدانكه در نبات هم يافت نميشود صبغي كه ترا بدان مسرور كرداند **وجابر** باتفاق حكماء
ميكويد كلشيء يقوى بشكله ويوهن بضده ومراد ازين سخن آنست كه ارواحي كه در
باطن اجسادند قوة كيرد وبظهور ايد چنانكه كفت فلما اردت ظهور الكون ليبرز من
ذاك ما يستر وشد بواطن اجسادنا باشكالها فغدت تظهر وذلك قانون اعمال النادر
والطلسم الاكبر يعني چون خواهم بيرون آوردن هرچه در باطن ما پوشيده است از اسرار مدد كنم باطن اجساد ما را بدانكه قانون علماء وما ست وطلسم اكبر
بتمام شود طلسم اكبر **وطغرائي** در معرفت حجر و تدبير و اناء بر سبيل اجمال ميكويد ° بني
اذا ما خفتم الفقر ما صعدوا الى جبل من فوقه منيب الغنى ° خلاوه فرعوه الى اصله الذي
تفرع منه نبته وتكونوه هباء لطيفا الارسوب لثقله ° وماء حياة عالى القدر متمنا °
وصونوها في كل شوب واحكموا ° له من زجاج ناصع اللون معدنا ° منيع النواحي محكم
الراس حابس ° لما فيه من ريح الهواء تحصنا ° وربوه دهرا لاعلوا رضاعه ° للتحكم الا
الاوصال منه وتلونه هي الارض حسبي بالاجنة برهة ° فبالماء يغذى الطفل للماء ارضنا °
ولا تهملوا نار الحضان فانها ° بقلبها سيم ظهورها وايضا ° فان دمتم الجملان منه تقطر ماء °
على القشر حمرا من شحناه وان انتموا كورعوا تحله ° موارا بناءا كان اعلاوا ثمنا °
فضحت لكم سري واظهرت حكمتي ° ومحب بمكنون من السر معلنا ° فلا تظهروا ما دمتم
من علمه ° وكون بسر الله في الارض محبا ° ميكويد اي عزيزيند من حكمت واهنا مكنا نه اليه





چون از درويشي بر سيد بيقوييد از كوهي كه بجاي رستن نبات تو انكري بسته شد
ان روئيده را و بازش كردانيد باصل خويش واصل ان حجر مركب چين بيبايد باز رود
باصل خودش بوده باشى وبعضى ديكر كفته اند كه كوه اناء است ومقصد انكوه مقابله است
وباز كردانيدن او باصل خودش يعنى باز كردانيدن اب بر تفل مخنا اين تاويل انست كه او
يكخبر بود النون دو خبر شد بعلت تفصيل وبيان كرد كه هر يك چكونه باشند بدانكه يكى
هباى نور لطيف كه از رسوب بنود واين ارض محلول است كه او را طلق محلول كويند
بدوام تدبير چنانكه كفته اند كه الكيان للكيان يقلب واكرچه حكيم انرا دكان خوانند
اما بسبب انكه او نيز باباب كردد يك نامشان نهاد واني غالى القدر متمر حيوة بخشد
ظهورها من كل شرب واحكم له زجاج ظهور اللون معدنا واكنون در اناء جمعشان
ميكند چنانكه عون مندز كفت كه منعكس كردد انچه بالا رفته است بر انچه در زير است
تا بسته كردند بعادت پيشين پس معلوم شد كه پيش ازين تدبير ديكر بود واكنون
ديكر است **طغرائي** ميكويد كه اناء واحد ومادة قريبه است نه دو بعيده يعنى در عمل
دوم حمره است كه بكمال نزديكتر است وكفته اند كه علاج طبايع است متدبر مطبونات
**وهرقل ملك** كفته است كه اول عمل مبسوط سحق اخوش مركب ذكر او زان بدانكه وزن
در پنج موضع بكار ايد چون در تدبير بكار ايد چون در تدبير شىء جمع كند اول تزويج دوم
تمليح سيم در تعفين وحل چهارم در تساقى پنجم در طرح اما از اوجه بتذكير و تانيث بود
ميان روح طاهر وجسد ثابت واين تزاج ايماني بسيار است وچون هردو يكى شوند مركب
را حجر وبيضه خوانند وكفته اند جسد مذكر است وروح مونث واو را جسد نادر خوانند
از براى انكه اتش احداث او كرده است اما وزن يكى از نه عدد وانماده كفته اند و تا چهار
و پنج قول هرمس است كه جفت كنيد از جوان اشقر را كه كرم وخشك است بچهار ماده سرد
وتر اندام كه او از ايشانست وايشان اصل اويند وبدانكه حكيم تزويج وتمليح را باهم بيكجا ياد



ياد كرده است اما جفت كردن او يكى با يكى بود بيك دفعه وباقى را بتجزيه يعنى اندك اندك بايد
داد زيرا كه تمليح است وتمليح شير دادن بود وشايد كه در شير دادن افراط كنند كه تخمه واقع
شود كه **حكيم** كفته است كه احذر واعن التخمة المهلكة چون تمليح تمام شود او را حل بايد كرد
وحل نشود الا بغلبه رطب بر يابس همچنانكه در عقد يابس افزون بود بر رطب اندك را
عقد ميكرد بغلبه خويش پس نتيجه تمام نكه چون رطب غالب كردد حل معقود كند وانرا
كفته اند يكى را دو وبعضى كفته اند كه برو بايد دنجت تا مركب پوشيده كردد پس تقطير كردن
تا انكه تمام معقطر تمام كردد و همچنين رطوبت مكرر كردن تا انكه در او نمى نماند انكه تبييض
نقل كردن واخراج خميره وخمير ان باشد كه اندر تقطير بر آيد وباشد كه بعد از تقطير باتش افزون
تر بر آيد پس چون خميره وجسد مطهر حاصل شود جمع كنند ثلث ان از جسد ثانى وآب شلها
در بياض بيكدفعه در آورند و در حمره بشش دفعه تا نه بر يك در آيد چنانكه ياد كرده اند و
در اكسير بر جسد چنانكه مركب مزجى وتشرب كرده باشند و بدرجه فرفيوس رسيده يك بر هزار
افتد و بعد تسقيه مثل او ومضاعف شود واما انچه پيش ازين مقام ما مذكور است حل ثقل آب
تا از ثقل سه بهره حل شود و يك بهره ماند كه قابل حل نبود و آن حجر بى ثانيست طرح خارج
عالم واجب ديده اند وانچه بكار آيد ذائب محلول او ست تمام شد ذكر اوزان اما اكسير را
از اب خالد باشد كه تسقيه ميكن كه از انهايت نباشد بعد تسقيه طرح مضاعف ميشود چون
مضاعف شطرنج **وطغرائي** ياد كرده است از قول هرقل ملك كه اندر تدبير يازده سر است
وماننداين قول جابر كه زمين محتاج است به چند جزء از آب وجابر ديكر كفته است كه
نه را مكليس بايد تا عشرى از آن بماند وباقى برود و همچنين كفت كه خامس تصدير كن تا
زنكار كردد انچه از وزن كار شما آيد رقاست وانچه نشد جسد باقى و هرچه ياد كرده اند
از اجساد است وبسبقه مقايسه روح است با جسد وحكيم ياد كرد هر كه ميزان آب خالد
بداند مكر داند خطاى هر وزنى را صواب وكفته اند ترطيب چيز كن تا از كجا يابى يعنى چون





در تساقى ظهور الوان يا متى كه حجره ميا فجامد فهو المطلوب زيادتى را از ان تساقى طلب
ملازم ان شو قول ذوالنون است در اينمعنى كه ميكويد شعر فكلما عاد نماوشد قماجاء تعمري فوق
ما ارد تها **وبدانكه** حكماء كفته اند كه عمل او بسيار دانند كه هر چه برابر كردند لاشك انچه سبك
بود كران سنك تر بود وانچه كه بود سبكتر وسنك اندر ترازوى بالا رود وكران تر بايد ترازو
اناست كه سبك از سنكينى پديد آرد بعد از ان چون دوئى واختلاف از ميان برخيزد تساوى
پديد آيد كه ان امتزاج كثيف ولطيف است تا مانند ياقوت احمر كردد در رونق وصفا وتصغر اجزاء
كثيف بحدى رسد كه نظر درا وكذر كند چون نصف اجزاء زر كه بعد از كداز چون زيبق كردد
وان اجزاء رسوب پذير نباشد تا انكه بحدى رسيد كه قابل تجزى بالفعل نيست واكر تجزى بالفعل
بودى قابل رسوب بودى تا دانند اين است معنى جزء لا يتجزى وحكماء قسما قول قائل فهم نكردند
وبمناقضه فهم نكردند وبمناقضه ورد قول او مشغول شدند وبر سر حقى او اطلاع نيافتند
لاجرم محروم شدند وحكيم محمل قول كرد وخود او با صاحب اخر است زيرا كه او در وادى
بود وايشان در وادى اين است اسرار خليقت واعمال طبيعت قائل كفت اذا حللت جسوما
كن جامدة حلا وهربت ازعاجا كجسمان وسمت سائلها عقدا بجامدها حتى يفيد ما
الحالة الفانى وكفتار او كه جامدة تعريف اصل داده است چنانكه در اينمعنى طغرائي كفته است
تخير في ارض مقدسة ان لم يهيجه في النار كفت انيست كه متحير است در زمين قدس كه اكر او را
آتش او را بر نينكيخته بنيدى **خالد** كفته است در اينمطلب كويم بالله في الوصول و
بالدليل يجدى فلا يذهب جميع الطبايع في واحد والاصل لا غيره طلب بقول مفسر آن
واحد كه اصل است روح اول است واين روح از لطيف جزو فوقى كسب كند كه متم او شود
چنانكه هرقل ملك ياد كرد چون خواستيم كه تدبير حجر روحانى كنيم بستديم از نطفه آدم
آن آب ماست وچون حواء كه آن خاك ماست واين دو تو دباقى تدبير صنعت ما چون اصحيحه
شوند او وانكه ميايد وسقراط حكيم كفت كه بنا نهند در جسد روح اضعاف جسد از براى

انکه صبغ ارواح است اما اجساد قید و رباطانند خالد در و زن کفت شعر نصول اجزاء الماء و رباً
فاتماً و النار نصف للماء عز خطاء و جابر در تشبیهات جسد را عصای موسی خواند که مار ان
فرعون را فرو برد همچنین این جسد ارواح بخود در جای دیکر روح را عصا خوانده که چون
موسی عصا بر صخره زد از و چشمها روانه شد هم چنین روح مفرد را چون با دهن زنند
که ان حجر است رطوبتهای اصلی از و بیرون آید و آن نفس است و آب خالد است ما بعد
نطفه که رطوبت اصلی است صاحب شذور در کتاب خود یاد کرده است فقال خذوا القرار
و استقطروا به رطوبة صخر ذل فی کبریائه و لا تکلفوا الاثیر دهنه علیه فعی
تردیده برء دانه داووه حتی تنکحوه باخذه علی مهر رفق فهر رأس دوائه خالد میکوید
بر سبیل اجمال ان الصناعة مبدأها بیرها ما ان منعقد آخر سائل ذکر دانی بعضها من
بعضها بالنار بعقد الحکیم الفاضل دیموس حکیم کفت با او تا شبیه عوض فی بن کفاری
کفت چون خواهی که طبخ کنی مرکب را آماده کرد آن از برای او و زجاجه را سر بوش تا بر آید
اثالیه تر از اثالیه خشک پس باز کردان اثالیه تر را بر خشک تا بستانند اثالیه تر از
اثالیه خشک نفس و بستانند اثالیه خشک از تر روح و هم چنین باز میکردان تا
بشعونه این هر دو و همین را بمعنی دیکر ادا میکند که طبخ کنید معتدل مجانس را
با آبی چند که بکدازند و حل شود و افسرده کردد و بسته شود اینست تمامی تدبیر و
هم جابر ذرا و ذان یاد میکند و در سبعین و در عشره میکوید بعد از بیاض ارض
و در آوردن آتش که صبغ است بر و حکماء اختلاف کرده اند و بچها رکرده شده اند
طائفه کفتند از جوء آتش آنست که جزوی از و بر دوازده جزو از زمین باشد و اینها
عدد بروج را قصد کرده اند و طائفه کفتند که آتش که صبغ است بر هفت جزو باید
از ارضی و این جزو قصد عدد نجوم کرده اند و طائفه کفته اند جزوی از صبغ بر چهار جزو
ارض باید و اینها اصحاب طبایع اند و از اصحاب ماء اند و مذهب ما دارند و خلاف ما کرده



اند الا آنها که یکی بر سه یار کردند میکوید جایز است که جزوی از نار بر سه ارض نهند جایز بودی
که جزوی از ارض بر سه از نار نهند و اما هر دو نا پسندیده اما پسندیده آنست که یکی از نار با
و یکی از ارض و اینهم موافق قول حکیم است اجعل آثار النحاس کالنحاس فما عند الحکیم الا الاسوا آن
والماء مثلها لله در ک لا ینبغی اند یاد او لا تهتم بنقصان چون از آب باندازه هر بحر آورده
شود صبغ ربع جمله ار روح و جسد سه باشد و نار یکی اما کفتار او که نار سه بود و از زمین
یکی بدان ان خواسته اند نار که نفس است چون با روح متصل شود هر دو یک طبیعت شوند
ناری از برای انکه چون آتش عالیه بر جمله طبایع حیزه است پس یکبهره آتش از زمین بر سه
از آتش بوده باشد و بدانکه پیش جابر قسمت آتش چهار است بدر آوردن او بر روح و جسد چون
یکی از و بمعنی بر روح و جسد یکی بر دوازده باشد یعنی چهار جسد و هشت روح و صبغ یکی
پس چون یکی دیکر از صبغ در آورده شود با آن جزو پیشین صبغ مجموع بود یعنی از دو جزو
صبغ و دوازده از ارض و مجموع چهارده باشد این دو جزو و صبغ یکی باشد از هفت پس جزو
ستم در آید خمس مجموع بود یعنی از پانزده که مجموع او سه بود از نار یکی و خواسته که او را
بچهار بار در آورند از تساقی و بچهار تشویه تا زود عقد شونده تر باشد و بنیاد تدبیر خویش
برین نهاده و این همه بعد از تطهیر ارض بود و یاد کرد که اکر توانی چیزها ترکیب کنی همچنان
مرکن چون بر جسد او دان کنی هر آینه از حق بتو آید فکیف که مطهر باشد اینجا جهة
مبالغه کفت و سو کند یاد کرد که این علم بتو نزدیکست و بدانکه سر این علم او دان است که
هر که دانست کمراه نکردد هر کز و هر که نداند بچیزی نرسد تا دانسته باشی و الحمد لله رب
العالمین و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین و سلم تسلیما کثیرا کثیرا
یدوم الخط فی القرطاس دهرا و صاحبه رمیم فی التراب
قد تم الکتاب بید اقل الحاج و الطلاب
ابو القاسم الیحکلی الکاشانی



هو الله تعالی
این کتاب حرز جو تسمیم
زرین کیاه من مصنفات ابو القاسم
منظوم الله ولی
التوفیق

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد ثنای ایزد کردم زبان کویا — بعد از زبان نمودم صنع اله یکتا
ان خالقی که خلقت کرده تمام عالم — مصنوع چند نموده از بهر خلق دنیا
زانجمله صنعت او دیدم عجیبه کویم — الکز سره عنه الالیه یغنی
کند بیان او را بهر خدا بکویم — در پیش اهل خبرت یک یک همه هویدا
کویم کز و نشانی کر هستی اهل دانش — خوانند انسانی او ن چند نوع بنی برنا
تورایت رمهر نامند انجیل پارس خوانند — کویند زبور حرمش فرقان انس حمرا
زرین کیاه در فرس ادم کیاه هندو — یونانیان مبارک خوانند ان شجر را
کویند فلاطون از علم تسخیر حسن خورشید — در کوه دشت و صحرا نایافت این شجر را
بر دور چرخ کردون موج سعادت افکند — هر کس که بخت یار است تواند جستن او را
کویم نشان او نیز هفته سه شب پیدا — مثل چراغ سوزان شمع شب چه یلدا
اول شب احد دان دوم شب ثلاثه — سیم شبی که خمیس است بنکر بیابی او را
خورشید خانه خود یعنی که قلب الاسد کاذ — وقت دیدن او نیست دریاب هست بیدا
کرچه نمی بینی او را بشناس زین نشانه — دریاب انچه کفتم هستی اکر تو دانا
مثل چراغ سوزد که شعله بر فروزد — و زنور او چه روشن کردیده کوه و صحرا



چونکه بدیدی او را خود را ببجده افکن — حمد سپاس بیحد انکه بکو خدا را
اول وضو بسازی از بهر پاک بازی — چون حاجت روا کشت تقدیم صنع یکتا
دل را قوی نکه دار انکه برو بنزدش — برخوان نقش کرسی هفت بار بدم تو او را
روحانیان جمعی در دور ان کیا هند — تو نیز خط بر کش در دور ان شجر را
هفتا دبار انکه برخوان سوره شمس — هر بار بعود میدن در دور ان مدارا
انکه بعود بخود بسوزان بوست ترنج عنبر — کافور مشک صندل انکاه اتش انداز
بعد از بخور تو پیش رو صد نوع احترامش — یکسر روند جمله روحانیان کرانجا
چون نزد او رسیدی اول بده سلامش — حمدی بخوان اخلاص در بهران شکیبا
بو دار کلاه از سر بکذار در سر او — خطی بکش دکر بار در دور ان چلیپا
تا وقت صبح اید کو افتاب زرین — برخوان سوره شمس انکاه کار فرما
اول تصدق کن من بعد تیشه دست کیر — در دور تمام برکن خندق تو او را
بعد از درفش دست کیر احتیاط برکن — کرد چه او نمودار بکشای دور او را
غافل نباید شدن کر تیشه بکسل دی — کر تیشه بکسلد بی تا کر درآید از پا
وانکه بیار کلبی ریسمان بسته کردن — ریسمان کلب باید بستن ز پای حمرا
سک را بزن تو هر سو تا دور او بکردد — تا زود سک درآرد او را ز بین از جا
نوحست کیاه مذکور مانند مرد و زن هم — دست برده کردن هم مجنون و شه چه لیلا
هر دو بهم هم اغوش در عشق هم کشاده — دل داده مهر هم نیز بر صنع حق تعالی
مانند بچه ماند تو کفتی زاده ما در — مهد زمین ببسته شیر داده دایه او را
رخسار او چه دیلو چون شمع شب دل افروز — ناطق بود چه ادم در صنع فرد یکتا
چون کنده شد ان ماه کفتی قیامت آمد — نعره کران براید مانند رعد ما شا
بر دست و پا زند چون مانند جان کندن — جان رمق دادن تو سر به بر او را

باید سر هر دو را در میان طشت مس که قلعی نداشته باشد برید و خون ایشان را
خشک اما خون نیست بلکه دهن است و نگاه داشت ان برای کیمیا است

دو چشم گوش دارد ادم چه خوش دارد — دارد جسد چه ادم مانند تا سر و پا
احشا بود درون شرح دل قلبه شش جگر هم — چون ناف ناف ادم تو کهنه زده هوا
دارد اناس موسر افشان چه زلف خوبان — کاکل ذکور در سر هر سو شاده زیبا
دستش چه دست ادم انکشت بند در بند — در ناخنش چه ناخن دکمهای و چه کها
چون هر چه دارد آدم در عضو تا سر و پا — او نیز مثل ادم در صنع فرد و یکتا
ابیات کردم او را تعریف جسته جویش — اتمام نظم کردم هر یک تو را هویدا
من بعد شرح کوتا چه خواص دارد — کو عاقلی بیبیند یک یک خواص او را
دیدم چه نیست قابل دنیا چه عمر ادم — اسرار او نمودم من هم دل اشکارا

من اختتام الکلام اول باید دانستن که این کیاه همه جانب و همه کوه نمیباشد مکر جبالهای عظیم که برف و باران هر کز قله او خالی نباشد انکه ان جبالها و ملک ایران زمین مشهور است از ان جمله چهار کوه در اذربایجان است اکثر پنج کوه نیز کویند از انجمله یکی کوه او روست که او را البرز نیز خوانند ان نجو سهند میباشد که ایرط ن مینامند یکطرف ان کوه اذربایجان است یکطرف ان کوه ولایت روم است یکطرف کوه کردستان است میکویند چهل روز در دور حوالی انکوه توان کردید الله اعلم

**و جبال** دیگر سهند است که ان کوه در برابر قبله تبریز واقع شده یکجانب شرقی ان کوه چهار ولایت کرمرود هشترود کاورود می باشد جانب قرب ان بدریای هجی پیوسته و جانب قبله ان کوه شهر صبا نام است که هنوز او را مراغه نیز نامند میکویند دور ان کوه نیز بیست روز راه است **جبال** دیگر نزدیک همان کوه مذکور که او سورلق مینامند و تخت سلیمان نیز نامند عمارت بلقیس که حضرت سلیمان ع



رسید از نعمتی زوال
و قسمت خشیاری
اقتلونی اقتلونی باثقات



در قران همان کوه است قله ان کوه نیز از برف خالی نیست او نیز در کوه هستند که بهای عجیبه و غریبه در بنا او می افتد مانند هندوانه که دو من تبریز بزرکی او بوده باشد در غرب کوه سورلق معدن زرنیخ باشد دامن ان کوه سلخ اب عظیم است که حضرت سلیمان دور اب ان سلخ را عمارت ساخته و بارکاه تخت ان حضرت نیز انجا بوده و اب سلخ مشهور است هر جانب که میرود او را بز راعت میبرند ان سلخ میکویند ته ندارد هزار قلاج بیشتر عمق او است صاحب منهاج میکوید دران کوه نیز دو نفر ادم کیاه دیدیم او را در اورده بکار بردم کوه مذکور بسیار است تا دانند

**کوه الوند** نیز کیاه میباشد در جانب غرب همدان است و دور آن سه روز راه است اما در انکوه کمتر میباشد ولیکن کیاه حکمت در انکوه بسیار است صاحب منهاج میکوید من شش دران کوه کردیدم یک دانه پیدا کردم که شصت ساله بود خواص زیاده از او تماشا کردم **کوه سوالان** در جبلات اردبیل است این کوه در غرب ان شهر واقع است کوه سیلان نیز کویند این کوه را کوه لعه نیز خوانند قله این کوه نیز از برف خالی نیست و در این کوه هفت روز راه است صاحب منهاج میکوید که بعرض بیست روز در این کوه کردیدیم هفت تا آدم کیاه یافتیم الله اعلم **دیگر کوه دماوند** که در ولایت رستمدار است و یکطرف مازندران است جیلان بود نزدیک بدریای اوقیانوس که دریای قلزم نیز نامند یکطرف در ولایت عراق است و یکجانب او در ولایت خراسان است و میکویند ضحاک ماران تا قیامت در انجا محبوس است و نیز کویند در قله ان کوه هر کس راه رود باید نمد پا کشد که صدای پای انکس بر نخیزد و حرف نزند بهمین دران وادی بسیار است تا انکاه زمین در وقت بهمین میشکند انکس فرو رود سنک و خاک بو سر او بسیار بریزد که نتواند دیکر از انجا بیرون اید و در طرف شرق انکوه معدن کبریت است و قله

روز

ما



ان هر کز از برف خالی نیست صاحب منهاج میکوید در کوه دماوند ده تا از ان کیاه یافتم خزانه پادشاهان ایران در زمان او بسته شد تا دانند **دیگر** در ولایت عراق کرکس کوه بسیار بلند او ارتفاع است یکجانب انکوه در ولایت نطنز و یکجانب در ولایت کاشان و یکجانب اصفهان اندک کوه است و دور حوالی او هشت فرسخ میباشد اما کیاه که نبات کند قلیل و کثیر میباشد خاما چشمه بسیار بسیار دارد و در حوالی او هفتاد رود دارد و در طرف غرب انکوه معدن پا زهر میباشد که او را پازنک مینامند صاحب منهاج میکوید من در کوه مذکور یکصد دانه ان شجره مذکوره یافتم و در کوهسارهای دیگر در ولایت ایران کم بیش یافت شده است **تمت** امدیم بر سر خواص خون انکیاه یک مثقال از ان خون صد پنجاه مثقال مس طرح رود هنوز زر نکین میاید مکر طرح او را با نقره یکی برد و بیست که حال آید بقرار طلای اشرفی متعارف باشد تا دانند و دیگر صاحب فنون باید دانستن که انکیاه که مذکور شد انچه در نظر کذرانیده رسیده اصل نسخه تا سی ساله نباشد از ان کیاه خون پدید نیاید تا دانند **نشان** سی ساله او انست که هر سال یک بند از او پیدا شود **مثل** بندی خال سیاه در سر او پدید اید هر چه از سی سال بیشتر شود خواصش بیشتر کفته اند تا صد ساله در زمین باشد **بعد** از صد سال انکاه بر زمین فرو رود تا طبقه زمین ثانی که برسد انچه انجا ذکر کرده قلیل بود کوکرد احمر از معادنیات از انجا پدید بر سند رسیده در کتب فلاح افلاطون تا دانند هر اینه سی ساله که نرسیده باشد از او خواص دعوی و جسدی حاصل نشود مکر دارنده عضو انکیاه درمیان خاص و عام عزیز و مکرم کردد و هیچ بد از بلای اسمانی و زمینی بدو نرسد مکر اجل جانب خدا **تمت** امدیم در باب خواص اجزاء او ان از سرتا پا هفتاد و هفت باب از قول صاحب منهاج اول بیان کنم موی کاکل ذکور او را اینه کسی موی سر او را یکبار به اتش اندازد در شب جمعه که ماه زاید النور باشد جمعی از روحانیان بلش او حاضر کردند ها روحانیان که هنوز از زمین بیرون نیاورده حامل این شجره مبارکه بوده اند دران وقت بخور بسوزاند عنبر لادن و سندروس که ایشان ظاهره بنظر او



اگر کسی بقرار طلای اشرفی خواسته باشد یک مثقال با جوابت مثقال مس طرح کند هنوز زر نکین تر می نماید

خاصیت از قول حکما بیان کنیم در هفتاد و هفت باب



در اینه و هر چه خواهش انکس بوده باشد بعمل اورند تا دانند **در خواص** کوش راست ذکوان هر کاه کوش راست او را طرف شب جمعه که ایام البیض ماههای تابستانی باشد او را کوبیده بروغن بلسان امیزش نموده فتیله ساخته در کوش کذارند بعد از دو ساعت فتیله را از کوش در اورند صدای ملائکهای سماوی و زمینی را تمام بر وی کشف کردد و معرفت ایشان را دریابد تا دانند **در خواص** کوش چپ ذکور اکر او را کوبیده اندک زعفران و اندک تریاک بروی اضافه نموده باب سداب بمالند فتیله بسازند او را در کوش کری بکذارند که صد کوش کرفته باشد پرده نیز بسته باشد بعد دو ساعت بعون الله ان پردها بشکافد انکس شنوا کردد بآسانی تا دانند **اندر معرفت** خواص کیسوی اناس او اکر کسی موی کیسوی او یکبار باتش اندازد در شب چهارشنبه در مکان خلوت جمیع پریان دکرد او جمع ایند و اما باید دل را قوی بدارد و نترسد در انوقت اعتصام و اختتام سیف بخواند بخور بپراند و حسن لبان کندر پوست ترنج سنبل الطیب سنبل ادهم انست که کلاو کرد و مدقق باشد و دوران کل همه جا خادمه باشد و هر مطلب را که داشته باشد ان پریان بر اورده کردد تا دانند **اندر معرفت** چشم راست اناس اکر کسی چشم راست او را کوبیده با سرمه دوده پشه کرک اضافه ممزوج نموده در چشم کشند شب تاریک تا چهار فرسخ چشم انکس حکم کند و هر کز افت بلا نرسد هر کز از نور نیفتد اکر صد سال عمر کند **در خواص** چشم چپ اناس او اکر کسی چشم چپ او را کوبیده بچشم کشد فورا بخواب رود تا دماغ انکس سر که نریزد هزار مشقت کنی او را از خواب بیدار توان کردن **اندر معرفت** کوش چپ اناس اکر کوش چپ او را کرفته کوبیده بروغن یاسمن داخل نموده همان کوش کرفته که مذکور شد بکذارد فورا کوش انکس شنوا کردد در کوشهای کر دیکر همان حکم کند **اندر معرفت** بیان چشم راست ذکور او را کوبیده داخل سرمه کرده اکتحال کند در چشم

بوده

همه مردم عزیز و گرامی گردد و نور ان چشم تا قیامت اگر عمر کند کم نگردد بلکه رفته رفته ضیاء
او بیشتر شود این کحل را اصف برخیا ان برای سلیمان ترتیب داده بود و این کحل را سرمه سلیمانی
خوانند تا دانند اندر معرفت بیان چشم چپ ذکور او اگر کسی چشم چپ او را کوبیده بسرمه
اضافه نموده بچشم اکتحال کند در روی زمین جن شیاطین هر کجا بود در چشم او نمودار
گردد همه در فرمان باشند بعون الله تعالی اندر معرفت روی راست و چپ ذکور او
اگر کسی هر دو روی او را کوبیده و اب انداخته اب بسیار دست زده تا کف بر اورد ان کف را
بروی خود بمالد روی چنان نورانی گردد که هر کس او را ببیند پندارد این ملائکه است
که ان نور حاصل شده باشد و اگر اب که در زیر کف مانده ناشتا بقرار ده درم بخورند انقدر
قوت دل بیابد که اگر ده روز چیزی نخورد خواهش چیزی خوردن نکند اگر کسی
هر دو روی اناس او را کوبیده با ارد گندم داخل نموده حلوا بپزد از ان حلوا هر کس بخورد
اگر مرد باشد پیش هر کس برود هیچکس او را نه بیند تا ان حلوا در شکم او باشد میگویند حلوای
مذکور هر یک مثقال او یک روز حکم کند اگر دو مثقال خورده باشد دو روز همچنین و اگر
زن ان حلوا را بخورد در چشم شیر بود هر کس او را ببیند پندارد شیر غران است تا دانند
باب ۱۳ اندر معرفت مغز سر ذکور او اگر مغز سر ذکور او را باد و مقابل او شکر داخل نموده
کوبیده سفوف سازند هر گاه از ان سفوف ادم ذکور روز طرف صبح یک مثقال بخورد در
ان شب هر گاه ده و ده ساعت باشد هر ساعت دو بار باید مجامعت کند هر گاه که مکند البته
که ان کس باید بتر فرزندی که از ان عمل تولد شود قوت شان و شوکت و دولت بمرتبه
که مثل او در عصر خود قرینه نداشته باشد تا دانند اندر معرفت مغز سر اناس او اگر زن
باشد یا دختری که از او لب بکارت خود باخته باشد مغز سر او را با خون او اغشته نموده
او را شیاف ساخته از خود بر دارد راه فرج او چنان تنگ شود که مرد عزب نتواند او را
وا کند اگر وا شود مثل دختر باکره باشد نشانه خون ازو پدید اید تا دانند باب ۱۵



اندر معرفت خواص گلوی ذکر او را کوبید باد و برابر عسل سرشته بخورد فالج بد هند همان
روز که خورده است از ان مرض بر بهی یابد اگر دو روز بخورد تا عمر دارد دیگر ان مرض
را نه بیند تا دانند باب ۱۶ اندر معرفت گلوی اناس او هر گاه گلوی اناس او را کوبیده
دو مقابل عسل داخل نموده او را بکسی دهند که لقوه یا رعشه داشته باشد فورا او را
بهبودی او دیگر پندارد از ان مرض هیچ نداشته تا دانند باب ۱۷ اندر معرفت
سینه اناس او را کوبیده بعسل سرشته هفت روز بخورد اگر پیر بخورد صد سال
عمر کند همان بمرتبه جوانی بماند هرگز منهدم نگردد اگر پیر بخورد تمام ریش او سیاه
گردد بمرتبه جوانی تا اخر برسد تا دانند باب ۱۸ اندر معرفت سینه ذکور هر گاه
کسی سینه ذکور او را کوبیده سه چندان شکر داخل نموده چند صباح او را ناشتا بخورد
نور معرفت الهی در سینه جا بگیرد نسیان از او برطرف شود اگر جمیع علوم را بخصین یکبار
خواندن سینه انکس جا بگیرد از جمله اهل الله گردد در سینه او همه معرفت حاصل
اید تا دانند باب ۱۹ اندر معرفت خواص پستان راست ذکر او اگر طرف پستان
راست ذکور را کوبیده و در شیر ممزوج نموده ان شیر را مایه زده از او روغن گرفته
اگر اندک از ان هر صبح بر ابرو پیشانی بمالد هر کس او را ببیند کو اشاروی گردد اگر تمام
عضو او را پاره پاره کنند از او بر نگردد باب ۲۰ اندر معرفت پستان چپ ذکور او را
اگر کسی پستان چپ او را کوبیده او و انبرهد ستور پستان راست روغن گرفته از ان
روغن در ابرو و پیشانی بمالد جمیع درنده ها و گزنده ها و هوام از او گریزند مثل
شیر و پلنگ و مار و کژدم تا دانند باب ۲۱ اندر معرفت پستان راست اناس اگر کسی
پستان راست اناس او را کوبیده که زنان باشند او را شیر و شکر داخل نموده بخورند
انقدر شیر از پستان او زیاده شود اگر دم بدم او را بدوشد البته پستان پاره پاره شود او
تا دانند باب ۲۲ در معرفت خواص پستان چپ او را کوبیده در شیر منحل نموده

اگر کسی سینه اناس



هر موضعی که بمالد به اتش دو اتش او را نسوزاند اگر تمامی موضع بتنور نانوا رود در
میان تنور را بپوشانند یکشب روز بماند علی الصباح تمام اتش بر او خاکستر شده
باشد انکس صحیح و سالم بیرون اید که یک موی او خطر نیابد و گویند که سیاوش
ابن کیکاوس چنان کرد خود را از اتش بیرون برد تا دانند باب ۲۳ در معرفت
خواص پهلوی راست ذکور او اگر پهلوی راست ذکور او را کوبیده داخل اب نموده
اب را هر کس بخورد یکشبانه صد فرسنگ راه تواند طی الارض کند اگر پهلوی خود
بمالد ان اب را اگر صد فرسخ از بلندی بیفتد مثل مرغ که از هوا اید بدان دستور پایان
اید این گفته هیچ تخلف نباشد بی گزاف دانند باب ۲۴ اگر کسی پهلوی چپ ذکور او را
کوبیده در روغن زنبق روشن کرده او را برافروزد در جای خلوت بنام پریان کوه قاف
و گلستان ارم پادشاه ایشان و غیره همان ساعت حاضر ایند انکه مراد و مدعای انکس بود
حاصل کند و اما وقت امدن ایشان اینسار کی باید کرد تا از اینها نشانه بگیرد که هر وقت که
خواسته باشد پیش او حاضر گردد در ان دم دعای قرشیا باید بخواند و عطریه خود نیز
مثل گلاب یا عرق بهار و عود باید بسوزاند مثل نوشادر عاج جو صنوبر صندل سفید
از اینها تشبیه باب ۲۵ اندر معرفت پهلوی راست اناس او را کوبیده در روغن کوهان
شتر ممزوج نموده پیش از مجامعت او را از خود بر گیرد فورا نطفه در حمل او بسته
گردد با سانی هر گاه همان روغن مذکور را کسی بر کرکاه بربندد در شکم داشته باشد
از وی زایل گردد تا دانند باب ۲۶ اندر معرفت پهلوی چپ اناس او را کوبیده در
مامیران چینی داخل نموده در چشم کشد سفیدی با سانی با سانی از چشم ببرد و گفته
همه علتهای چشم را برطرف کند تا حق چشم کسوا ب هفت گونه اورده باشد او را بر طرف
سازد با سانی باب ۲۷ اندر خواص ناف ذکور اگر کسی ناف کا مذکور را بر ناف گاه
گوسفند ببندد ان گوسفند هر زمین که دفینه باشد همان مکان که رسید بخوابد تا



بر ناف گاه ان دفینه که او را در هر جا که او را از انجا بر هانی باز همان بر گردد بر ان مکان بخوابد
ان دفینه را با سانی پیدا کند صاحب منهاج میگوید چنان کردیم چند ان دفینه یافتیم
که از شماره او عاجز امدیم باب ۲۸ اندر خواص ناف اناس او اگر کسی ناف او را کوبیده
دو برابر شکر اضافه نموده هفت صباح ناشتا بخورد فصیح زبان گردد و مستجاب الدعوه
شود و هر دعای در حق هر کس کند در گیرد و دل انکس جلا گیرد هر کس هر چه در باب وی
بکند بروی کشف گردد و هر کس در فن داو حرف راست و دروغ گوید بر او حالی گردد
که راست یا دروغ میگوید تجربه رسیده تا دانند باب ۲۹ اندر خواص بال راست
ذکور او اگر کسی بال راست او را بکوبد و اندک روغن شیر بخت بروی اضافه کند و در
درگاه هر کس بمالد تا علی الصباح انقدر سنگ بر ان خانه شیاطین جن بریزند که ان
خانه یکسان گردد کس نداند که انجا خانه بود یا نه تا دانند باب ۳۰ اندر خواص بازوی
دست راست ذکور او اگر کسی او را کوبیده و نام هر کس که دشمن او بوده و او را بروغن
شیر بخت ممزوج نموده بر اتش اندازد انکس یا دیوانه گردد یا از ان ولایت فرار کند که دیگر
نام و نشان از وی کس نه دهد باب ۳۱ اگر کسی کف دست ذکور او را بر داشته کوبیده
هر دو چشم خود بکشد زاید النور هر ماه ارواح گذشتگان بر نظر او بیاید و جمیع احوال
او را که هر چه از وی گذشته باشد همه را بوی بگویند و طالع خود را نیز ببیند
که کدام برج است و هر چه در اسرار باشد روحانیان انچه دیده اند بروی کشف
کرده اند تا دانند باب ۳۲ اندر معرفت انگشتان دست راست ذکور او اگر انگشتان
او را کوبیده در چاه اب خانه هر کس که خواهند بیندازند در ان چاه یکشبانه روز انقدر
اب بالا بیاید که جمیع ان خانه و ان ابادی تا سه فرسخ حوالی ان خانه را همه جا اب غرق
کند میگویند ارسطوی حکیم چنین کرد که تمام یونان را خراب کرد حال دریای قلزم
مشهور است باب ۳۳ در خواص ناخنهای دست راست ذکور ان اگر کسی ناخن دست

راست او را دراورده درمیان انکشت خود کرفته و پشت هر حیوانی مثل اسب و کاو
یا الاغ یا حیوانات وحش بکشد فوراً از دنبال او بروند و هر زمین که برود تمام در دنبال
او افتاده همه جا همراه او بروند اکر اورا بکشی که از روی بنکردند تا دانند باب ٣٤
اندر خواص بال چپ ذکور او اکر کسی بال چپ ذکو تا جای بلندی ایستاده اورا
کوبیده بباد دهد ان باد انقدر قوت یابد که جمیع بلندی و پستی ان شهر یا خرابادم
را برادم زند ان ولایت چنان خراب شود که پنداری هرکز اباد نبوده تا دانند باب ٣٥
در خواص بازوی چپ ذکور اکر اورا بر نفت سفید بسوزانند و خاکستر اورا بر دماغ
خوابیده بکشد یا انکه اورا به شیرینی مثل نقل و مانند انها بزنند بیهوشی اورد هر
کس بخورد تا دو روز بحال نیاید اکر اورا پاره پاره کنند بعد از دو روز سر کرد
عرق کو کرد در دماغ او بچکانند اعتماد بحال امدن او می باشد تا دانند باب ٣٦
در معرفت خواص کف دست چپ ذکور او را سوزانیده و خاکستر اورا بر شیرینی
داخل نموده که بقدر یک دانک بیشتر نبوده و خورد هر کس بدهند دیوانه میشود
کرد کی بعقل امدن چاره نمیباشد تا دانند باب ٣٧ در انکشتهای چپ ذکور
او اکر انها را همه یکجا کوبیده در روغن دنبه سرشته تمام عضو بران چرب کرده و جای
تاریک شبانه روز بنشیند جمیع اکابران جن و شیاطین و دیوان و پریان امده
اورا بهزار اعزاز برده و پادشاه خود بسازند و جمیع کوه قاف و کلستان ادم
را مسخر کند باب ٣٨ در خصوص بال راست اناس اورا اکسی یک دانک از وی در
زیر زبان کیرد و هر جا برود اورا هیچ کس نبیند باب ٣٩ در معرفت بازوی
راست اناس اورا کوبیده دو برابر نبات بوی داخل نموده هر وقت که خواهد
بر نیت اسم هر جانور هر درنده که بشود هما صورت مردم اورا ببینند و میل
از این سرمه در چشم کشد فوراً همان صورت در اید که در دل کذرانده بقدرت





حق تعالی باب ٤٠ اندر معرفت کف دست راست اناس او را خمیر کرفته در قنوبان بپزند
بعد از ان در اورده اورا کوما کرم از خمیر پاک کرده بکوبد هر کس از ان یک مثقال بخورد اکر مرد
باشد بخورد خود را زن ببیند و زن نباشد و اکر زن بخورد خود را مرد ببیند و اقامت (نباشد)
تا چهل روز بعد از ان هر دو بحال اید تا دانند باب ٤١ در معرفت انکشتهای اناس
او هر کس اورا کوبیده و اندک پوست میش الوجه کرده ان خود نکاه دارد مثل بازوبند
خود کند هر کس اورا ببیند عاشق وی شود و فرمان بردار او باشد اکر مرد باشد بازن
پاره پاره کند از وی بر نکردد مکر بمیرد خلاص شود باب ٤٢ بال چپ اناس او اکر
اورا کوبیده و در صحرا رفته اورا بر سر روی بمالد بخوابد جمیع مرغان خواه چرنده خواه پرنده
بروی کردانید تا خواهد از انها شکار کند باز بر کردد تا دانند باب ٤٣ در معرفت
بازوی چپ اناس او هر کاه اورا کوبیده مثل طوطیا بروغن زنبق چرب نموده بکرباس اب
ندیده بمالد بنام هر کس که خواهند اورا فتیله نموده در چراغ نو روشن کنند اکر انکس
در مشرق یا مغرب باشد روحانیان اورا بیاورند و فوراً بروی برسانند این عمل را اضما
الاحضار مینامند تا دانند باب ٤٤ در معرفت خواص کف دست چپ اناس اورا اکر
کوبیده بشیره قند مرشته هر صبح یک مثقال از وی تناول فرماید و در طرف پسین ان روز
و بعد کس خواهند کشتی بکیرند یا بمیدان بروند هیچ کس غنیم او نتواند شدن اکر عالمی دشمن
او شوند تا دانند باب ٤٥ اندر معرفت خواص انکشتان دست چپ اناس اکر
انکشتها اورا کوبیده از حریر کذرانیده در چشم بکشد امراض ابی قمر نجه و سفیدی چشم
چشم را سود دارد تا دانند باب ٤٦ اندر معرفت ناخنهای انکشتهای دست چپ
اناس اکر ناخنها اورا بسوزانند خاکستر اورا بروغن کرکی این جم جم داخل نموده بر کف
پا بمالد هر کاه در دریا رود خانها عظیم عبور کند به اب فرو نرود و پنداری در دره زمین
خشک راه میرود اکر همه عضو بمالد و در روی اب بخوابد باز همین حکم کند بمعجزه خالق



تا دانند باب ٤٧ در معرفت بینی ذکور اورا کوبیده در پشت بام خانه همراه کند دم
پاشیده تمام پرندها بران پشت بام کرد ایند خصوص کبوتر از ادم و حشت نکرده تا خود
انها صید کند کفته اند تا یکسال همین حکم کند تا دانند باب ٤٨ در معرفت خواص
بینی اناس اکر اورا کوبیده بر دماغ کشد انکس انقدر قوت پیدا کند هر شب بیست مرتبه
جماع کند هنوز سیر نکردد تاثیر او تا شش ماه باقی باشد تا دانند باب ٤٩ در معرفت بینی
اناس اورا کوبیده دختری که بکارت او رفته باشد او بروغن کل سفید ممزوج نموده بر
دارد ان خود فرج انقدر تنک شود و صاحب بکارت کردد که مرد هزار دستوار دخول تواند پیش
او برود تا دانند باب ٥٠ در معرفت لب بالای ذکور هر کاه اورا بکوبند و از حریر بپزند
و در چشم بکشند از نظر مردم فوراً غایب شوند اما بنظر مردم چنان مینماید و الا در جای خود
نشسته میباشد باب ٥١ در معرفت لب زیرین ذکو او هر کاه اورا کوبیده در دهن کرده
دو زیر لب زیرین خود نکاه دارند در هر مجلس هر حرف که بکوید همه کس اورا قبول کند حتی بکسی (زیر لب)
بکوید از مذهب خود بر کرد اطاعت کند تا دانند باب ٥٢ اکر کسی زنخدان ذکور اورا کوبیده
بشیره نارشیرین اغشته کرده اندک از در خانه هر کس بمالد بنیة دشمنی انشب جنها هر چه
ادم در ان خانه باشد هلاک کنند تا دانند باب ٥٣ در معرفت لب بالای اناس اکر اورا
کوبیده اندک سندلوس بروی داخل نموده بنام هر کس اتش اندازد انکس فوراً بمیرد و
الاغیر که در زیر لب اناس اورا سوزانیده در دماغ وی بدمند انکس فوراً بحال اید این را
اضمار معجزه مسیح کویند باب ٥٤ در معرفت زنخ اناس او اکر اورا کوبیده با باران ممزوج
نموده روز سیزدهم ماه صفر در طرف صبح ان اب را باسمان بیفشانند انقدر باران بیاورد
که ان ولایت خراب شود تا دانند باب ٥٥ اکر کسی شانه هر دو ذکو اورا کوبیده روغن
زنبق ممزوج نموده خانه که چهار در داشته باشد روغن مذکور را اول دری که طرف مشرق
است بمالد ثانی دری که طرف قبله است بمالد ثالث دری که طرف مغرب است بمالد رابع دری





که طرف قبله است بمالد یکایک ان درها بمالد چهار فصل ظاهر نماید میکویند اثر ان علامت
ده سال باقی بماند تا دانند باب ٥٦ در خواص هر دو شانه اناس چون هر دو شانه
اورا در شرف زهره کوبیده و اب باران که نیسان کرفته باشند ممزوج نموده ان ابرا با عصای
چوب بادام تلخ بپاشند بخشو و تر کنند و اورا بسایه خشکانند در وقت حاجت عصا را در میان
مجلس بیاید بخشو در ابیند از اهل مجلس چنان کمان کنند که اژدهاست همه از وی ترس
بدارند و بکریز کاه کذارند هر وقت حامل وی در دم اژدها بکیرد با زمان بند یا چوب مینماید
هر کاه بند باشد بیاید و هر کاه چوب باشد دست بکیرد این را کیمیای نظری بند تا دانند
باب ٥٧ اندر معرفت کرکاه ذکر اورا کوبیده باد و برابر جوز پرورده معجون بسازند هر
روز در طرف صبح یکدانه از انها بخورند اکر انکس پیر باشد جوان کردد انقدر کرا و قوه پیدا
کند اکر هر شب ده تا زن داشته باشد مجامعت کند تا هر قدری که خواهد هرکز مانده
نشود و فرزندی شبیه او پیدا شود و هر فرزند که از او تولد شود با سعادت باشد
باب ٥٨ اندر معرفت دل ذکور اکر کسی دل اورا کوبیده بخورد در طرف صبح ناشتا ان
روز تا ایم باشد دلیر و قوی هیکل کردد از هیچ کس نترسد و هیچ از دیده نتواند حریف
او کردد تا دانند باب ٥٩ در معرفت جکرکاه ذکور او اکر اورا کوبیده بروغن قطران
ممزوج نماید از ان روغن اندک بر زمین که بچکانند علی الصباح ببینند که ان زمین تا هفتم
کز به طرف ترکیده و رفته باشد تا دانند باب ٦٠ در معرفت زهره ذکور او اکر
داشته کوبیده بر چشم کشد تمام ارواح و حوالی عالم دیوان و شیاطین و پری در نظر او
نمودار کردد و انکس چنان داند که عالم را تسخیر کرده دارد هر چه خواسته باشد از انها
استنباط تواند کرد همه فرمان بر باشند تا دانند باب ٦١ در معرفت جکو ذکر اورا
کوبیده اندک نمک طبرزد داخل نموده اکر اورا اندک بشیر دو شاب دنند فوراً نوباک
کردد که مانند ان تریاک در روی زمین کسی ندیده باشد اکر کسی اندک از او بر کاسه اب

بوند فوراً آب بسته گردد مانند یخ بسیار خشك كه آن آب ببیند از ند بخورند تا یكهفته
اثر او باقی باشد تا دانند صورت حال را باب ۶۰ ع درمعرفت قلبه ذكور او اگر
قلبه كاه ذكور اورا كوبیده و همراه كوشت جوشانیده بخورند انقدر چاق شود كه هیچ
كس مانند او نباشد و دلیر و سطبی باز و گردد باب ۶۱ ع درمعرفت كرنبا اناس او
اگر كسی اورا كوبیده در روغن زیت الوده كرده بر كر كاهی كه درد كند بمالد بهتر شود
اگر روغن مذكور را اندك و تا ن پنبه الوده كرده از خود عمل كند دختر بكر شود اگر بر
زخم اندازند كه ناصور بوده باشد فوراً كوشت براورد برده كوشت بر روی كشیده
شود كه هر كز پیدا ری زخم بوده تا دانند باب ۶۴ ع درمعرفت دل اناس او را
اگر كسی كوبیده با شكر داخل نموده چند صباح بخورد اگر صد سال مرد باشد كه از او
فرزند پیدا اید میكویند كه اسكندر فیلسوف از اینجا عمل امده تا دانند باب ۶۵ ع
درمعرفت جكر او اگر جكر اورا كوبیده و شیر شتر كتقیض میكویند ممزوج نموده سه روز
پی در پی بخورند مرض سل را برطرف كند ادم را جوان كرداند رنك رخساره اورا سرخ كند
تا دانند باب ۶۶ ع درمعرفت زهره اناس اورا كوبیده و حنظل سیاه ممزوج نموده
سه روز ظرف صبح پی در پی بخورند اگر موی انكس سفید شده باشد فوراً سیاه شود
تا عمر دارد ابموی سفید نكردد اگر موی انكس سیاه بوده باشد تا دویست سال عمر كند سفید
نشود تا دانند والله اعلم باب ۶۷ ع درمعرفت طلبه او هر اینه قلبه انا بر اورا كوبیده
با موی سیاه هفت صباح پی در پی بخورد انكس چندان حافظه پیدا كند كه علامه دهر
كردد مثل افلاطون حكیم هیچ علم بروی پوشیده نماند تا دانند باب ۶۸ ع درمعرفت
رحلنین اناس یعنی فرج اورا اكس مشك و زعفران و روغن بنفشه بادام چرب نموده
اورا در با نعبند كند هر كس اورا ببیند عاشق كردد خواه مرد و خواه زن مطیع و منقاد
وی كردد با پادشاهان محتشم ملوك كردد تا دانند العلم عندالله باب ۶۹ ع درمعرفت





ذكور ان اگر كسی اورا با خواطین زمین كوبیده و رجولنین خود را بمالد سه شب متواتر
رجولیت او انقدر سطبر و بزرك كردد كه هیچ زن تاقت اورا نیاورد صاحب منهاج میكوید
كه من این عمل كردم رجولیت نیز رجع شد بمرتبه قوی شد كه هیچ زن طاقت نمی اورد نزدیكی
ما چه الاغ رفتم او نیز طاقت نیاورد تا ده سال چنین بعد كم كم بحال امد همان زور و قوت
را داشت باب ۷۰ درمعرفت ران راست و چپ ذكور اگر هر دو ران اورا كوبیده و
روغن شیر بخت استعمال نموده از ان روغن اندك معقد خود را چرب نموده دانهای بواسیر
را برطرف كند تا عمر دارد دیگر بواسیر نه ببیند والله اعلم باب ۷۱ درمعرفت قلمهای
پای ذكور اورا كوبیده بروغن كنجد ممزوج نموده بخورند مرض برص را برطرف كند هر كاه
موی انكس ریخته باشد بجای خود اید تا دانند باب ۷۲ هر دو پای ذكور كوبیده بر روغن
شیر بخت ممزوج نموده هر دو كف پا بمالد روزی پنجاه فرسخ راه تواند برود و هر كاه
بدین قرار یكسال راه برود ماند نكردد تا دانند باب ۷۳ هر دو ران اناس اورا
كوبیده دو مقابل او نبات داخل نموده هفت روز كسی از وی بخورد مستجاب الدعوه كردد
اگر دعا كند سنك جواهر كردد و هر چه خواسته باشد براو موجود كردد تا دانند باب ۷۴
هر دو قلمهای پای اناس اورا كوبیده با بلیسان ممزوج نموده بقرار یكمثقال اندا غك
بروی اضافه نموده بخورند در حق هر كس نفرین كند انكس فوراً بمیرد میكویند هر دو
خواص این دو باب تا ده سال باقیست تا دانند باب ۷۵ هر دو پای اناس هر كاه كسی
هر دو پای اناس اورا كوبیده نبات دو مقابل بروی داخل نموده بنیت هر كس بدهد
اگر نیت كند كه انكس تا بخورد دیوانه كردد یا بگرید یا بخندد یا بمیرد چنان شود كه
نیت كرده و انقدر بخندد و بگرید كه مدهوش كردد اگر سر اورا ببرند خبردار نشود
اگر بگیرد دل خون اورا كه اول مذكور شد بسایند در دماغ او بریزند بحال اید تا دانند
الختم بالكلام هر كاه كسی انكیاه عظیم الاقتدار را بدست اورد و در موجب این نسخه كرامی





عمل كند بلعنت خدا و نفرین رسول كرفتار شود انكس كه این عملها و مذكوره را بنا مشروع كار
برد مكر بشرایط دین مبین انشاء الله حلال باد مصنف مذكور ذكر كرده كه این نسخه كرامی در
خزانه اورنك پادشاه كل هندی بوجه خلد الله ملكه و مملكته بنده كترین بخدمات آن ممالك
بار رقاب قیام نمودم تا روزی آن پادشاه عادل با انصاف و مروت این نسخه كرامی را تفقد
فرمود چند بنده از روی اخلاص اورا قلمی نمودم بعد از آن این همه سیاحت نمو خاطر این نسخه
كردیم این كیاه كثیر الاقتدار یكبار دست آوردیم در رحیلات البرز كوه كه اورا كوه اقرو میخوانند
در ملك خوارزم و سعد كه ایروان میامند خلاصه كلام انكه قدر این نسخه را بدانند این
نسخه را عزیز بدارند و در دست هر نا اهلی ندهند كه این نسخه اول داخل او از اسرار الهی است
الهی هر كس كه قابل این نسخه است بر او حلال باد بحق النون والصاد تمت بعون الملك التعالی